

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

شعبة : علوم مالية ومحاسبة

تخصص : مالية المؤسسات

الموضوع

دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية  
دراسة حالة مجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية للفترة 2019-2020

تحت إشراف الأستاذ (ة):

أ.د. بييري نورة

من إعداد الطلبة:

- عربيي إيمان

- مومني هادية

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۲

# شكر وعرفان

قال تعالى: " وإن شكرتم لأزيدنكم "

نحمد الله ونشكره على نعمه وكرمه تبارك الله ذو الجلال والإكرام، نطلي ونسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين، صلوات ربي وسلامه عليه.

فلا شك أن الشكر الأول نقدمه إلى والدينا حفظهم الله الذين كانوا لنا عوناً في كل شيء.

نشكر الأستاذة الفاضلة بيبي نورة على حسن الإشراف على هذا العمل وتقديمها لنا النصح والتوجيه.

ونقدم بالشكر الخالص إلى كل الأساتذة الكرام الذين أشرفوا على فترة تكويننا بكلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة قالمة.

كما نوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل.

ونتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان للأساتذة الأفاضل أعضاء المناقشة اللذين قبلوا وتحملوا عناء قراءة ومناقشة هذا العمل.

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا ونحن كنا حق حمده الذي وفقني لإتمام هذا العمل

للذين قال الله تعالى فيهما:

" وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبرى أحدهما أو كلاهما فلا تقللنهما قوة ولا تنهرهما وقول لهما قولا معروفاً وانفض جناح الذل من الرحمة وقل ربى أرحمهما كما ربياني صغيراً " صدق الله العظيم.

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها ، إلى نبض قلبي و دفة أيامي ، إلى من كانت وما زالت مصدر النور في حياتي ، إلى من كانت العنق الأمان أمي الغالية . إلى من أحمل اسمه بكل فخر ، إلى سدي الأول ، إلى من كان قدوتي في الحياة ، إلى من تعبني لأرتاح وضحيت لأحلم أبي العزيز ، أهدبكم هذا العمل ، عرفانا بجميلكم الذي لا يقاس فنجاحي ثمرة تعبكم وصبركم .

إلى إخوتي أيمن ، أمينة ، أماني أنتم رفاق الرحلة وبهجة العمر ، كنتم السند حين احتجبت والضكة حين تعبت ، وجودكم حولي كان دائما مصدر قوة و فرح

إلى شريكتي في هذا العمل الشاق والطويل هادية وفقها الله في حياتها .

إلى كل زملائي وأصدقائي الذين كانوا خير رفقة في مسيرتي الدراسية ، وإلى من قدم لي يد العون والدعم ، كل الشكر والامتنان

أيمان

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا ونحن نحمده حق حمده الذي وفقني لإتمام هذا العمل

للذين قال الله تعالى فيهما:

" وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبري أحدهما أو كلاهما فلا تقللما آفة ولا تنصرهما وقتل لهما قولا معروفاً وانخفض جناح الذل من الرحمة وقل ربني ارحمهما كما ربياني صغيراً " صدق الله العظيم.

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها، إلى من كانت وما زالت مصدر النور في حياتي، إلى من كانت الحظن الآمن أمني. إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى من كان قدوتي في الحياة، إلى من تعبت لأرتاح وضحيت لأحلم أبي العزيز، أهديكم هذا العمل، عرفانا بجميلكم الذي لا يقاس فنجاحي ثمرة تعبك وصبركم.

إلى إخوتي أسماء وردينة وأسامة حفظهم الله، أنتم كتفني حين تميل الدنيا وفرحي حين يخيب الضوء، لكم كامل المحبة.

إلى شريكتي في هذا العمل الشاق والطويل إيمان وفقها الله في حياتها.

إلى زملائي وأصدقائي الذين كانوا خير رفقة في مسيرتي الدراسية، وإلى من قدم لي يد العون والدعم، كل الشكر والامتنان.

هادية

# فہرست المحتویات

فهرس المحتويات

الصفحة	البيان
	البسملة
	ملخص
	شكر وعرهان
	الإهداء
I	فهرس المحتويات
IV	فهرس الجداول
V	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
2	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمعلومات المالية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مدخل للمعلومات
3	المطلب الأول: ماهية البيانات
9	المطلب الثاني: مفهوم وأنواع المعلومات
13	المطلب الثالث: دور المعلومات في المؤسسة
15	المبحث الثاني: المعلومات المالية
15	المطلب الأول: مفهوم المعلومات المالية وأهميتها
19	المطلب الثاني: أشكال وتصنيفات المعلومات المالية
21	المطلب الثالث: جودة ومصادر المعلومات المالية
25	المبحث الثالث: نظم المعلومات المالية
25	المطلب الأول: ماهية نظم المعلومات

29	المطلب الثاني: مفهوم نظم المعلومات المالية وأهدافها
31	المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المالية ووظائفها
34	خاتمة الفصل
36	الفصل الثاني: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي
36	تمهيد
37	المبحث الأول: ماهية الأداء المالي
37	المطلب الأول: تعريف الأداء وأنواعه
40	المطلب الثاني: مفهوم الأداء المالي وأهدافه
42	المطلب الثالث: المعايير والعوامل المؤثرة على الأداء المالي
45	المبحث الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
45	المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي وأهميته
47	المطلب الثاني: أهداف وأنواع تقييم الأداء المالي
48	المطلب الثالث: خطوات تقييم الأداء المالي
50	المبحث الثالث: مساهمة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي
50	المطلب الأول: مصادر المعلومات المالية لتقييم الأداء المالي
54	المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي
65	المطلب الثالث: دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي
68	خاتمة الفصل
70	الفصل الثالث: دراسة تطبيقية بمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية
70	تمهيد

71	المبحث الأول: تقديم عام لمجمع عبيدي
71	المطلب الأول: نبذة عن المؤسسة
73	المطلب الثاني: التعريف بوحدة الأكياس البلاستيكية المنسوجة
73	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمجمع عبيدي وفروعه
77	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية المستخدمة لتقييم الأداء المالي
77	المطلب الأول: الميزانية المالية لسنة 2019
79	المطلب الثاني: الميزانية المالية لسنة 2020
81	المطلب الثالث: جدول حساب النتائج للمؤسسة سنة 2019-2020
85	المبحث الثالث: تحليل الوضعية المالية لتقييم الأداء المالي لمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية
85	المطلب الأول: تحليل الوضع المالي للمؤسسة بواسطة مؤشرات التوازن المالي.
88	المطلب الثاني: تحليل الوضع المالي للمؤسسة بواسطة النسب المالية
92	خاتمة الفصل
94	خاتمة
98	قائمة المراجع
110	الملاحق

فہرست الجداول

واللہ اعلم

فهرس الجداول

الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
77	ميزانية مجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية - الاصول - لسنة 2019	01
78	ميزانية مجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية - الخصوم - لسنة 2019	02
79	ميزانية مجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية - الاصول - لسنة 2020	03
80	ميزانية مجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية - الخصوم - لسنة 2020	04
81	جدول حساب النتائج لمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية لسنة 2019	05
83	جدول حساب النتائج لمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية لسنة 2020	06
85	رأس المال العامل	07
86	رأس المال عامل الخاص	08
86	رأس المال العامل الاجمالي	09
87	رأس المال العامل الخارجي الاجنبي	10
87	احتياج رأس المال العامل	11
88	الخزينة	12
88	النسب المالية	13

## فهرس الإشكال

الصفحة	بيان الشكل	رقم الشكل
10	دورة حياة البيانات	01
26	نموذج مبسط للنظام	02
49	خطوات تقييم الاداء المالي	03
59	أنواع النسب المالية	04
76	الهيكل التنظيمي لمجمع عبيدي	05

المقدرة

## المقدمة

تعرف المؤسسات الاقتصادية العديد من التحديات الكبيرة و الناتجة عن التطورات السريعة و المتتالية في الاقتصاديات العالمية ،ذلك ما يجعل المؤسسة الاقتصادية تبحث عن طرق من اجل الوصول الى تطوير آليات ذات فعالية عالية لتحسين أدائها المالي وضمان بقاءها و استمرارها في بيئة تتميز بالتنافسية وعدم الاستقرار ،وفي ذل ما سبق أوضحت المعلومة المالية ذات مكانة استراتيجية يتم الاستفادة منها والاعتماد عليها من قبل الاطراف المتعاملين مع المؤسسة لاتخاذ قرارات مدروسة مبنية على معلومات محكمة ومضبوطة.

حيث أن الاداء المالي لا يقتصر إلا على مقدار الارباح المحققة فقط ،بل يفوق ذلك ليشمل مجموعة من المؤشرات التي تعكس مدى كفاءة و فعالية استخدام الموارد والقدرة على تحقيق الاهداف المالية و الاستثمارية الى جانب الحفاظ على سيولة كافية واستقرار مالي مستدام ،وتعد عملية تقييم الاداء المالي أداة فعالة للرقابة على النشاط المالي للمؤسسة اذا يساعد على ترشيد قراراتها المختلفة من خلال تحليل القوائم المالية باستخدام ادوات تقنية حديثة ومن خلال هذا المنطلق تبرز أهمية المعلومة المالية كأداة تحاكي الواقع المالي والاقتصادي للمؤسسات وذلك من خلال البيانات التي يتم استخراجها من القوائم والتقارير المالية والتي تعد وفقا لمعايير ومبادئ المحاسبة وهو ما يجعل هذه البيانات قابلة للتحليل والمقارنة.

حيث تشكل المعلومة المالية أداة مرجعية لتقييم الاداء المالي ،بالاعتماد على ما تقدمه من مؤشرات واضحة مثل نسب السيولة و نسب الربحية ورأس المال العامل ،هذه المؤشرات توفر رؤية تحليلية معمقة عن الوضع المالي ومعرفة نقاط القوة و الضعف و الانحرافات المحتمل وقوعها هذا ما يسهم في وضع خطط مالية واتخاذ قرارات مدروسة في المستقبل.

كما وتشكل المعلومة المالية دعامة رئيسية وحجر الاساس في الاعداد الدقيق للتقارير المالية بل وتمثل ايضا المصدر الاساسي للشفافية هذا ينعكس ايجابا على تعزيز ثقة المتعاملين مع المؤسسة سواء من داخلها أو من خارجها. وانطلاقا من هذه الاهمية تسعى هذه الدراسة الى تسليط الضوء على دور هذه المعلومة في تقييمها للأداء المالي مع التركيز على مدى تأثير شفائيتها و جودتها في بلوغ المؤسسة لأهدافها ومواجهة التحديات التي يمكن مواجهتها.

## مشكلة الدراسة

على ضوء ما سبق، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة عبيدي فرع صناعة الاكياس البلاستيكية؟

بالاعتماد على التساؤل الرئيسي السابق يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي الادوات و الاساليب المعتمدة في التحليل المالي لتقييم الاداء المالي؟

- كيف تستطيع المعلومة المالية الكشف عن الانحرافات ومواطن القوة والضعف للأداء المالي؟
- كيف يمكن للمعلومة المالية ان تؤثر على عملية اتخاذ القرارات المالية و الادارية للمؤسسة؟
- ما درجة اعتماد مجمع عبيدي فرع صناعة الاكياس البلاستيكية على المعلومة المالية في اعداد تصوراتها المستقبلية؟

### فرضيات الدراسة

للإجابة على التساؤلات المطروحة ندرج الفرضيات التالية:

- تستند عملية تقييم الاداء المالي على جملة من الادوات التحليلية مثل النسب المالية ،مؤشرات التوازن المالي؛
- تساهم المعلومة المالية في التعرف على الانحرافات المتوقع حدوثها و الكشف عن مواضع القوة والضعف للمؤسسة؛
- توفر المعلومة المالية الواضحة والدقيقة امكانية اتخاذ قرارات مالية و ادارية رشيدة ومدروسة؛
- تعتبر المعلومة المالية بمثابة أداة مرجعية يستند اليها مجمع عبيدي فرع صناعة الاكياس البلاستيكية في وضع خططها وتصوراتها المستقبلية.

### أهداف الدراسة

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- التعرف على الأداء المالي و تسليط الضوء على مختلف الاساليب و الادوات المعتمدة في عملية التحليل المالي الى جانب استعراض الاتجاهات الحديثة في هذا المجال؛
- ابراز دور تقييم الأداء المالي كأداة تدعم تحقيق المؤسسة لأهدافها المنشودة ،واستعراض الآليات التي تساهم في تطوير تقييم الاداء المالي وزيادة فعاليته
- التعرف على مدى أهمية المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي لمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية.

### أهمية الدراسة

تلعب المعلومة المالية التي يتم الحصول عليها من التقارير والقوائم المالية الخاصة بالمؤسسة دورا محوريا في عملية تقييم أدائها والتعرف على وضعها المالي، وذلك لأنها توفر بيانات ذات دقة وشفافية عالية وهذا ما يساعدها على اتخاذ قرارات سليمة فيما يخص التعرف على مختلف نقاط ضعفها ومحاولة تداركها كذا أخذ الاحتياطات الواجبة ضد مختلف المشكلات المالية التي تتوقع حدوثها وهذا ما يضمن بقاء واستمرارية ونمو المؤسسة.

## أسباب اختيار الموضوع

ترجع أسباب اختيار موضوع الدراسة إلى جملة من الأسباب الموضوعية والذاتية وتتمثل في:

- مدى الأهمية والدور الذي تلعبه المعلومة المالية في عملية تقييم الوضع المالي للمؤسسة وتحسين أدائها المالي؛
- الاهتمام المتزايد بالمعلومة المالية باعتبارها الركيزة التي يعتمد عليها في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة بمختلف جوانبها؛
- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع نظرا لأهمية كل من متغيري الدراسة (المعلومة المالية و الأداء المالي) في تخصصنا مالية المؤسسات؛
- اكتساب معلومات و مكتسبات جديدة فيما يخص تحليل القوائم المالية للمؤسسات وكيفية تقييم وضعها المالي بناء على ما تم التوصل إليه وهذا ما سيخدم حياتنا العملية في المستقبل.

## منهج الدراسة

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي في الجانب النظري، حيث يسمح لنا بوصف والإمام بمختلف المعلومات و المفاهيم المتعلقة بمتغيري الدراسة وذلك فيما يتعلق بالجانب النظري لهذه الدراسة الذي تم تقسيمه إلى فصلين، ومن أجل تعزيز الجانب العلمي لهذه الدراسة استندنا على العديد من المراجع المختلفة التي تطرقت إلى هذا الموضوع وبمختلف اللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

أما فيما يخص الدراسة التطبيقية، فقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي، من خلال أننا اعتمدنا على القوائم المالية التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسة موضع الدراسة ثم قمنا بتحليل المعطيات التي وجدت في هذه القوائم (الميزانية، جدول حساب النتائج) بالاعتماد على المؤشرات والنسب المالية.

## الدراسات السابقة

تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي أسهمت وبشدة في إبراز المعلومة المالية وأثرها في تقييم الاداء المالي، حيث تمت دراسة مختلف الابحاث والدراسات التي لها علاقة ببحثنا هذا والتي تستهدف دراسة تقييم الاداء المالي ودوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، وقد أسهمت هذه الدراسات والمراجع في وضع وتحديد الاشكالية ومن أهم هذه الدراسات نذكر منها:

- دراسة بن الخروف جلييلة سنة 2009 المعنونة ب: دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات -دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، حيث تدور إشكالية هذه الدراسة حول إلى أي مدى تساهم المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات واتخاذ القرارات.

ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة هو أن المعلومة المالية تلعب دورا مهما في عملية ترشيد القرارات وذلك بناء على التقارير الصادرة عن المؤسسة حيث يقوم متخذ القرارات بتوظيف المعلومات المالية المتحصل عليها من المحيط الداخلي للمؤسسة في بناء القرارات التي تحافظ على بقاء و استمرارية المؤسسة ،وبناء على ذلك برزت أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة حيث انه يبرز نقاط الضعف ويعمل على تفاديها وكذلك يبرز نقاط القوة ويعمل على تطويرها .

**- دراسة مصطفى العثماني سنة 2015،** المعنونة ب: نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة مؤسسة صيدال، هي أطروحة دكتوراه في علوم التسيير حيث تدور إشكالية هذه الدراسة حول كيف يمكن نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسات الاقتصادية من ان يفعل ادائها المالي ومن أهم النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة نظام المعلومات المحاسبي باستغلاله الفعال في توفير معلومات ذات جودة عالية تتماشى مع متطلبات المؤسسة الاقتصادية والمهتمين بها من خلال التصميم والتشغيل الجيد يعمل على تقييم وتقويم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالقرارات المالية الرشيدة المتخذة بناء على المؤشرات و المحددات المالية المبنية من معلومات النظام المحاسبي تساهم في الرفع من مردودية المؤسسة وزيادة ادائها المالي مما يسمح بتحقيق اهداف المؤسسة المتمثلة في البقاء والنمو والاستمرارية في زيادة ثروة الملاك.

**- دراسة منير عوادي سنة 2020،** المعنونة ب: استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة صيدال، هي عبارة عن أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، حيث تنصب إشكالية في البحث حول استخدام مختلف أدوات وأساليب التحليل المالي في تقييم الأداء المالي.

ومن أهم ما تم التوصل اليه من خلال هذه الدراسة هو أن تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية يتم من خلال تحليل مختلف مستويات النتائج المرتبطة بالأداء ،الى جانب تحليل التوازنات المالية على المدى القصي، وكذا توسيع التحليل ليشمل التوازن المالي على المدى الطويل لاختبار مدى الصحة المالية للمؤسسة، إضافة إلى ذلك ينبغي استشراف الافاق المالية للمؤسسة لاختبار قدرتها على الاستمرار والتنبؤ بمستقبلها المالي مما يسمح بالتعرف على حقيقة وضعها المالي و اكتشاف وتقييم نقاط ضعفها و تصحيح اختلالاتها المالية في الوقت المناسب.

**- دراسة بوزاغو أسماء سنة 2021 المعنونة ب:** أثر النظام المعلوماتي المالي على أداء المؤسسة-دراسة حالة لواقع النظام المعلوماتي المالي في المؤسسة الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم المالية والمحاسبة. حيث تدور إشكالية هذه الدراسة حول إلى اي مدى يساهم النظام المعلوماتي المالي في تحسين أداء المؤسسة.

ومن أهم النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة الى ان تقييم و قياس الاداء في المؤسسة يكون بناء على المعلومة المالية المتوفرة بنظامها وبرامجها المختلفة، بحيث تعتبر دراسة القوائم المالية للمؤسسة اهم وثيقة يمكن الحكم بها على الاداء المالي و هذا ناهيك على استخلاص دقة المعلومة المالية التي أصبحت ذات قيمة مهمة في بيئة من

التعقيدات التي أضحت تعصف بكل المؤسسات بدون استثناء، لذلك أصبح النظام المعلوماتي ضرورة ملحة باعتباره البوابة الأساسية في المؤسسة التي تمكننا من الحكم على الأداء بناء على مجموعة من القرارات.

من خلال الدراسات التي تم عرضها مسبقا والتي تطرقت الى متغيري دراستنا المتمثلين في المعلومة المالية و تقييم الأداء المالي نجد أن كل الدراسات التي سبق ذكرها تتوافق مع دراستنا من حيث المنهج المستخدم و المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي.

كما لوحظ كذلك أن هناك دراسات توافقت مع دراستنا من ناحية الطرق المستخدمة لتحليل الوضع المالي للمؤسسات مثل دراسة بن الخروف جلييلة سنة 2009، وكذلك دراسة مصطفى عثمانى سنة 2015، وكذا منير عوادي سنة 2020، استخدمت التحليل بواسطة القوائم المالية و كذا التحليل عن طريق النسب المالية، كما نجد دراسات اختلفت عن دراستنا مثل دراسة بوزاغو أسماء حيث اعتمدت على الأساليب الإحصائية.

كذلك أغلب الدراسات قامت بفصل المتغيرين عن بعضهما البعض و تناولت اما المعلومة المالية أو الأداء المالي في حين نجد دراسة واحدة فقط جمعت بين المتغيرين معا.

### هيكل الدراسة

من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية لهذه الدراسة، ومن أجل اختبار فرضياتها قسمنا محتوى هذه الدراسة إلى ثلاث فصول.

الفصل الأول والذي جاء تحت عنوان: "الإطار المفاهيمي للمعلومات المالية"، والذي قسمناه الى ثلاث مباحث حيث جاء المبحث الاول بعنوان مدخل للمعلومات، أما بالنسبة للمبحث الثاني كان بعنوان المعلومات المالية وأخيرا المبحث الثالث بعنوان نظم المعلومات المالية.

أما بالنسبة للفصل الثاني المعنون ب: "الإطار النظري لتقييم الأداء المالي"، كذلك قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول بعنوان ماهية الأداء المالي، أما المبحث الثاني جاء بعنوان ماهية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، والمبحث الأخير بعنوان مساهمة المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي.

أما الفصل الثالث وهو الفصل التطبيقي لهذه الدراسة عنون ب: "دراسة تطبيقية بمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية"، قسم كذلك إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول كان تعريف بالشركة محل الدراسة، أما المبحث الثاني تم من خلاله التطرق إلى عرض الوثائق المتحصل عليها من طرف المؤسسة (القوائم المالية)، أما المبحث الثالث كان محتواه تقييم الأداء المالي لمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية باستخدام المؤشرات والنسب المالية وعرض لدورها في تقييم الأداء المالي لها.

الفصل الأول

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمعلومات المالية

تمهيد:

تعتمد المؤسسة على مجموعة من الإجراءات التي تساعد في أداء مهامها ووظائفها بشكل فعال، ما يمنحها مكانة في السوق، ومع التزايد المستمر في التسارع في التغيرات المحيطة، أصبح من الضروري جمع معلومات تساعد في اتخاذ القرارات.

كما يجب أن تكون هذه المعلومات ذات أهمية وفائدة حقيقية، واضحة ودقيقة، كما يجب أن يتم تقديمها على شكل بيانات مالية منظمة. ونظرا لأهمية المعلومات المالية، تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث التالية:

المبحث الأول: مدخل للمعلومات

المبحث الثاني: المعلومات المالية

المبحث الثالث: نظم المعلومات المالية

### المبحث الأول: مدخل للمعلومات

تعد المعلومات من الركائز الأساسية في مختلف المؤسسات، حيث تسهم بشكل كبير في دعم القرارات النهائية، ولتحقيق ذلك من المهم التمييز بينها وبين البيانات.

### المطلب الأول: ماهية البيانات

سنتطرق في هذا المطلب لمفهوم وأنواع البيانات ومصادر جمعها، بالإضافة إلى طرق الحصول على البيانات والمراحل المختلفة التي تمر بها من جمعها إلى معالجتها وتحويلها إلى معلومات.

### الفرع الأول: مفهوم البيانات

#### أولاً: تعريف البيانات

وردت عدة تعريفات للبيانات بحيث يمكن تعريف البيانات على أنها: "المادة الأولية التي نستخلص منها المعلومات مثل بنود البطاقة الشخصية الإشارات التي تنبعث من أجهزة الإرسال هي ما ندرکه مباشرة بحواسنا."<sup>1</sup>

وتعني أيضا: "المعطى والتي تأخذ شكل أرقام، كلمات، صور وأصوات وتعتبر المادة الخام لإنتاج المعلومات وهي نادرا ما تكون ذات معنى أو مفيدة مثل المعلومات."<sup>2</sup>

كما تعرف بأنها: "إشارات أو رموز معنوية أو رياضية أو لغوية متفق عليها رسميا الأفراد، أو الأشياء والحوادث أو المفاهيم وهي خالية من المعنى الظاهري بشكلها المجرد."<sup>3</sup>

من خلال التعريفات السابقة يمكننا القول ان البيانات هي: "مجموعة من الحقائق أو الأرقام أو كلمات أو رموز غير المنظمة وليس لها معنى واضح بمفردها وتعتبر البيانات المواد الخام التي تستخدم لإنتاج المعلومات."

<sup>1</sup> سيد صابر تعلق، نظم المعلومات الإدارية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2001، ص 37.  
<sup>2</sup> بن أم السعد فتيحة، دور نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع شبكة توزيع الكهرباء والغاز لشرق قسنطينة، الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة باتنة، الجزائر، 2016، ص 87.  
<sup>3</sup> زغنونف عبد الغني، عظيمي أحمد، المعلومة وأهميتها في المجتمع المعلوماتي، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، الجزائر، العدد 9، 2014، ص 153.

### ثانياً: خصائص البيانات

حتى يستفيد المتلقي من البيانات فإن البيانات يجب أن تتصف بخاصتين أساسيتين هما:<sup>1</sup>

#### الإضافة المعرفية:

حتى يستطيع المتلقي الاستفادة من البيانات المرسله إليه، فإنها يجب أن تشكل إضافة معرفية بالنسبة إليه، أما إذا كان يعرف محتوى البيانات المرسله إليه بشكل مسبق فإنها لا تشكل أي إضافة معرفية، وبالتالي لا يمكنه الاستفادة منها. عندما تقوم البيانات بالتقليل من حالة عدم اليقين عند المتلقي تتحول إلى معلومات. يتم التمييز بين البيانات والمعلومات وفق هذا المعيار بالاعتماد على الشخص المتلقي (المستفيد)، فإذا ما أدت البيانات إلى إضافة معرفية لدى الشخص المتلقي تحولت إلى معلومات، أما إذا لم تؤد البيانات أي إضافة معرفية لدى الشخص المتلقي فتبقى مصنفة في إطار البيانات.

#### الارتباط:

حتى تتحول البيانات إلى معلومات يجب ان تكون هذه البيانات مرتبطة بمشكلة معينة أو حدث معين يتم اتخاذ قرار بشأنه من قبل المتلقي، فالبيانات تعد معلومات إذا كانت تؤثر في القرار المتخذ فهي إما أن تؤدي إلى اتخاذ قرار سليم، وإما أن تؤكد أن القرار المتخذ سليم، أو تؤدي إلى تغيير القرار أو تعديله، لذلك فإن ما يعتبر بيانات في لحظة معينة قد يتحول إلى معلومات في أوقات أخرى. لذلك كثيراً ما يطلق على البيانات اسم المعلومات الكامنة. فعلى سبيل المثال عندما تقرأ ميزانية إحدى الشركات فإنه تبقى عبارة عن بيانات بالنسبة لك أما عندما ترغب باتخاذ قرار بالاستثمار في هذه الشركة فإن هذه البيانات تتحول إلى معلومات سوف تساعدك في اتخاذ القرار الرشيد.

### الفرع الثاني: أنواع البيانات ومصادرها

تقسم البيانات الى انواع مختلفة يتم تجميعها من عدة مصادر وهذا ما سنتعرف عليه فيما يلي:

#### أولاً: أنواع البيانات:

هناك نوعين أساسيين للبيانات هما:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، دمشق، 2006، ص ص 13-12.

✚ **البيانات الأولية:** هي التي يبدأ العمل للحصول عليها من خلال تنفيذ مختلف مراحل البحث العلمي، يمكن تجميع هذا النوع من البيانات الأولية إما عن طريق المسوحات الشاملة، وإما عن طريق عينات ممثلة لمجتمع الدراسة من الأفراد أو المؤسسات.

✚ **البيانات الثانوية:** وهي التي يتم تجميعها في فترات زمنية سابقة ويتم لأسباب مختلفة قد لا تكون متفهمة بدرجة كبيرة من أهداف الدراسات التي تقوم بها المؤسسات أو الشركات من وقت لآخر وذلك لاختلاف المضمون والنطاق والنتائج لها بالمقارنة مع البيانات.

### ثانياً: مصادر جمع البيانات

تتعدد البيانات المطلوبة تبعاً للأهداف الموضوعية وكيفية تحقيقها، وتتفاوت الحاجة إلى البيانات نتيجة لتباين أحجام المشروعات ودرجة تعقد مشاكلها، ويتم الحصول على البيانات عادة من مصدرين رئيسيين:<sup>2</sup>

**مصادر داخلية:** هي مصادر من داخل المنشأة يمكن أن تتوفر فيها البيانات والمعلومات فالأنشطة المختلفة داخل المنشأة تحتفظ في سجلاتها وتقاريرها بالبيانات الهامة والضرورية عن مجال العمل وتعتبر مرجعية هامة للإدارة في تقييم الأداء ووضع السياسات والخطط وتطويرها، ومن أمثلة البيانات الداخلية: البيانات التي تحتفظ بها إدارة الإنتاج عن أوامر الإنتاج ومستلزمات الإنتاج ومواصفات المنتجات ومعايير الأداة وكذلك البيانات التي تحتفظ بها إدارة المبيعات وإدارة المشتريات عن فواتير البيع، وفواتير المشتريات وما يرد بهما من بيانات عن جهة البيع، العميل، الصنف البيانات عن الموردين والأسعار، وغيرها من الإدارات الداخلية الأخرى بالمنشأة التي تحتفظ بالبيانات، كإدارة الشؤون المالية، وإدارة المخازن، وإدارة الأفراد.

✚ **مصادر خارجية:** المصادر التي يتم الحصول منها على البيانات من خارج نطاق المنشأة. وقد تمثل البيانات الخارجية بيانات ومعلومات أنشطة شبيهة لنفس نشاط المنشأة وتنقسم مصادر البيانات إلى مصادر أولية، ومصادر ثانوية على النحو التالي:

✓ **مصادر أولية:** تعتبر البيانات من مصادر أولية، إذا كانت منشورة من قبل مصدرها الأصلي دون سواه، وعادة ما تفضل المصادر الأولية لكون البيانات بحالتها الحقيقية المعبرة عن واقع الأعمال ولم يطرأ عليها

عائشة صفراني، مراجعة البيانات، مجلة التمكين الاجتماعي، جامعة الجزائر، الجزائر المجلد 06، العدد 02، جوان

<sup>1</sup> 2024، ص ص 171-172

<sup>2</sup> فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة، الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011، ص ص 16-17.

عمليات نقل، أو تحويل أو حذف أو تلخيص هذا وتعتبر أهم المصادر الأولية للبيانات هي عملية الملاحظة، والتجارب، والبحث الميداني، بالإضافة إلى عامل التقدير الشخصي.

✓ **مصادر ثانوية:** تعد البيانات والمعلومات من مصادر ثانوية عند نشرها من قبل جهة غير جهتها الاصلية، وذلك سواء ان تم نقل البيانات والمعلومات وعرضها بمجالتها الأولية كما سبق نشرها من قبل جهتها المصدرة، أو قد ادخل عليها تعديلات بالتلخيص، والحساب، والتبويب بما يغير من صورتها. ومن أمثلة المصادر الثانوية للبيانات والمعلومات التقارير والنشرات الصادرة عن الغرف التجارية والصناعية والنشرات الحكومية، كالتقارير الاقتصادية الصادرة وزارة المالية.

### الفرع الثالث: طرق الحصول على البيانات ومراحل معالجتها وتحويلها إلى معلومات

تتعدد الأساليب التي تستخدم في جمع البيانات اللازمة للتعامل مع مشكلة بحثية معينة، نذكر منها:<sup>1</sup>

✚ **الملاحظة:** هي مشاهدة منهجية تعتمد على الحواس وما تستعين به من أدوات الرصد، والقياس أي أنها مشاهدة للظواهر في أحوالها المختلفة وأوضاعها المتعددة لجمع البيانات، وتسجيلها وتحليلها للتعبير عنها بأرقام. استنادا إلى هذا المفهوم نجد أن الملاحظة تأتي على نوعين وهما:

✓ **ملاحظة بسيطة:** وهي نوع من الملاحظة يقوم فيه الباحث بملاحظة الظواهر والأحداث كما تحدث تلقائيا في ظروفها دون اخضاعها للضبط.

✓ **ملاحظة منظمة:** وهي النوع المضبوط من الملاحظة العلمية، وتختلف عن الملاحظة البسيطة من حيث إتباعها مخططا مسبقا ومن حيث كونها تخضع لدرجة عالية من الضبط العلمي بالنسبة للملاحظ، ومادة الملاحظة.

✚ **الاستبيان:** هو أداة شائعة لجمع المعلومات حول آراء واتجاهات الأفراد من خلال أسئلة موجهة بإجابات محددة مسبقا، مما يسمح بتحليل كمي وإجراء مقارنات دقيقة.

✚ **المقابلة:** تعتبر المقابلة مثل الاستبيان وسيلة هامة لجمع البيانات من أشخاص لهم خبرة مباشرة أو غير مباشرة بالظاهرة أو المشكل الذي يدرسه الباحث أي أنها أداة للحصول على ملاحظات الناس عن أمور أو أحداث لا يستطيع الباحث أن يلاحظها بنفسه، وذلك عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة إليهم. غير أن المقابلة تختلف عن الاستبيان في شيء أساسي، وهو أن الباحث يوجد في موقف مواجهة Face to Face مع المبحثن، ويقوم بتوجيه الأسئلة للمبحوث بنفسه، ويدون الإجابة بنفسه.

<sup>1</sup> مباركة خمقاني، **أساليب وأدوات تجميع البيانات**، مجلة الذاكرة، جامعة ورقلة، الجزائر العدد 09، 2017، ص 42.

**البريد:** بمقتضى هذه الطريقة ترسل قائمة الأسئلة بالبريد المفردات العينة التي تم اختيارها، على أن يتم تلقي الإجابات عن طريق البريد، ويقوم الباحث بتشجيع المبحوث على إرسال الرد بسرعة وذلك بأن يرفق مع القائمة ظرف مكتوب عليه عنوان المؤسسة وملصق عليه طابع البريد. وقد تقوم بعض المؤسسات بمنح المبحوث بعض الجوائز التشجيعية لحثه على الرد بسرعة ويمكن أيضا إرسال القائمة بالبريد ثم متابعتها بعد ذلك بالهاتف أو المقابلة الشخصية. وفي هذه الحالة يجب التأكد من أن جهود المتابعة موجهة لمن أرسلت له القائمة<sup>1</sup>.

**الهاتف:** يعد أفضل طريقة للحصول السريع على المعلومات كما يمكن للسائل أن يشرح ويفسر الأسئلة وهدف البحث أثناء الاتصال الهاتفي، بهذه الطريقة يتم اختيار عدد مناسب من حائزي أجهزة الهاتف من واقع دليل الهاتف ثم يتم الاتصال بهم بواسطة الباحث أو من ينوب عنه من مساعدين، حيث توجه مجموعة صغيرة من الأسئلة إلى مالك الهاتف تتعلق مباشرة بموضوع البحث.<sup>2</sup>

### ثانيا: مراحل معالجة البيانات:

يمكن التمييز بين خمس مراحل أساسية لمعالجة البيانات:<sup>3</sup>

### المرحلة الأولى: تجميع البيانات

- جذب البيانات إلى نظام المعلومات: وإذا كانت هذه البيانات كمية فإن الأمر قد يحتاج إلى القيام بعملية قياس.
- تسجيل البيانات: عن طريق كتابة ما يسمى بمستندات المصدر.
- مصادقة البيانات للتأكد من دقتها.
- نقل البيانات من نقطة الحصول عليها إلى مكان التشغيل.

### المرحلة الثانية: تشغيل البيانات

- تلخيص البيانات عن طريق تجميع كميات العمليات الفردية، وفي بعض الأحيان يتم النسخ البيانات إلى مستندات أخرى.

<sup>1</sup> قصاص الطيب، دور أساليب جمع البيانات تحسين جودة قرارات بحوث التسويق، مجلة إنارة للدراسات الاقتصادية الإدارية والمحاسبية، جامعة سطيف، الجزائر، المجلد 01، العدد 01، 2020، ص 31.

<sup>2</sup> قصاص الطيب، مرجع نفسه، ص 32.

<sup>3</sup> محمد إسماعيل بلال، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2005، ص 36.

- تجميع البيانات في مجموعات متشابهة.
- ترتيب البيانات وفقاً للأسس معين.

### المرحلة الثالثة: إدارة البيانات

تخزين، تحديث، والتخزين يعني وضع البيانات في ملفات أو قواعد بيانات. وتقدم البيانات المخزنة تاريخ للأحداث، وتعكس حالة الوحدة الاقتصادية كما تخدم في عملية التخطيط.

### المرحلة الرابعة: رقابة وحماية البيانات

قد تحدث أخطاء في البيانات التي تدخل للتشغيل وقد تفقد هذه البيانات أو قد يتم التلاعب في السجلات أثناء التشغيل، ولذلك يجب حماية البيانات من التلاعب والتأكد من دقة البيانات وبالتالي دقة المعلومات.

### المرحلة الخامسة: إنتاج المعلومات

تنطوي المرحلة الأخيرة على وضع المعلومات في يد المستخدمين، ويتطلب ذلك عدة خطوات، إنتاج التقارير والتي تحتوي على المعلومات الناتجة من التشغيل أو البيانات المخزونة أو من كليهما.

### ثالثاً: تحويل البيانات إلى معلومات:

يتم تحويل البيانات إلى معلومات بمراحل عدة نذكر منها:<sup>1</sup>

➤ **مراجعة البيانات:** هذه العملية تتم بغرض مراجعة البيانات السابق تسجيلها وذلك للتأكد من صحتها وسلامتها من الأخطاء، وأن عملية التسجيل تتم بدقة، ويمكن أن تتم عملية المراجعة عن طريق فرد يقوم بقراءة ومراجعة ما تم تسجيله في المستندات الأصلية.

➤ **فرز البيانات:** قاعدة البيانات والتي تشكل العمود الفقري لنظام المعلومات عبارة عن مجموعة من الملفات يتم تجميعها ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها للوفاء باحتياجات المستخدمين منها. ويسمى هذا فرز البيانات.

➤ **تلخيص البيانات:** إن تلخيص البيانات شيء مهم جداً لأنه يساعد على استخراج المعلومات المفيدة والمهمة من بين باقي البيانات الأخرى وتقوم هذه العملية بغرض تلخيص البيانات وتحويلها ونحصل على معلومات مفيدة ويساعد هذا التلخيص على سهولة في الأداء وسهولة عند المراجعة ومن هذا نعرف أن تلخيص البيانات له أهمية كبيرة.

<sup>1</sup> صابر تعلق، مرجع سابق، ص ص 41-43.

بعد المراحل السابقة، نقوم بما يلي:<sup>1</sup>

➤ **العمليات الحسابية:** تتراوح العمليات الحسابية ما بين أن تكون بسيطة أو معقدة، فالعمليات الحسابية لا تخرج عن عمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة مثال ذلك أجر أحد العمال، أو قد تكون معقدة مثل أساليب بحوث العمليات أو أساليب الاقتصاد القياسي أو المعدلات الرياضية المعقدة.

➤ **التخزين:** تهدف عملية التخزين الى الاحتفاظ بالبيانات حتى لحين الحاجة إليها، وهناك عدة طرق يمكن استخدامها لتخزين البيانات حيث يمكن حفظها في شكل مستندات ورقية أو مصغرات فلمية أو على وسائط ممغنطة...إلخ.

➤ **الاسترجاع:** يقصد بالاسترجاع، البحث عن عناصر بيانات معينة واستدعائه عند الحاجة إليها.

➤ **إعادة الإنتاج:** تشير عملية إعادة الإنتاج الى تقديم تلك البيانات في شكل يمكن أن يفهمها ويستخدمها من يطلبها، فقد يتم تقديم البيانات في شكل تقرير مكتوب أو في شكل رسومات بيانية أو هندسية، كما يتم تقديم البيانات من خلال شاشة الحاسب مباشرة.

➤ **التوزيع والاتصال:** يتعلق التوزيع والاتصال بالهدف من التشغيل البيانات ألا وهو تقديم المعلومات لمن يحتاجها، ومن ثم فإن هدف التوزيع والاتصال هو إيصال البيانات لمستخدميها في الوقت وبالشكل وفي المكان المناسب.

### المطلب الثاني: مفهوم وأنواع المعلومات

من خلال هذا المطلب سوف نتعرف على المعلومات وسنتطرق كذلك إلى بيان مختلف أنواعها في مختلف المجالات

### الفرع الأول: مفهوم المعلومات

تعد المعلومات محور أساسي للتمكن من فهم الواقع واتخاذ القرارات ويمكن تعريفها كما يلي :

### أولاً: تعريف المعلومات

لقد تعددت التعريفات الخاصة بالمعلومات نذكر منها:

تعرف المعلومات بأنها: "قيمة سواء لدى الوحدة الاقتصادية ذاتها أو لدى الأفراد المستخدمين لها، وهذا ضروري حتى يتم اتخاذ قرار سليم ولتحقيق الأهداف المرغوبة."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد إسماعيل بلال، مرجع سبق ذكره، صص 101-102.  
<sup>2</sup> عبد المقصود بيان، وآخرون، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، جامعة مصر، 2005، ص 67.

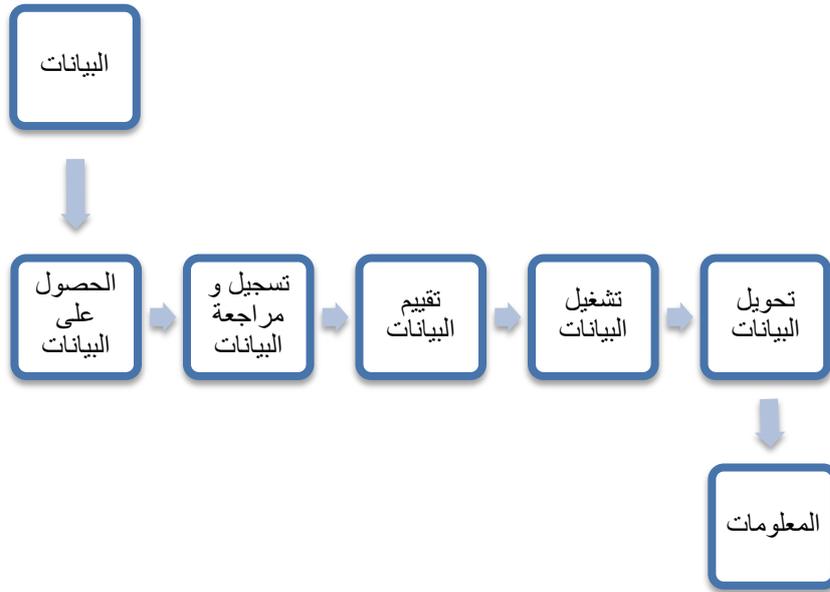
كما تعرف بأنها: " شيء غير محدد المعالم، فلا يمكن رؤيتها أو سماعها أو ملامستها أو الإحساس بها ونحن نحاط علماً في موضوع ما إذا ما تغيرت حالتنا المعرفية بشكل ما، وعند إعطاء أحد المستفيدين وثيقة عن أشعة الليزر" <sup>1</sup> ويمكن تعريفها أيضاً على أنها: " عبارة عن مخرجات النظام، فهي بيانات سبق تشغيلها، وعبارة أخرى فالمعلومات هي بيانات تم معالجتها لتكون في شكل له معنى ومفهوم. ويقصد بمعالجة البيانات تشغيلها أو تحويلها وتشمل عمليات التجميع والتنسيق والتصنيف والتلخيص والمعالجة الرياضية والتخزين والاسترجاع ونقلها كمخرجات (معلومات) لخدمة أهداف المستخدمين." <sup>2</sup>

من خلال التعريفات السابقة يمكننا القول ان المعلومات:

هي مجموعة من البيانات التي تم تصنيفها وتنظيمها ومعالجتها بصيغة يمكن الاستفادة منها.

ويمكن التوضيح من خلال الشكل التالي:

### الشكل رقم (1): دورة حياة البيانات



المصدر: عبد المقصود ديان، كمال الدين مصطفى دهاوي، ناصر نور الدين عبد اللطيف، أساسيات نظم المعلومات الحاسوبية، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2005، ص 47. (بتصرف)

<sup>1</sup> - خوجلي عثمان، نور الدين بابكر، دور تكنولوجيا المعلومات على الأسواق المالية بالتطبيق على سوق الخرطوم للأوراق المالية 2010-2017، مذكرة الماجستير، أكاديمية السودان للعلوم، السودان، 2018، ص 14.  
<sup>2</sup> سمير عبد الغني محمود، التشغيل الإلكتروني للبيانات وانعكاساته على نظم المعلومات بمنظمات الأعمال، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، مصر، 2017، ص 29.

### ثانياً: خصائص المعلومات

بالرغم من الاختلاف حول خصائص المعلومات، يمكن تحديد أهمها وتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>

- الهدف، يجب أن يكون للمعلومات هدف في لحظة النقل أو الإرسال لشخص ما، والمعلومات التي يتم إرسالها إلى الأفراد لها أهداف متعددة؛
- الاحتمالية والتقديرية المعلومات المتوفرة قد لا تقبل الشك كالمعلومات التاريخية والمعلومات التي تخص المستقبل (التقديرية) تحتوي على نسبة من الشك، نظراً للاحتتمالية التي ترافقها؛
- حداثة هي عمر المعلومات والذي قد يلعب دوراً مهماً في قيمة المعلومات؛
- التوقيت السليم، يقصد به تقديم المعلومات في حينها بمعنى أنه يجب إتاحة المعلومات لمن يستخدمونها عندما يحتاجون إليها، وذلك لأن هذه المعلومات تفقد منفعتها إذا لم تكن متاحة عندما تدعو الحاجة إلى استخدامها، أو إذا تراخى في تقديمها فترة طويلة بعد وقوع الأحداث التي تتعلق بها بحيث تفقد فعاليتها في اتخاذ قرارات على أساسها؛
- الملائمة، يقصد بالملائمة وجود علاقة وثيقة بين المعلومات والأغراض التي تعد من أجلها، ولكي تكون هذه المعلومات مفيدة يجب أن تكون ذات علاقة وثيقة اتخاذ قرار أو أكثر من القرارات التي يتخذها من يستخدمون تلك المعلومات؛
- الشمول، يجب أن تشمل المعلومات جميع جوانب الموضوع، أي اتساع مجال المعلومات بدرجة تساعد على وضوح الرؤية لاتخاذ القرارات، ويلعب الحاسوب دوراً كبيراً في اتساع مجال المعلومات المقدمة للإدارة وذلك بإمكاناته الكبيرة في القدرة على استيعاب المعلومات بكميات ضخمة؛

كما نجد أن هناك بعض الخصائص الأخرى:<sup>2</sup>

- الصحة والدقة يقصد بالمعلومات الصحيحة أن تكون معلومات حقيقية عن الشيء الذي تعبر عنه، ودقيقة بمعنى عدم وجود أخطاء أثناء إنتاج وتجميع والتقرير عن هذه المعلومات؛
- السهولة والوضوح بمعنى أن تكون المعلومات واضحة ومفهومة لمستخدمها. فلا يجب أن تتضمن المعلومات أي الفاظ أو رموز أو مصطلحات أو تعبيرات رياضية ومعادلات غير معروفة ولا يستطيع مستخدم هذه

<sup>1</sup> صباح رحيمة محسن، نظم المعلومات المالية أسسها النظرية وبناء قواعد بياناتها، الوارق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2011، ص ص31-32.

<sup>2</sup> أحمد حسن علي حسين، تحليل وتصميم النظم، الدار الجامعية للنشر، الطبعة الأولى، مصر، 2006، ص ص50-51.

المعلومات أن يفهمها. فالمعلومات الغامضة غير المفهومة لن تكون لها أي قيمة حتى ولو كانت ملائمة وتم تقديمها في الوقت المناسب لمتخذ القرار؛

- القبول بمعنى أن تقدم المعلومات في الصورة وبالوسيلة التي يقبلها مستخدم هذه المعلومات من حيث الشكل ومن حيث المضمون. فمن حيث الشكل، يمكن أن تكون المعلومات في شكل تقرير مكتوب بلغة سهلة وواضحة ومفهومة أو في شكل جداول أو إحصائيات أو رسومات بيانية وما إلى ذلك أما من حيث المضمون فيتعلق بدرجة التفاصيل المطلوبة.

### ثالثاً: الفرق بين البيانات والمعلومات<sup>1</sup>

يفرق بين البيانات والمعلومات باعتبار أن البيانات تمثل حقائق خام غير مجمعة، المعلومات فهي مجموعة من البيانات التي ترتبط بعضها ببعض، وعادة ما تؤدي إلى زيادة معرفة مستخدمها بطريقة أو بأخرى، كما أن البيانات تمر في أغلب الأحوال بعمليات إعداد معينة سواء عن طريق يدوي أو الي (20)، وتوجد فقط في التفرقة بينهما بالقول إن ما تسميه بصفة عامة معلومات غالباً ما يكون مجموعة عشوائية من البيانات، ولا تصير معلومات إلا بعد أن يستخدمها المرء لغرض معين، فإذا كان على أجهزة المعلومات أن تعمل على جمع كل ما يتعلق بالموضوع أو الموقف الذي يتطلب اتخاذ قرار من بيانات، فإن هذه البيانات تخضع بعد جمعها لما يسمى بالانتقاء النوعي Quality Filtering حيث يتم عرضها على معايير الدقة والصلة والكيف من خلال استخدام إجراءات متعددة لكشف الأخطاء ومقاييس لتحديد القيمة (20)، ومن ثم فقد تحذف بعض البيانات، أو تعدل، أو تدمج مع غيرها. معنى ذلك أن البيانات بحالتها الأولية لا تناسب صانع القرار ولا تحمل له رسالة واضحة، ولذا فلا بد أن تمر بعمليات مختلفة حتى تصبح معلومات ذات دلالة واضحة (29)، مما يجعل من الممكن التحديد المباشر في الوقت الملائم لما يتناسب منها أو يتصل بموقف معين.

### الفرع الثاني: أنواع المعلومات

يختلف تصنيف المعلومات من مستخدم لآخر، لكن بصفة عامة يمكن تصنيف المعلومات وفقاً للمعايير التالية:

أولاً: درجة الرسمية: وفقاً لدرجة الرسمية فهناك معلومات رسمية ومعلومات غير رسمية

✓ معلومات رسمية: وهي المعلومات التي تعتمد عليها في صناعة قراراتنا. لكونها موثقة ومؤكدة نستقيها من عدة

مصادر رسمية مثل: الدستور، القوانين التشريعات الأنظمة

<sup>1</sup> حسنى عبد الرحمن الشيمي، اقتصاديات المعلومات "المعلومات ومضاعفة الثروة الاقتصادية والإنسانية"، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2009، ص 45

التعليمات التوجيهات والقرارات الرسمية، الخطط ومقترحات المشاريع والدراسات وغير ذلك من هذه المعلومات التي تصدر من جهات معروفة.

✓ **معلومات غير رسمية:** وهي المعلومات التي نستند إليها في صناعة قراراتنا عندما لا تتوفر لنا معلومات رسمية (وفي بعض الحالات) نعتمد عليها حتى عندما تكون المعلومات الرسمية متوفرة وتشمل المعلومات غير الرسمية التصورات الأفكار والتوقعات والدعايات والإشاعات والغيبة والنصيحة، والتجارب والخبرات، وما إلى ذلك، ومن الحقائق المسلم بها أننا جميعاً، نعتمد على المعلومات غير الرسمية في صناعة العديد من القرارات، لذلك فعدد كبير من هذه القرارات تكون خاطئة لأنها استندت إلى معلومات خاطئة.

**ثانياً: مصدر المعلومات:** هناك مصدرين للمعلومات فأما أن تكون داخلية أو خارجية فالمعلومات عن عمليات المنشأة تعد معلومات داخلية، أما المعلومات عن البيئة فهي معلومات خارجية. كما يمكن تصنيف المعلومات وفق هذا المعيار إلى معلومات أولية ومعلومات ثانوية. فالمعلومات الأولية هي التي يتم جمعها لأول مرة، أما المعلومات الثانوية فهي تلك التي قامت المنظمة أو أي طرف آخر بجمعها وتخزينها مسبقاً.<sup>1</sup>

**ثالثاً: درجة التغير:** فالمعلومات قد تكون ثابتة لا تتغير فعلى سبيل المثال نجد في مصلحة الأحوال المدنية والتي تقوم باستخراج بطاقات الهوية فإن أسماء المواطنين وتواريخ ميلادهم تعتبر معلومات ثابتة لا تتغير، وقد تكون المعلومات متغيرة مثل عناوين السكن والحالة الاجتماعية والوظيفة.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: دور المعلومات في المؤسسة

للمعلومة أدوار مهمة في المؤسسة تتحلى على الصعيد التقني والتحفيزي والاجتماعي، والاستراتيجي ويمكن تحديدها فيما يلي:<sup>3</sup>

✓ **الدور التقني:** إن الإطار التقني مرتبط بالعمل الإداري، فالتسيير في المؤسسة يركز على المعلومة التي تساعد على تفعيل وترشيد القرارات، وذلك من خلال المعلومات المتجددة التي يتحصل عليها صانع القرار، مثلاً: اختيار صنع منتج جديد يتماشى مع أذواق المستهلكين.

✓ **الدور التحفيزي:** المعلومة الجيدة تسمح بتحفيز العاملين بالمؤسسة، خاصة في مجال الاتصال الداخلي، والذي يضمن ترابط هؤلاء العاملين، ما يسمح بتطوير ثقافة تنظيمية للمؤسسة باعتبار أن تسيير وإدارة الموارد

<sup>1</sup>سونيا محمد البكري، إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، ص 113.

<sup>2</sup> سونيا محمد البكري، إبراهيم سلطان، مرجع سابق، ص 113.

<sup>3</sup> بوزيد هجيرة سومية، تفعيل الإدارة الاستراتيجية من خلال نظام المعلومات، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2010، ص 74.

البشرية بهدف إلى الاستغلال الأمثل لكل الأفراد، من خلال إشراكهم في اتخاذ مختلف قرارات المؤسسة، عن طريق التوزيع الشامل للمعلومة دون احتكار، وهذا قصد كسب ولاء العمال وجدهم نحو تحقيق أهداف المؤسسة.

✓ **الدور الاجتماعي:** حيث يمثل الجانب التحويري كأداة اتصال بين الوحدات الداخلية للمؤسسة، وذلك عن طريق وسطاء وممثلي الجماعات، المسؤولين والعمال، وكذا علاقتها مع مختلف الهيئات الاجتماعية الأخرى فالمعلومة تلعب دور الاتصال الداخلي والخارجي بالنسبة للمؤسسة والتسيير السيئ لها قد ينجر عنه عواقب وخيمة على المؤسسة، كالتأخر في اتخاذ القرارات تضييع الوقت، عدم استغلال الفرص المتاحة، فقدان القدرة على المنافسة... الخ.

✓ **الدور الاستراتيجي:** مع التطور الملحوظ للأنظمة التكنولوجية، وتنوع استخدام الحاسوب ازدادت أهمية المعلومات في المؤسسة، وأصبحت هذه الأخيرة تبني استراتيجياتها على وجود المعلومات الضرورية في الوقت المناسب، حيث تسمح هذه المعلومات بتوجيه مختلف النشاطات الوظيفية بهدف تحقيق ميزة تنافسية فعالة ودائمة للمؤسسة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بوزيد هجيرة سومية، مرجع سابق، ص 74.

### المبحث الثاني: المعلومات المالية

تلعب المعلومات المالية دورا هاما في دعم اتخاذ القرارات داخ معظم المؤسسات، أي من خلالها يمكن فهم الواقع بشكل دقيق، أي أن دقة المعلومات من أهم العوامل الأساسية في اتخاذ قرارات ناجحة، وتحقيق أغلب الأهداف.

### المطلب الأول: مفهوم المعلومات المالية وأهميتها

سوف نقوم بالتطرق إلى مفهوم المعلومات المالية وأهميتها، ثم نقوم بمعرض خصائصها باعتبارها تتميز بعدة خصائص.

### الفرع الأول: المعلومات المالية

يمثل فهم المعلومات المالية خطوة أساسية لتحليل الوضع الاقتصادي واتخاذ القرارات الرشيدة وهذا ما سنتطرق اليه فيما يلي :

### أولا: تعريف المعلومات المالية

وردت عدة تعريفات للمعلومات المالية نذكر منها:

تعرف المعلومات المالية بأنها: " المعرفة المشتقات من تحليل البيانات التي تتولد من الأنظمة وتعرف المعلومات على أنها بيانات التي تم إعدادها من عمليات المعالجة التي جرت عليها لتصبح في شكل أو أكثر خدمة للمؤسسة في اتخاذ القرارات الصحيحة."<sup>1</sup>

كما تعرف بأنها: " عبارة عن الناتج النهائي من البيانات التي تم تشغيلها وفق مراحل نظام المعلومات، كما أنها تمثل لغة وإدارة الاتصال ما بين معدها والذي يجب ان يحدد هدفها بوضوح وبين مستلمها الذي ينتظر تلك المعلومات."<sup>2</sup>

أيضا: " تتكون من البيانات التي تم استرجاعها ومعالجتها لأغراض إبداء الرأي كأساس للتنبؤ أو اتخاذ القرارات، وتكون المعلومات المحاسبية رقمية كالقوائم المالية وتقارير الأداء الفعلي للموازنات التقديرية والتي توفر معلومات مسترجعة عن الأداء الفعلي لأعمال والأنشطة في المنشأة."<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ونام حمداوي، أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، العدد 01، 2020، ص 131.

<sup>2</sup> حيدر عباس العطار، وآخرون، دور مستخدمي المعلومات المحاسبية في تحقيق رضا الزبون في ظل استخدام المحاسبة الرشيدة، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد 11، العدد 2، 2019، ص 130.

تعرف أيضا على أنها: " بيانات المحاسبة التي تساهم في عمليات صنع القرار".<sup>2</sup>

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول ان المعلومات المالية هي: بيانات مالية تم تشغيلها بطريقة معينة للتوصل إلى نتائج مفيدة.

### ثانيا: خصائص المعلومات المالية

هناك خصائص أساسية وخصائص ثانوية للمعلومات المالية هي:

#### ✚ خصائص أساسية: للمعلومات ثلاث خصائص أساسية وهي:

✓ **الملائمة:** تعتبر خاصية الملائمة من الخواص الأساسية للمعلومات المالية، حيث تحتاج الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية إلى معلومات ملائمة لاتخاذ قرارات مناسبة في الوقت المناسب وللتنبؤ بأرباح المؤسسة لاتخاذ قرارات الاستثمار فيها أو شراء أسهما أو بيعها، وترتبط هذه الخاصية بعناصر أساسية هي القيمة التنبؤية، التغذية العكسية، والتوقيت المناسب. وهناك العديد من التعريفات لهذه الخاصية أهمها:

تعرف خاصية الملائمة بأنها تلك المعلومات القادرة على إحداث تغيير في اتجاه القرار، حيث يقصد بها وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين القرار موضوع الدراسة. وتعتبر المعلومات ملائمة أو ذات علاقة وثيقة بالعرض الذي تعد من أجله، إذا كانت تساعد المستفيدين الخارجيين الرئيسيين في تقييم البدائل التي تتعلق بالاحتفاظ بعلاقتهم الحالية مع المؤسسة، أو تكوين علاقات جديدة معها شريطة توافر الخصائص الأخرى التي تتسم بها المعلومات المفيدة.<sup>3</sup>

✓ **درجة الثقة الموثوقة:** ويقصد بها التأكيد بين المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وإنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله. إذن خاصية الموثوقية تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها وتتكون هذه الخاصية من ثلاثة خصائص فرعية وهي كما يلي:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ليندة دواس، أحمد بوراس، حوكمة الشركات ودورها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة أم البواقي، الجزائر المجلد 05، العدد 02، ص 145.

<sup>2</sup> - Dagobert Ngongang , **pratique comptables, système dinformation et performance des PME camerounaises**, la revue des sciences de gestion, direction et gestion N°216 , p 61

<sup>3</sup> الأخضر عزي، محاولة تحليل علاقة الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية بمستوى الإفصاح المحاسبى في القوائم المالية وفق معايير المحاسبية الدولية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، الجزائر، مجلد 14، العدد 08، 2018، ص 259.

<sup>4</sup> عمامرة ياسمين، زرفاوي عبد الكريم، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبية الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، جامعة تبسة، الجزائر، العدد 04، 2018، ص 317

- **قابلية للتحقق الموضوعية:** وتعني القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل القائمين بالقياس المحاسبي إذا ما تم استخدام نفس طرق القياس.
- **الصدق في التعبير:** تعني تمثيل المعلومات المالية للواقع العملي، الذي يعكس الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية التي تمارسها الوحدة المحاسبية، أي تمثيل التقارير المالية بصدق مضمونها (جوهرها) وليس مجرد تمثيل شكلها فقط تغليب الجوهر على الشكل.
- **الحياد:** تتوافر للمعلومات المالية خاصية الحياد، إذا كانت تخلو من أي تحيز عن طريق قياس النتائج، أو عرضها بطريقة لا تغلب مصالح فئة معينة من فئات مستخدمي القوائم المالية على حساب غيرها؛
- **التوقيت المناسب:** أي ربط مدى ملائمة المعلومة لمتخذ القرار بتوقيت إيصالها له، لأن توصيل المعلومة لمتخذ القرار في الوقت غير المناسب يفقدها تأثيرها على عملية اتخاذ القرار ومن ثم افتقادها للفائدة المرجوة منها.

### ✚ خصائص ثانوية: بالإضافة للخصائص الأساسية هناك عدة خصائص ثانوية من أهمها: <sup>1</sup>

✓ **الأهمية النسبية:** إن المعلومات ذات الأهمية النسبية هي تلك التي يؤدي حذفها أو تحريفها، إلى التأثير على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدم اعتماداً على الكشوف المالية، ومجلس معايير المحاسبة الدولية يعتبرها نقطة فاصلة أكثر من كونها خاصية نوعية في المعلومات لكي تكون نافعة، أما مجلس معايير المحاسبة المالية فيعتبرها محددًا ويسمبها عتبة الاعتراف، وقسم المعلومات إلى الحيادية لكي تكون المعلومات الواردة في الكشوف المالية موثوق فيها فإنها يجب أن تكون محايدة أي خالية من التحيز. ومبدأ الحيادية في النظام المحاسبي المالي لم يشار إليه في متن النصوص التشريعية والتنظيمية إلا في معجم المصطلحات الوارد في القرار المؤرخ 26 جويلية 2008 .

✓ **التحفظ (الحيطة والحذر):** يواجه معدو الكشوف المالية وليس المحاسب وحده لأن الكشوف المالية تضبط تحت مسؤولية مسيري الكيان حالات عدم التأكد التي تحيط بالعديد من المواقف منها إمكانية تحصيل الديون المشكوك فيها، والعمر الإنتاجي المتوقع للتجهيزات والمعدات، فالتحفظ هو مراعاة الدرجة المعقولة من الحذر، وتجنب المبالغة في التقديرات، دون أن يكون هناك احتياطات سرية أو مخصصات بأكثر مما يجب. والتحفظ يعني إظهار القيمة الأقل من بين القيم المحتملة للأصول والمنتجات (الإيرادات)، والقيمة الأعلى من بين القيم المحتملة للأعباء والخصوم؛

<sup>1</sup> معمري خيرة، قوريت حاج قويدر، **جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على الإفصاح المحاسبي**، دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 15، العدد 21، 2019، ص248.

✓ **الاكتمال:** كي تكون المعلومات الواردة في الكشوف المالية موثوق فيها، يجب أن تكون مكتملة في حدود ما تسمح به اعتبارات الأهمية النسبية دون إهمال المعلومات التي يمكن أن تؤثر على قرارات مستخدمي الكشوف المالية وضع النظام المحاسبي المالي معجما يتضمن تعاريف المصطلحات التقنية المحاسبية بما فيها الخصائص النوعية الأساسية والثانوية (المبادئ) ومفاهيم أخرى؛

✓ **الثبات:** وهي تعني الثبات على استخدام نفس الطرق والأساليب المعتمدة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وإذا ما دعت الحاجة إلى أي تغيير فيجب التنويه إلى ذلك لكي يتم أخذ ذلك بنظر الاعتبار من قبل المستخدم.

✓ **القابلية للمقارنة:** تزيد منفعة المعلومات الخاصة بالمؤسسة عند إمكانية مقارنتها مع المعلومات المماثلة في المؤسسة نفسها أو مع المؤسسات الأخرى حيث تمكن مقارنة المعلومات الواردة في التقارير المالية مستخدمها من تحليل البيانات المالية للمؤسسة بمرور الزمن وتحديد الاتجاهات في مركزها المالي وفي الأداء، وكذلك البيانات المالية للمؤسسات الأخرى وإجراء التقييم النسبي لمراكزها المالية لهذا فإن أهم ما تتضمنه خاصية القابلية للمقارنة في إعلام المستخدمين عن السياسات المالية المستخدمة في المؤسسة وتحديد الاختلافات بينها للعمليات المالية المتشابهة من فترة لأخرى، لهذا فإن الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية بما في ذلك الإفصاح عن السياسات المالية المستخدمة من قبل المؤسسة يساعد في تحقيق القابلية للمقارنة.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أهمية المعلومات المالية

يعتبر نظام المعلومات المالي في ظل الثورة التقنية الحديثة واستخدام الميكنة من أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات الاقتصادية والإدارية والمالية، فالمحاسبة توفر البيانات والمعلومات الكمية والمالية التي تساعد في اتخاذ قرارات الاستثمار وتوظيف الأموال وتخصيصها، وفي المحافظة على الأصول والرقابة عليها كما تساعد في تخطيط العمليات وقياس التكلفة وتحقيق الرقابة وتقييم الأداء والمساهمة في صنع وترشيد القرارات.<sup>2</sup>

حيث تكمن أهمية المعلومات المالية كونها وسيلة أساسية وأداة فاعلة بيد الإدارة لإنجاز مهامها وتحقيق أهدافها، صنع القرار الجيد يعتمد على معلومات مالية تكون ملائمة من حيث النوعية (الدقة، الشمول، الكمية).<sup>3</sup>

<sup>1</sup> لقمان عمر، باكرية علي، أهمية جودة الخصائص النوعية بالمعلومات المحاسبية والمالية في ترشيد قرارات الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة تحليلية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 04، العدد 01، 2019، ص 133.

<sup>2</sup> زلاسي رياض، أهمية المعلومات المالية المفصّل عنها وفق النظام المحاسبي المالي في تفعيل حوكمة الشركات المدرجة في بورصة الجزائر، أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2019، ص 5.

<sup>3</sup> عمر محمد أحمد صافار، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية دراسة ميدانية على بعض الشركات في مدينة مصراته، مجلة الأصالة، مجلد الثاني، العدد العاشر، ديسمبر 2024، ص 157.

### المطلب الثاني: أشكال وتصنيفات المعلومات المالية

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى دراسة أشكال وتصنيفات المعلومات المالية، باعتبارها دور أساسي في اتخاذ القرارات المالية.

#### الفرع الأول: أشكال المعلومات المالية

يمكن تصنيف المعلومة المالية، المستخلصة من نظام المعلومات المحاسبي إلى:<sup>1</sup>

**مجموعة مستندية:** وتمثل في أي مؤسسة اقتصادية الأساس في عمل النظام من حيث أن:

- المستندات توفر الدليل الموضوعي الذي يحتوي على البيانات التي تمثل الخطوة الأولى في عمل النظام.
- المستندات تمثل أحد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة والتدقيق على كافة الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة.
- المستندات تمثل سجلا تاريخيا للمؤسسة لما تحتويه من بيانات مؤرخة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها خلال الفترة أو الفترات السابقة.

**مجموعة دفترية:** وتتمثل في كافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه <sup>2</sup>تفريغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها المؤسسة، وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل بتطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة وصولا لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية المعنية.

**دليل الحسابات:** يمثل أداة مهمة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن أن تتأثر بها العمليات التي تقوم بها المؤسسة وكذلك هو أداة مساعدة يمكن أن تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيفات والتبويبات و التقييمات التي تعطى للحسابات المختلفة زيادة لما يتضمنه من توضيح لبعض المفاهيم والمصطلحات المحاسبية المستخدمة.

**القوائم المالية:** تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة، حيث ينظر للمعلومات الواردة فيها أنها تعبر عن حالة المؤسسة وأداؤها المالي وتدقيقها النقدي، كما تمكن من التعرف على

<sup>1</sup> سكيينة رحمة، ميلود تومي، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 05، العدد 02، 2019، ص ص 116-118.

التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية؛ فهي تمثل نتاج النشاط في المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، أي ملخص كمي للعمليات والأحداث المالية وتأثيراتها على أصول والتزامات المؤسسة وحقوق ملكيتها، وتعتبر أداة مهمة في اتخاذ القرارات المالية.

**التقارير المحاسبية:** تعد التقارير المحاسبية الشكل الأكثر استخداماً لتقييم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي إلى المستخدمين، وهذه التقارير هي أداة اتصال بين نظام المعلومات المحاسبي والمستخدمين المختلفين داخل المؤسسة وخارجها، لذلك تتعلق فعالية نظام المعلومات بجودة التقارير وملاءمتها للمستخدم.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: تصنيفات المعلومات المالية

يرى بعض الباحثين أن تصنيفات المعلومات المحاسبية تنقسم إلى ما يلي:<sup>2</sup>

✓ **معلومات تاريخية:** وهي معلومات تختص بتوفير سجل الأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، لتحديد نتيجة النشاط وقياسها من ربح أو خسارة عن مدة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها.

✓ **معلومات عن التخطيط والرقابة:** وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب.

✓ **معلومات لحل المشكلات:** وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينهما وتعد ضرورية للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب إجراء تحليلات أو تقارير محاسبية خاصة) وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية، وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل.

ويرى البعض الآخر أن أنواع المعلومات المحاسبية تنحصر في المدة الزمنية التي يتم فيها الاستفادة من المعلومات، وهي (المعلومات المحاسبية عن المدة السابقة، والمعلومات المحاسبية عن المدة الحالية، والمعلومات المحاسبية عن المدة اللاحقة) والتي لا تخرج عن الأنواع الثلاثة السابقة أعلاه.

<sup>1</sup> - سكيينة رحمة، ميلود تومي، مرجع سابق، ص ص 117-118.

<sup>2</sup> أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، جوان 2019، ص 246

### المطلب الثاني: جودة ومصادر المعلومات المالية

تعتمد معظم المؤسسات على المعلومات المالية المحتوية في القوائم المالية لاتخاذ مختلف قراراتها، وذلك يكون بمعلومات ذات جودة عالية. فإننا سوف نتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم جودة المعلومات المالية ومصادر المعلومات المالية.

### الفرع الأول: جودة المعلومات

تعد جودة المعلومات عاملا حاسما في دقة وفعالية الاداء داخل أي منظمة، وهذا ما سوف نتطرق اليه فيما يلي:

### أولا: تعريف جودة المعلومات

يعتبر مصطلح جودة المعلومات المالية من المفاهيم التي لم يتفق الباحثون على تعريف موحد لها على الرغم من تعدد الدراسات الخاصة بهذا الجانب، وذلك نظرا لاختلاف الأهداف والقرارات المتخذة من قبل مستخدمي التقارير المالية، وأيضا نظرا لتعدد مقاييس الجودة وبالتالي تحديد مفهوم دقيق لها ويمكن تعريفها كما يلي:

هو: "ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية ما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلوا من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامه."<sup>1</sup>

ويقصد بها أيضا: "أما المعلومات الملائمة التي تم إعدادها لتلبي احتياجات مستخدميها في الوقت المناسب في ضوء التزام الشركة بالمعايير المحاسبية والتشريعات القانونية التي تحكم الممارسة العملية."<sup>2</sup>

أو هي: "الخصائص التي تتسم بها المعلومات المالية وكذا القواعد الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المالية."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> علي بن قطيب، السعيد قاسمي، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات – دراسة ميدانية لعينة من الخبراء المحاسبين ومحاظلي الحسابات ولاية تيارت-مجلة الباحث، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد 16، 2016، ص 206.

<sup>2</sup> مجدي مليجي، عبد الحكيم مليجي، أثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الأعمال السعودية-دراسة نظرية تطبيقية-جامعة السعودية، مقترح بحثي رقم 2014/92/1609، ص 8.

<sup>3</sup> فؤاد صديقي، تعزيز جودة المعلومات المالية في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي لدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب وقلعة، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة ورقلة، الجزائر، المجلد 08، العدد 02، 2022، ص 44.

### ثانياً: قياس جودة المعلومات المالية

هناك بعض المعايير للقياس جودة المعلومات المالية هي:<sup>1</sup>

- ✓ **المنفعة:** تتمثل في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها، ويمكن للمنفعة أن تأخذ الصور التالية:
  - منفعة شكلية: تطابق شكل المعلومات مع متطلبات اتخاذ القرار.
  - منفعة زمنية: توفر المعلومة لمتخذ القرار في الوقت المناسب.
  - منفعة مكانية: الحصول عليها بسهولة.
  - منفعة تقييمية أو تصحيحية: أي قدرة المعلومة على تقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرار
- ✓ **الدقة:** تمثيل المعلومة لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، فكلما زادت دقة المعلومات زادت جودة وقيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو التوقعات المستقبلية.
- ✓ **التنبؤ:** تعتبر المعلومات المساعدة على التنبؤ أكثر جودة، لأن معلومات حقيقية عن الماضي تستخدم في التنبؤ بمعلومات متوقعة عن المستقبل.
- ✓ **الفعالية:** تعبر على مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال الموارد المحددة، أي مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار في ظل موارد محدد.
- ✓ **التنبؤ:** يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، واستخدامها في التخطيط واتخاذ القرارات، وتخفيض حالة عدم التأكد.

### ثالثاً: المحددات الأساسية لجودة المعلومات المالية

هناك قيدين أساسيين لتحديد مستوى المعلومات المالية وهي:<sup>2</sup>

- ✚ **الأهمية النسبية:** تكمن أهمية المعلومة من خلال تقدير انعكاس مدى إهمالها أو عدم الدقة فيها على متخذ القرار حيث أن المعلومة المهمة نسبياً هي التي يؤدي نسيانها أو إهمالها إلى تحريف متخذ القرار والعكس، ومن

<sup>1</sup> جرد نور الدين، آيت محمد مراد، قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة بين منظور النظام المحاسبي المالي ومنظور المعايير المحاسبية الدولية، مجلة البديل الاقتصادي، جامعة الجزائر، الجزائر، مجلد 5، العدد 1، ص

<sup>2</sup> فؤاد صديقي، مرجع سبق ذكره، ص44.

خلال هذا نجد أن المعلومات المالية تنقسم إلى قسمين هامة نسبيا وغير هامة نسبيا وهذا نتيجة لوضعيتها من عتبة الاعتراف، أي المعلومة الهامة نسبيا يجب إدراجها ومعالجتها بشكل دقيق نتيجة لتعديدها عتبة الاعتراف، أما المعلوم غير الهامة نسبيا فالعكس.

**تكلفة المعلومة:** يسعى المستخدم للمعلومة المالية إلى تحقيق فائدة أو منفعة لاتخاذ القرار، لكن المستخدم يكون أمام قيد وهو تكلفة الحصول عليها مقابل الفائدة التي يجنيها من استخدامها، وبالرغم من أن المؤسسة هي التي تتحمل تكاليف عملية المعالجة والعرض للبيانات لتصبح عبارة عن معلومة جاهزة للاستعمال، إلا أن الأطراف الخارجيين هم الذين يقررون منفعتهم منها.

### الفرع الثاني: مصادر المعلومات المالية

هناك عدة مصادر للمعلومات المالية من أبرزها:<sup>1</sup>

#### ✓ الصحف والمجلات المتخصصة ومطبوعات مستشار الاستثمار:

تعرض مختلف الصحف والمجلات أهم الأخبار عن الشؤون العالمية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، إضافة إلى تعليق الخبراء عن الأمور الهامة التي تتناولها تلك الأخبار، والآثار التي يمكن أن تنجم عنها، كما تنتشر أيضا وجهات نظر الخبراء في شأن المستقبل. كما تعرض كذلك مختلف المعلومات عن أحوال أسواق المال في العديد من الدول، فهي بذلك تحقق تغطية أفضل للشؤون العالمية وأسواق النقد، وتقدم أفضل المعلومات عن الشركات المصدرة للأوراق المالية المتداولة في أسواق رأس المال، كما تنشر كذلك مؤشرات السوق القطاعات معينة من منشآت الأعمال.

**التقارير التي تنشرها بيوت السمسة:** قوم بيوت السمسة بنشر معلومات في شكل تقارير خاصة عن بعض الأوراق المالية توصيات بشراء أو بيع أو الاحتفاظ بالأوراق المالية.

تسمح هذه المصادر الأفراد الجمهور في الأسواق المالية بالحصول على المعلومات عن طريق الكمبيوتر Online للتعرف على التغير في سعر الأوراق المالية المتداولة، ومن أحدث الخدمات المقدمة ما يعرف باسم دليل المستثمر الفرد للاستثمار عن طريق شبكة الكمبيوتر التي تتيح له المفاضلة بين فرص استثمارية.

<sup>1</sup> فارس هباش، ريمة مناع، أثر المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق عمان المالي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد 09، ص ص 632-633.

- ✓ **المطبوعات الحكومية:** تعتبر المطبوعات الحكومية من أهم مصادر المعلومات عن الأحوال الاقتصادية بصفة عامة والجوانب المالية لها بصفة خاصة، وذلك إضافة إلى كونها مصدراً للمعلومات عن العديد من الصناعات، ودون الدخول في تحديد الجهة الحكومية التي تصدر تلك المعلومات، فإن تلك المعلومات عادة ما تكون شهرية أو سنوية، وتتضمن بيانات إحصائية عن الأسعار والأجور والإنتاج، وخرائط توضح حجم الدخل القومي وعناصره، والدورات الاقتصادية، وظروف أسواق رأس المال، والتوقعات بشأن أمور تخص منشآت الأعمال، كما توجد مطبوعات حكومية تكشف عن المعروض من النقود، وأسعار الفائدة، ومستوى النشاط الاقتصادي، ومعدل التضخم وكلها معلومات ذات أهمية وتأثير كبير على أداء الأسواق المالية وتطورها.
- ✓ **تقارير المنشآت (الشركات):** يمثل التقرير المتعلق بالقوائم المالية الأولية ربع السنوية والسنوية الصادر من الشركة نقطة انطلاق جيدة للتعرف على أحوال الشركة وتلزم اللوائح والقواعد الصادرة عن هيئة السوق.

### المبحث الثالث: نظم المعلومات المالية

يعد نظام المعلومات المالية من أهم الأنظمة المستخدمة في المؤسسات الاقتصادية، فمن النادر أن تخلو أي مؤسسة من نظام معلومات وذلك إلى الدور الذي تلعبه هذه النظم في توفير المعلومات المالية لمختلف الأطراف ذات العلاقة سواء داخل المؤسسة أو خارجها.

### المطلب الأول: ماهية نظم المعلومات

قبل التطرق إلى مفهوم نظام المعلومات، من الضروري فهم معنى النظام

### الفرع الأول: النظام

هناك عدة تعريفات للنظام من بينها:

يعتبر النظام ببساطة مجموعة من الأجزاء المترابطة والتي تعمل معا لتحقيق الأهداف، وقد يكون النظام طبيعي وقد يكون من صنع البشر، ولكل نظام حدوده التي تفصله عن البيئة المحيطة به.<sup>1</sup>

النظام هو: علاقة متبادلة بين العناصر التي تشكل كيانا عاما أو وحدة.<sup>2</sup>

يعرف أيضا أنه: مجموعة من العناصر المرتبطة مع بعضها بعلاقة تبادل، أي أن النظام هو العالقة التبادلية بين عنصرين أو أكثر، سواء كانت العالقة مباشرة أو غير مباشرة.<sup>3</sup>

مما سبق يمكن التوصل إلى أن النظام هو: مجموعة من العناصر المترابطة التي تتفاعل وتتكامل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف معينة، فالنظام يحتوي على مدخلات يتم معالجتها وتحويلها إلى مخرجات.

وقد تختلف الأنظمة من حيث ملامحها الأساسية، صفاتها المميزة عناصرها، وأهدافها الرئيسية ولكنها تتضمن بصفة عامة خصائص معينة حيث يتكون كل نظام من عناصر أو

أنظمة فرعية مترابطة ومتناسقة تماثل مع بعضها من أجل تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف.

كما يظهر الشكل التالي:

<sup>1</sup> عبد المقصور دبيان، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 69.

<sup>2</sup> -FILLOL. C, **Apprentissage et systemique une perspective integree**, *Revue francaise de gestion* ;N 149 , volume 30, Lavoisier,2004 /2 , p :9

<sup>3</sup> محمد الأمين خنيوة، **دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء البنوك التجارية في الجزائر**، دراسة حالة البنوك في الجزائر، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2022 ص 3.

الشكل رقم (2): نموذج مبسط للنظام



المصدر: ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، مصر، 2003، ص 76.

وتتمثل أهم خصائص الأنظمة فيما يلي:<sup>1</sup>

- **التداخل:** ويقصد بذلك الخاصية أن عناصر أو وحدات النظام تتداخل مع بعضها لتشكيل النظام ولتحقق هدفه؛
- **الهرمية:** حيث يتكون النظام من عدة عناصر كل منها يؤدي وظيفة معينة، هذا ويمكن تجزئة العنصر إلى عناصر جزئية يمكن تقسيمها أيضاً لتشكيل في النهاية هيراركية النظام؛
- **الهدف:** يجب أن يسعى أي نظام لتحقيق هدف معين أو مجموعة من الأهداف؛
- **المدخلات والمخرجات:** يجب أن يكون للنظام مدخلات ومخرجات حيث يتم اجراء عمليات التشغيل على المدخلات للحصول على المخرجات.

الفرع الثاني: نظم المعلومات

لفهم أفضل عن نظم المعلومات يمكن إعطاء عدة تعاريف

أولاً: تعريف نظم المعلومات

يمكن تعريف نظم المعلومات بأنه:

<sup>1</sup> محمد عباس بدوي، عبد الوهاب نصر علي، المحاسبة المالية مدخل نظام المعلومات، المكتب الجامعي الحديث للنشر، الطبعة الأولى، مصر، ص 12.

" النظام الذي يتألف من جميع المكونات التي تعمل معاً لمعالجة البيانات وإنتاج يعرف أيضاً بأنه: " ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومترابطة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من قنوات وخطوط."<sup>1</sup>

" مجموعة من العناصر المترابطة لجمع (أو استرجاع)، معالجة، تخزين، وتوزيع المعلومات لدعم صنع القرار والرقابة في المنظمات، إضافة إلى مساعدة المديرين والعاملين في تحليل المشاكل، تصور المواضيع المعقدة، وخلق منتجات جديدة."<sup>2</sup>

" يعرف أيضاً بأنه ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومترابطة من الأعمال والعناصر والموارد."<sup>3</sup>

من التعريفات السابقة نستنتج أن: نظم المعلومات هو الطريقة التي تقوم من خلالها بتجميع ومعالجة وتخزين وإيصال المعلومات وتقديمها لاتخاذ معظم القرارات المختلفة.

### ثانياً: أهمية نظم المعلومات<sup>4</sup>

تتم نظم المعلومات بتصميم وإدارة تدفق المعلومات في المؤسسة وذلك لغرض اتخاذ قرارات رشيدة تمكن وتساعد من زيادة فعالية المؤسسة وتحسين أدائها، ومتابعة التطورات التكنولوجية والتكيف مع تغيرات البيئة وهذه النظم تجمع وتخزن وتحلل كل المعلومات لتضعها بطريقة تساعد على تحقيق الإجابة على مجموعة من الأسئلة.

تسعى المؤسسات من وراء بناء نظام المعلومات إلى الحصول على الدعم والمساندة للأزمين لتحقيق أهدافها، وتعد هذه النظم ذات أهمية استراتيجية كونها تعد آلية دعم ومساندة لعوامل النجاح التي تؤدي إلى استمرار المؤسسات في بيئة الأعمال المعاصرة شديدة التغير.

<sup>1</sup> - هلايلي اسلام، أحمد قايد نور الدين، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة بسكرة، الجزائر، مجلد 10، العدد 02، 2019، ص 377.

<sup>2</sup> بن طاطة عتيقة، أثر نظم المعلومات على تحسين جودة الخدمات البنكية، دراسة ميدانية في البنوك الجزائرية، مجلة الاقتصاد والمالية، جامعة الجزائر، الجزائر، المجلد 04، العدد 02، 2018، ص 236.

<sup>3</sup> عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، منشورات جامعة السودان المفتوحة، الطبعة الأولى 2007، ص 15.

<sup>4</sup> بوجعادة الياس، أهمية نظم دعم القرار في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة سكيكدة، الجزائر، المجلد 06، العدد 01، جوان 2018، ص 401.

### ثالثاً: وظائف نظم المعلومات

يمكن تجميع الأنشطة التي يقوم بها نظام المعلومات في خمسة وظائف رئيسية وهي:<sup>1</sup>

✓ **تجميع البيانات:** تبدأ وظيفة تجميع البيانات في نظم المعلومات بتحديد ما هي البيانات التي ستعتبر المدخلات الأساسية للنظام، ثم تجميع هذه البيانات من مصادرها المختلفة وإدخالها إلى النظام واعدادها للتشغيل من خلال مجموعة محددة من الأنشطة. وعادة ما تتم عملية تحديد البيانات التي ستعتبر المدخلات الأساسية للنظام.

✓ **تشغيل البيانات:** يقصد بتشغيل البيانات معالجة البيانات خلال مجموعة معينة من العمليات الأساسية لتحويلها إلى معلومات ذات معنى مفيد لمتخذي القرارات. ولا تختلف هذه العمليات الأساسية لتشغيل البيانات باختلاف نظام المعلومات سواء كان يدوي، آلي أو الكتروني. وتتمثل العمليات الأساسية لتشغيل البيانات في عمليات التصنيف، الترتيب، العمليات الحسابية والمنطقية، المقارنة، التلخيص، والتقرير، وبداية يجب ملاحظة أنه لا يشترط بالضرورة أن تمر البيانات على كل هذه العمليات حتى تصبح معلومات مفيدة، كما لا يشترط بالضرورة أيضاً أن يتم القيام بهذه العمليات وفقاً للتابع معين أو أن يشمل كل تشغيل للبيانات نفس المجموعة من العمليات.

✓ **إدارة البيانات:** غالباً لا يتم تشغيل البيانات الخام فوز تجميعها والحصول عليها بل يتم حفظها وصيانتها وتجديدها حتى تكون متاحة وقت الحاجة إليها لأغراض التشغيل. لذلك يقصد بوظيفة إدارة البيانات الأنشطة الخاصة بتنظيم وإدارة عمليات تخزين، استرجاع، إعادة إنتاج، تجديد، وصيانة البيانات، وفيما يلي مناقشة موجزة للمعنى المقصود بكل من هذه الأنشطة؛

✓ **رقابة وأمن البيانات:** تتكون وظيفة رقابة وأمن البيانات في نظم المعلومات أساساً من جزئين ها:

- **التغذية العكسية:** ويقصد بها المعلومات المرسله عكسا من مستخدمى النظام إلى القائمين على النظام تعليقا على أنشطة المدخلات، التشغيل، والمخرجات لنظام تشغيل البيانات؛
- **الرقابة:** وتشتمل على تقييم المعلومات التغذية العكسية لتحديد ما إذا كان النظام يعمل وفقا لإجراءات التشغيل المحددة ويخرج المعلومات الجيدة بالخصائص المطلوبة؛

✚ **تجميع المعلومات:** تهدف هذه الوظيفة إلى نقل وتوصيل، المعلومات المنتجة والمتجمعة في نظام المعلومات إلى الأشخاص المصرح لهم بالحصول على هذه

<sup>1</sup> احمد حسين على حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكرى والنظم التطبيقية، النظام البدوي تحليل وتصميم النظام، نظام الحاسب، الدار الجامعية للنشر، مصر، 2002 2003، ص 28-38.

المعلومات أو إلى نظام آخر من النظم الفرعية المكونة للتنظيم ككل.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: مفهوم نظم المعلومات المالية وأهدافها

### الفرع الأول: مفهوم المعلومات المالية

تعتبر المعلومات المالية ذات أهمية كبيرة في عصرنا هذا، فهي عنصر أساس يؤثر في كافة فروع المنظمة، ويساهم في عملية اتخاذ القرار.

### أولاً: تعريف نظم المعلومات المالية

قدمت العديد من التعريفات لنظم المعلومات المالية وقد اختلفت من تعريف للآخر من بينها:

"ويسمى أيضا النظام المالي، ويعتبر أهم مصدر كمي للبيانات في المنظمات المختلفة، ويعتبر من أقدم نظم المعلومات وأكثرها تطوراً، ويوفر ندراً كبيراً من المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية، كما يوفر -بشكل خاص ندراً كبيراً من المعلومات حول التكاليف التي تستخدم في اتخاذ القرارات."<sup>2</sup>

أيضا هو "نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح ب إدخال ترتيب تسجيل البيانات بقاعدة مشفرة (مرقمة)، والحصول بعد المعالجة المناسبة للبيانات على مجموعة من للمعلومات، التي تتوافق مع حاجات مستخدمي المعلومات."<sup>3</sup>

كما تعرف على أنه: "عبارة عن قواعد بيانات تضم معلومات متكاملة عن المتغيرات كافة ذات علاقة بالمواضيع المالية ومن مصادر مختلفة (الداخلية والخارجية والمستخدمه لمساعدة متخذ القرار على اتخاذ القرارات الفاعلة والكفؤة)."<sup>4</sup>

ويمكن تعريفها أيضا أنه: "نظام مبرمج لتجميع وتحليل البيانات المالية من أجل اتخاذ القرارات المالية الجيدة من أجل تلبية التزامات الشركة المالية."<sup>1</sup>

<sup>1</sup> احمد حسين على حسين، مرجع نفسه، ص 30-38.

<sup>2</sup> سالم عرفة، نظم المعلومات التسويقية، دار الراجية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2011، ص 155.

<sup>3</sup> نسرين قطاع، علي حبش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على أداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة البويرة، الجزائر، المجلد 16، العدد 2، 2020، ص 494.

<sup>4</sup> حليمي نبيل، مصطفى عبد اللطيف، مساهمة نظم المعلومات المالية في تفعيل التحصيل المالي، حالة الوكالات التجارية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة غرداية، الجزائر، المجلد 08، العدد 01، 2019، ص 631.

وهي أيضا: "الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية بجميع الأقسام والأطراف الأخرى أي أن نظم المعلومات المالية يعد أحد مكونات تنظيم إداري يخص بجمع وتبويب وتحليل وتوصيل المعلومات المالية".<sup>2</sup>

يمكن تعريفها أيضا "أنها تعمل على أتمتة كافة العمليات المالية لوحدة الموازنة والخزينة، ويتبع الأحداث المالية ويسجل جميع المعاملات، ويلخص المعلومات ودعم قرارات الإبداع".<sup>3</sup>

من التعاريف السابقة نستنتج أن نظم المعلومات المالية هو: نظام يقوم بجمع وتحليل وقياس وتسجيل البيانات المالية من منظمة معينة من أجل اتخاذ القرارات المالية، يمتاز بالحماية الكاملة والشاملة للمعلومات.

### ثانيا: خصائص نظام المعلومات المالية

تعرف خصائص المعلومات المالية على أنها الصفات الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية، من أهمها:<sup>4</sup>

#### الملائمة (la Pertinence):

تكون المعلومات ملائمة بقدر تأثيرها على مستخدميها لاتخاذ القرارات الاقتصادية، وذلك من خلال مساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية الحالية والمستقبلية، وترتبط ملائمة المعلومات بطبيعتها وأهميتها النسبية.

#### الموثوقية (la Fiabilite):

المعلومات الموثوقة هي المعلومات الحالية من الأخطاء والتحيز، بالإضافة أن تتسم بالخصائص التالية: المصدقية الحياد، تغليب الجوهر الاقتصادي على الشكل القانوني، الحيث والحذر، الشمولية.

#### قابلية المقارنة (la Compaabilite):

<sup>1</sup> - خانم نوري كاكه حمة العطار، نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالية، دراسة حالة في شركة اساسيات للاتصالات، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، جامعة العراق، المجلد 02، العدد 07، 2017، ص 7.

<sup>2</sup> - مداح عبد الباسط، دور حوكمة نظام المعلومات المحاسبي في مكافحة الفساد المالي، جامعة الجزائر، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 02، 2021، ص 129.

<sup>3</sup> - محمد قايد نعمان التبع، كفاءة نظم المعلومات المالية وأثرها على اتخاذ القرار في الأجهزة الحكومية، دراسة حالة وزارة المالية اليمنية، أطروحة دكتوراه علوم التسيير، جامعة الجزائر، ص 8.

<sup>4</sup> عقري روضة، بوسبعين تسعدين، أثر محاسبة القيمة العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية في ظل النظام المحاسبي المالي، دراسة ميدانية لعينة من الاكاديميين والمهنيين، المجلد السابع، العدد 01، أبريل 2021، ص 582.

تكون المعلومات قابلة للمقارنة عندما تعد وتقدم بطريقة متسقة للسماح لمستخدميها بإجراء مقارنات من فترة إلى أخرى وما بين المؤسسات.

### قابلية الفهم (L'intelligibilite):

هي المعلومات التي تكون من السهل فهمها من طرف مستخدميها الذين لديهم معرفة معقولة بالأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبة، وله الإرادة والرغبة في دراسة المعلومات.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات المالية

يسعى نظام المعلومات المالية لتحقيق جملة من الأهداف التي تؤثر في كيفية تصميمه منها:<sup>2</sup>

- توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات اليومية وكذلك لدعم عملية اتخاذ القرارات.
- توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الأعداد والنتائج.
- رفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام.
- تناسب تكلفة كل من النظام وإنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة.

أيضا:<sup>3</sup>

- توفير معلومات نافعة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين وغيرهم من المستخدمين لأغراض اتخاذ قرارات الاستثمار وقرارات الإقراض والقرارات المماثلة.
- توفير المعلومات الصادقة والعادلة لأجل صنع قرارات مالية سليمة.
- توفير المعلومات الخاصة باتخاذ القرارات المناسبة مع اعطاء الوضع السليم للسيولة لتخفيض النفقات وزيادة الأرباح.
- يساعد في متابعة أعمال الحسابات القابلة لاستلام وتحليل السندات والأوراق التجارية والموازنة وتخطيط الأرباح.

<sup>1</sup> عقري روضة، بوسبعين تسعدين، مرجع سابق، ص 582.

<sup>2</sup> بو بعاية حسان، عبد الحفيظ حسام الدين، فاعلية نظام المعلومات المالي والمحاسبي في إدارة المخاطر في منظمات الأعمال، دراسة ميدانية على عينة من منظمات الأعمال بولاية المسيلة، المجلد 04، العدد 02، 2020، ص 50.

<sup>3</sup> نبيل حلبي، عبد اللطيف مصطفى، تقييم مستوى نظم المعلومات المالية حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، جامعة غرداية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 01، 2020، ص ص 555-556.

المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المالية ووظائفها

الفرع الأول: مكونات نظام المعلومات المالية

إن تحقيق أهداف المؤسسة والقيام بالوظائف يتطلب مجموعة من المكونات نذكرها فيما يلي:<sup>1</sup>

- ✓ **وحدة تجميع البيانات:** تتحقق وظيفة تجميع البيانات من خلال مرحلة المدخلات، وتتضمن عدة خطوات مثل تسجيل البيانات والتحقق من دقتها واكتمالها، وقد تكون تلك البيانات من خارج أو من داخل الوحدة الاقتصادية أو ناتجة عن تغذية عكسية.
- ✓ **وحدة تشغيل البيانات:** تتحقق هذه الوظيفة خلال مرحلة التشغيل وعادة تشمل عدة خطوات وعدة إجراءات التصنيف والنسخ، الترتيب، الدمج وللتلخيص والمقارنة.
- ✓ **وحدة إدارة البيانات:** وتشمل وظيفة إدارة البيانات كل من تخزينها وحفظها وتحديثها، وتعديلها باستمرار بحيث تعكس ما يستجد من أحداث اقتصادية أو عمليا أو قرارات كما تشمل استرجاع البيانات التي تسبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها رقابة.

بعد استعراض المكونات السابقة سنتطرق الى مكونات اخرى لا تقل اهمية عن سابقتها وهي كالاتي :<sup>2</sup>

- ✓ **وحدة تخزين واسترجاع البيانات:** وتختص هذه الوحدة في تخزين البيانات التي لم يتم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل، أو لإدخال بعض التعديلات عليها قبل ارسالها إلى مستخدميه؛
- ✓ **وحدة توصيل المعلومات قنوات المعلومات:** وتمثل في الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى مستخدميه. وقد تكون قنوات الاتصال هذه آلية أو يدوية حسب الغرض والإمكانات المتاحة؛
- ✓ **دورات القرارات الإدارية:** والقرارات الإدارية تتمثل عادة في الاختيار بين البدائل المتاحة حيث يقوم متخذ القرار باختيار بديل واحد من بين البدائل المتاحة لتحقيق أهداف المؤسسة.

<sup>1</sup> غدايري إلهام، تقييم دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة المعلومات المالية، دراسة ميدانية لعينة من المهنيين، مذكرة الماستر قسم علوم مالية ومحاسبة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2018، ص 4-5.

<sup>2</sup> صحراوي إيمان، أثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على إعداد القوائم المالية في الجزائر، دراسة حالة مجمع صيدال ومجمع بيوفارم، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2020، ص 10.

### الفرع الثاني: وظائف نظام المعلومات المالية

هناك أربع وظائف أساسية لنظم المعلومات المالية وهي:<sup>1</sup>

✚ **تجميع بيانات العمليات بوساطة الوثائق الأصلية (عملية إدخال البيانات):** وهي الحصول على البيانات من نظام العمليات وتسجيلها في المستندات والوثائق الملائمة بعد التحقق من صحة البيانات والتأكد من شمولية المستندات وكمالها حيث يتم استلام المستندات الأساسية الناتجة عن العمليات كالقوائم وأمر البيع ووثيقة الشحن .... الخ.

#### ✚ **عمليات المعالجة:**

المستندات التي تم الحصول عليها تصنف وفقاً لمعايير محددة مسبقاً كملف

القوائم للمبيعات أو ملف أوامر الصرف ... الخ

محتوى المستندات ينقل إلى مستندات أخرى كإعداد أمر الصرف حيث يتم نقل محتويات قائمة الشراء وتقرير الاستلام وأمر الشراء إلى مستند جديد (أمر الصرف).

محتوى الوثائق والمستندات ترحل إلى السجلات المحاسبية الملائمة كترحيل قوائم المبيعات الآجلة إلى حسابات المدينين ذات العلاقة وتسجيل العملية في اليومية وترحيلها إلى حسابات الأستاذ العام. مجموعة من العمليات الحسابية تجرى على البيانات كعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة لفرض حساب أرصدة الحسابات ومجموع العمليات المسجلة في اليومية .... الخ.

#### ✚ **توليد المعلومات:**

توفير المعلومات المفيدة للإدارة لاتخاذ القرارات وللمستفيدين الخارجيين على شكل تقارير تصنف في فئتين رئيسيتين:

- القوائم المالية

-التقارير الإدارية

#### ✚ **تأمين رقابة فعالة على الأصول والبيانات:**

يجب تأمين وجود رقابة داخلية فعالة لحماية أصول المنظمة من المخاطر وكذلك يجب التأكد من صحة البيانات المسجلة ودقتها وهي تشمل عمليات الرقابة على البيانات والرقابة على المدخلات ومعالجتها والمخرجات لأهميتها

<sup>1</sup> نواف محمد، عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 45.

### خاتمة الفصل:

من خلال ما تم التعرف عليه في هذا الفصل، تبين أن المعلومات المالية أصبحت مكوناً جوهرياً في دعم القرارات داخل المؤسسات، وذلك بفضل خصائصها من دقة وملاءمة وموثوقية والتوقيت المناسب، ودورها المحوري في التنبؤ وتحقيق الرقابة والتقييم المستمر للأداء.

هذا إلى جانب الإبداعات في مجال نظم المعلومات المالية التي ساهمت في تنظيم وتحديد هذه المعلومات، مما يعزز فعالية الأداء المالي ويحسن من كفاءة التسيير، وعليه فإن الاعتماد على نظم معلومات مالية متطورة أصبح ضرورة لضمان استمرارية المؤسسة وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

وفي ضوء ما سبق، يظهر أن التكامل بين نظم المعلومات المالية وجودة المعلومات المقدمة هو أساس النجاح الإداري والمالي.

# الفصل الثاني

### الفصل الثاني: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي

#### تمهيد

يلعب تقييم الاداء للمؤسسات دورا مهما وأساسيا في الحركة الاقتصادية ،حيث تزايد اهتمام الخبراء الماليين والمختصين الاقتصاديين بالبحث عن طرق الاكثر دقة وفعالية ،والتي تعطي نتائج أكثر دقة ووضوح لقيمة المؤسسة. حيث أن الأداء له أهمية كبيرة في عملية تشخيص الوضع المالي بالنسبة للمؤسسة، وذلك بالاعتماد على المعلومات المالية التي يتم توظيفها من أجل إعداد القوائم المالية، ومن ثم استخدامها لاتخاذ القرارات.

وظهر الاداء المالي نتيجة تطور المؤسسات وكبر حجمها وتعقد أعمالها ،حيث تسعى المؤسسات الى تقديم أدائها المالي بناءً على مؤشرات رقمية وكمية واضحة ،عوض استخدام تعبيرات عامة وذلك بهدف ضمان تقييم أدق وأكثر فعالية لنشاطها.

و على هذا الاساس سنتناول ضمن هذا الفصل المباحث الاتية:

المبحث الاول: ماهية الاداء المالي

المبحث الثاني: ماهية تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

المبحث الثالث: مساهمة المعلومة المالية في تقييم الاداء المالي

### المبحث الاول: ماهية الاداء المالي

يغطي الاداء المالي باهتمام العديد من الخبراء والمحللين الماليين، وذلك من خلال الدور الحيوي الذي يلعبه الاداء لضمان ديمومة المؤسسة ودعم استمراريته.

#### المطلب الاول: تعريف الاداء وأنواعه

من خلال هذا المطلب نتعرف على الاداء وسنتطرق كذلك الى بيان مختلف انواعه.

#### الفرع الاول: تعريف الاداء

لقد وردت عدة تعريفات للأداء، بحيث يمكن تعريف الاداء على أنه: "القدرة على التصرف وفقا لمعايير متنوعة من الكفاءة بهدف تحقيق انتاجية معينة".<sup>1</sup>

ويعرف الأداء بأنه: "قدرة الفرد على تنفيذ المهمة أو تحقيق الهدف المحدد بكفاءة، وذلك ضمن نطاق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وفقا للقيود المعقولة".<sup>2</sup>

ويعرف كذلك بأنه: "مفهوم شامل يتضمن عدة دلالات مختلفة ومع ذلك يتم تعريفه بشكل عام على أنه النتيجة أو الحصيلة الناتجة عن الأنشطة المنفذة وفقا لأهداف محددة".<sup>3</sup>

كما يمكن تعريفه: أنه محصلة قدرة المنظمة في استغلال مواردها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المنشودة، فالأداء هو انعكاس لكيفية استخدام المنظمة لمواردها المادية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها.<sup>4</sup>

وفي تعريف آخ، الاداء هو: "درجة الانجاز في تنفيذ المهام والقدرة على تحقيق الأهداف المحددة ويعتبر الأداء مرضيا ومحققا عندما يتم تحقيق الاهداف المتعلقة بالعوامل الخارجية مثل المرافق، بيئة العمل، القيادة، والمتغيرات ذات الصلة".<sup>5</sup>

<sup>1</sup>- Moufid ismail, **évaluation de la performance globale de l'entreprise –proposition d'un modèle opérationnel et combinatoire des dimensions ESG et organisationnelles** , Revue internationale des sciences de gestion, Vol 07,N° 3, p 734.

<sup>2</sup>- مصطفى يوسف كافي، ادارة الأداء، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 17

<sup>3</sup>-bouckaert geert, **moderniser l'état quelle est la route a suivre**, Revue internationale des sciences administratives, 2006, Vol 72, N° 3,p 4.

<sup>4</sup>- وائل محمد صبحي ادريس، **طاهر محسن منصور الغالبي**، أساسيات الاداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاردن، 2009، ص 38.

<sup>5</sup>-Asep gunawan, endah nurhawaeny, dina suprihatin, **The importance of understanding accounting information systems for the internal performance of financial auditors**, Journal of economic sciences, Vol 1, N° 6, 2024, p 355.

من خلال التعريفات السابقة، يمكننا القول أن الأداء يتمثل في: "مجموعة من النشاطات التي يقوم بها الفرد أو المؤسسة لتحقيق الهدف المنشود باستخدام الموارد المتاحة ويقاس غالبا بناء على عدة معايير مثل الكفاءة، الجودة، السرعة و الدقة".

### الفرع الثاني: أنواع الاداء

يتم تحديد أنواع الأداء وفقا لعدة معايير يمكن تحديدها فيما يلي:

✚ حسب المصدر: حسب هذا المعيار يقسم الأداء الى نوعين:<sup>1</sup> الاداء الداخلي أو ما يعرف بأداء الوحدة، والاداء الخارجي أو المكتسب من البيئة.

✓ الاداء الداخلي: يعتمد الاداء الداخلي سواء على مستوى الوحدة أو المؤسسة على عدة عوامل.

- الاداء البشري: يعكس كفاءة وقدرة الموارد البشرية داخل المنظمة.
- الاداء المالي: يمثل مدى كفاءة استخدام الموارد المالية لتحقيق الأهداف التنظيمية.
- الاداء التقني: يقيس فعالية العمليات والتقنيات المستخدمة في الإنتاج أو تقديم الخدمات.

✓ الاداء الخارجي: تمثل العوامل البيئية الخارجية مثل الظروف الاقتصادية والسوقية التي تؤثر على أداء المنظمة دون أن تكون تحت سيطرتها المباشرة.

✚ حسب معيار الشمولية: يمكن تقسيم الأداء بناء على معيار الشمولية الى قسمين تتمثلان في:<sup>2</sup>

✓ الاداء الكلي: وهو الاداء الذي يتحقق من جراء مساهمة جميع العناصر والوظائف والأنظمة الفرعية للمؤسسة الاقتصادية، والتي لا يمكن نسبها الى عنصر واحد دون مساهمة باقي العناصر، ومثال على ذلك مدى بلوغ المؤسسة لتحقيق النمو والاستمرارية والشمولية... الخ.

✓ الاداء الجزئي: وهو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة، وينقسم بدوره الى عدة أنواع حسب المعيار المعتمد لتقسيم عناصر المؤسسة.

✚ حسب معيار الوظيفة: يرتبط هذا المعيار بالتنظيم لأنه هو الذي يقوم بتحديد الوظائف والممارسات التي تقوم بها المؤسسة وعليه فإن الأداء حسب هذا المعيار يقسم إلى:<sup>3</sup>

✚ أداء الوظيفة المالية: يتمثل هذا الاداء في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف.

✚ أداء وظيفة الإنتاج: ويقصد به قدرة المؤسسة الاقتصادية على تحقيق المعدلات المقبولة من الانتاجية، وإنتاج منتجات بجودة عالية وبتكاليف منخفضة تسمح لها بالتنافس مع مثيلاتها وتخفيض نسبة الآلات والتأخر في تلبية الطلب.

<sup>1</sup> - Bernard martory crozet, **Gestion des ressources humaines**, Dunod, France, 2005, p 168.

<sup>2</sup> - رقيقة حروش، **اقتصاد وتسيير المؤسسة**، دار الأمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص 201.

<sup>3</sup> نوبلي نجلاء، **استخدام ادوات المحاسبة الادارية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية** دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب، اطروحة دكتوراه في العلوم التجارية جامعة بسكرة، الجزائر، 2015، ص 85.

## الفصل الثاني: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي

✚ أداء وظيفة الموارد البشرية: ويقصد بها الأثر الصافي لجهود الفرد التي تبدأ بالقدرات وإدراك الدور أو المهام، والذي بالتالي يشير الى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد.

✚ أداء وظيفة التسويق: يركز الاهتمام بشكل واضح على كيفية قياس الاداء بصورة عامة والأداء التسويقي بصورة خاصة، نظرا لارتباطه بوجود المؤسسة وقدرتها على تحقيق أهدافها التشغيلية، فالأداء التسويقي في أبسط صورة يمثل الوسيط بين التغير والتكيف البيئي تطورا لآلية التي يمكن للمؤسسة من خلالها التكيف مع متغيرات البيئة الخارجية من أجل تحقيق الاهداف<sup>1</sup>.

✓ أداء وظيفة العلاقات العامة: تمارس هذه الوظيفة من خلال أنشطة وآليات ومناهج حيث تهدف ادارة العلاقات مع مختلف فئات أصحاب المصالح لغرض تحسين صورة المنظمة لدى مختلف هذه الفئات التي تتعامل معها المنظمة.<sup>2</sup>

✓ أداء وظيفة البحث والتطوير: يتضمن البحث والتطوير جملة من الأنشطة التي تهدف الى تطوير الابتكارات، التي تبدأ من البحث الأساسي ووصولاً الى الأنشطة المطبقة، مثل منهجية البحث والتطوير التجريبي تساهم هذه الأنشطة في خلق قيمة المضافة من خلال تزويد الشركة بالتقنيات والابتكارات التي تعزز قدرتها التنافسية، يعتد البحث والتطوير على نظام بيئي تقني واقتصادي متكامل، حيث يساهم الموردون والشركاء والعملاء في عملية الابتكار، غالبا ما تنشأ هذه الابتكارات عند نقاط التفاعل بين مختلف الفاعلين ضمن سلسلة القيمة.<sup>3</sup>

✓ أداء وظيفة التمويين: هي جملة من العمليات والإجراءات التي تقوم على توفير المواد والخدمات اللازمة للمؤسسة لاستمرارية عملياتها الانتاجية، وذلك بالكمية المطلوبة وبجودة مناسبة وفي الوقت المناسب وبأقل تكلفة ممكنة بالإضافة الى استلام المواد وتخزينها ومتابعتها بعد نقلها الى المخازن.<sup>4</sup>

✚ حسب الطبيعة:

✓ الاداء الاقتصادي: يعد الاداء الاقتصادي من المحاور الأساسية في العملية الادارية الشاملة، تعتمد على استخدام مجموعة من مؤشرات والمقاييس لفحص مدى تحقيق الوحدة الاقتصادية لأهدافها المخططة والموضوعة وتحديد الانحرافات الايجابية والسلبية ومعرفة أسبابها واقتراح المعالجات المناسبة لها.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> بكوش كريمة، رفع كفاءة الأداء التسويقي من خلال تحضير استراتيجية المؤسسة-شركة تويوتا كنموذج، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة خميس مليانة، الجزائر، العدد 9، 2016، ص 41

<sup>2</sup> صالح مهدي محسن العامري، طاهر محسن منصور الغالبي، الادارة والأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأردن، 2008، ص 703.

<sup>3</sup> Devaux fabrice, La boîte a Outils du responsable R&D, Dunod, France, p 21.

<sup>4</sup> عثمان محادي، دور ادارة التمويين في تحسين الاداء الانتاجي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2020، ص 19.

<sup>5</sup> سجي محمد سلمان، تقويم الاداء الاقتصادي وانعكاسه على تحقيق التنمية الاقتصادية، مجلة الريادة للمال والأعمال، جامعة بغداد، العراق، العدد 3، 2022، ص 252.

- ✓ الاداء الاجتماعي: يمكن الاشارة للأداء الاجتماعي على أنه النتيجة الايجابية أو السلبية لتفاعلات الموظفين داخل منظمة ما في تحقيق أهدافها. ويرتبط هذا النوع من الاداء بتحفيز الموظفين ومجال العلاقات الاجتماعية كما يؤثر بشكل مباشر على مسألة إدارة الفرق وتأثيرها على الأداء الفردي.<sup>1</sup>
- ✓ الاداء التكنولوجي: يتكون اداء تكنولوجي للمنظمة عندما تكون قد وضعت أثناء القيام بعملية التخطيط أهدافا تكنولوجية كالسيطرة على مجال تكنولوجي معين، و غالبا ما تكون الاهداف التكنولوجية التي ترسمها المؤسسة أهدافا استراتيجية نظرا لأهمية التكنولوجيا.<sup>2</sup>
- ✓ الأداء السياسي: يتبين الاداء السياسي في وصول المؤسسة الى اهدافها السياسية، ويمكن للمؤسسة الحصول على مزايا من خلال تحقيق اهدافها السياسية التي تعتبر كوسائل لتحقيق اهدافها الاخرى.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: مفهوم الأداء المالي وأهدافه

الاداء المالي يعتبر جزء من الاداء وفي هذا المطلب سنتطرق الى التعرف على الاداء المالي وبيان مختلف

أهدافه

### الفرع الاول: مفهوم الاداء المالي

#### أولا: تعريف الاداء المالي

هناك العديد من التعريفات للأداء المالي لعل اهمها ما يلي:

يعرف الأداء المالي على أنه: "وصف لوضع المنظمة الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي استخدمتها للوصول الى الاهداف من خلال دراسة المبيعات، الايرادات، الموجودات، المطلوبات، وصافي الثروة."<sup>4</sup>

ويعرف الاداء المالي على أنه: "الكفاءة والفعالية معا للنشاط المالي المتعلق بالمؤسسة أي القدرة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت التصرف، حيث تختلف المعايير والمؤشرات المستعملة في تقييم الاداء المالي للمؤسسات، ومن بين هذه المؤشرات مؤشرات التوازن التقليدية (رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل، الخزينة) وتحليل وتقييم الاداء المالي بواسطة النسب"<sup>5</sup>

<sup>1</sup>-Saboune khaled, Nathalie Montargot, elodie puig, **Contribution à l'étude de la performance sociale en EHPAD**, Question(s) de management, N° 20, 2018, p 59.

<sup>2</sup>- عادل عشي، **الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم-دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة**، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2002، ص 22.

<sup>3</sup> عادل عشي، مرجع سبق ذكره ص 22

<sup>4</sup>- علاء فرحان طالب، ايمان شيحان المشهداني، **الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاردن، الطبعة الاولى، 2011، ص 67.

<sup>5</sup> عيسى قروش، توفيق تمار، سمية فضيلي، **تقييم ومقارنة الاداء المالي لشركات الادوية في الجزائر باستخدام أدوات التحليل المالي** -دراسة حالة شركتي صيدال وبيوفارم خلال الفترة 2015-2019، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة المسيلة، الجزائر، المجلد 9، العدد 2، 2021، ص 251

كما يعرف الاداء المالي على أنه: "مدى بلوغ الاهداف المالية (تعظيم العوائد وتخفيض التكاليف) بالاستخدام الامثل للموارد المالية، وباعتباره نظاما شاملا ومتكاملا وديناميكيا، فإنه يتطلب اتباع مسيرتي العمليات (PROCESSUS) والتحسين المستمر، كما أنه متعدد المعايير كالتكلفة والوقت والجودة".<sup>1</sup>

هو: "أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة، فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون والقروض ومشاكل العسر المالي والنقدي، وبذلك تنذر إدارتها للعمل لمعالجة الخلل"<sup>2</sup>

وفي تعريف آخر الاداء المالي هو: "عملية تقييم عمليات الشركة وسياساتها واستراتيجياتها من منظور مالي، فالشركة التي تحقق أداء مالي جيدا يمكنها ادارة عملياتها بفعالية وتنفيذ خططها واستراتيجياتها لتحقيق هدفها الاساسي المتمثل في تحقيق الأرباح"<sup>3</sup>

ومن خلال ما تم التطرق من التعريفات السابقة يمكننا القول الأداء المالي هو: "عبارة أداة تستخدمها المؤسسة لقياس القدرة المالية لها ومدى كفاءتها في استخدام مواردها المالية، وذلك من أجل معرفة نقاط القوة والضعف لدى المؤسسة ومدى قدرتها على الوفاء بالالتزامات المالية لتحقيق الاهداف المسطرة "

### ثانيا: أهمية الاداء المالي

تبرز أهمية الاداء المالي في كونه أداة لتقييم أداء الشركات من عدة جوانب متعددة بما يخدم الاطراف الذين لهم المصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لتوجيه القرارات المالية للمستخدمين، وبشكل عام تتجلى أهمية الاداء المالي في:<sup>4</sup>

- تقييم ربحية الشركة؛
- قياس سيولة الشركة؛
- تحليل تطور نشاط الشركة؛
- تقييم مستوى المديونية للشركة؛
- تقييم تطور توزيعات الشركة.

<sup>1</sup> يحيوي إلهام، بوحديد ليلي، الحوكمة ودورها في تحسين الاداء المالي للمؤسسات الجزائرية -حالة المؤسسة الجزائرية الجديدة للتعليب (NCA) بالروبية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة باتنة، الجزائر، العدد 05، 2014، ص 64  
<sup>2</sup> سارة محمد زايد التميمي، أثر ادارة رأس المال على الاداء المالي للشركات الصناعية، دار أمجد للنشر والتوزيع، الاردن 2019، ص 66

<sup>3</sup> Ita fionita, susanti,edi pranyoto,nyoman tika lestari,ceo narcissism and financial performance,jurnal riset akuntansi kontemporer,vol16,n02,2024,p338

<sup>4</sup> عادل مبروك محمد، نجلاء عبد المنعم إبراهيم، مبادئ التمويل والادارة المالية من منظور اسلامي، دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع، مصر، 2025، ص 33

وبناء على ما سبق ذكره يمكن تلخيص أهمية الاداء المالي فيما يلي:<sup>1</sup>

- رصد وتحليل نشاط المنظمة وطبيعته؛
- تشخيص وفهم الظروف المالية والاقتصادية المحيطة بالمنظمة؛
- المساهمة في إجراء عملية التحليل و المقارنة وتقييم البيانات المالية؛
- المساعدة في اجراء عملية التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية

### الفرع الثاني: أهداف الاداء المالي<sup>2</sup>

تتمثل أهم أهداف الاداء المالي فيما يلي:

- رصد نقاط الضعف داخل المؤسسة وتحديد وظيفة كل وحدة ،بهدف الوصول الى حلول مناسبة للخلل الموجود؛
- تشخيص جودة الموارد المستخدمة للمؤسسة بهدف تحقيق أكبر عوائد بأقل التكاليف؛
- رفع مستوى الدقة والكفاءة في عمليات اتخاذ القرارات المرتبطة بإدارة وتنظيم القوى العاملة؛
- وضع أنظمة تحفيزية وترقيات والذي يساهم في تحفيز العاملين على الاداء المتميز وترسيخ العدالة داخل المؤسسة.

### المطلب الثالث: المعايير والعوامل المؤثرة على الاداء المالي

في هذا المطلب سنتعرف على مختلف معايير الاداء المالي وكذا العوامل المؤثرة عليه

#### الفرع الاول: معايير الاداء المالي

##### أولاً: المعايير التاريخية

تعتمد هذه المعايير على تحليل أداء المؤسسة لعدة سنوات متتالية في الماضي وينظر اليه على انه معيارا لتقييم ادائها الحالي واتجاهاته، ويتم ذلك من خلال احتساب المتوسط الحسابي لنسبة معينة في فترات سابقة واتخاذ هذا المعدل كمعيار للحكم على النسبة المستخرجة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>بومصباح صافية، بلعجوز الحسين، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسات – دراسة لعينة من المؤسسات بولاية برج بوعريريج، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة المسيلة، الجزائر، المجلد 3، العدد 1، 2018، ص 274  
مسعي محمد عبد المالك وآخرون، استخدام النسب المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمة الابار خلال الفترة الممتدة ما بين 2012-2021، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 9<sup>2</sup>، العدد 1، 2024، ص 170

### ثانيا: المعايير القطاعية(الصناعية)

معايير يتم الاعتماد عليها من قبل صناعة معينة كمقياس للحكم على سلامة النسبة المالية وتوضع هذه المعايير من قبل غرفة الصناعة والاتحادات الصناعية في البلد.<sup>2</sup>

### ثالثا: المعايير المستهدفة

هي معايير تستند الى اهداف مستقبلية للمؤسسة (مثل الموازنات التخطيطية)يعتد عليها من قبل الادارة او المحللون الماليون لمقارنة الاداء الفعلي بالمخطط ،وبالاعتماد على هذه المقارنة تحدد الانحرافات الايجابية او السلبية ، مما يجعل منها اداة مهمة للتخطيط والرقابة.<sup>3</sup>

### رابعا: المعايير المطلقة

تصنف ضمن المعايير ذات الفعالية المحدودة ،تعتمد على قيمة ثابتة مشتركة بين جميع المؤسسات لقياس التقلبات ،رغم أن معظم المحللين الماليين يتعدون عن استخدامها إلا أن هناك بعض النسب مثل نسب التداول ما زالت تستند اليها، وحتى يكون المعيار مقبولا وذو معنى ،لا بد أن يتصف بالخصائص التالية:<sup>4</sup>

- الواقعية: أي امكانية تنفيذه، لا أن يتصف بالمثالية فيستحيل تحقيقه، ولا يتصف بالتواضع فيمكن الوصول اليه بسهولة؛
- الاستقرار النسبي: وإذا كان هذا لا يمنع من ادخال تعديلات عليه إذا دعت الظروف لذلك بعد اجراء الدراسات اللازمة؛
- البساطة والوضوح: أي ان يكون سهل التركيب واضح ولا يحمل أكثر من معنى.

### الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على الاداء المالي

تصنف العوامل التي يمكنها التأثير على الاداء المالي الى صنفين هما:

#### أولاً: العوامل الخارجية

تتعرض معظم الشركات مجموعة من المتغيرات الخارجية التي تؤثر على الأداء المالي :

<sup>1</sup> عبد الفتاح سعيد السرطاوي، عادل عيسى حسان، التحليل المالي كأداة لتقييم الاداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين-دراسة حالة شركات الادوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ما بين 2010-2017، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة فلسطين، المجلد 01، العدد 02، 2019، ص 152

<sup>2</sup> عبد الفتاح سعيد السرطاوي، عادل عيسى حسان، ص 152  
<sup>3</sup> الخيري محمد مدحت، التحليل المالي للكشف عن الانحراف والاختلاس، الطبعة الاولى، دار الصايل للنشر والتوزيع، الاردن، 2018، ص 50

<sup>4</sup> قديد زيان، تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية من المنظور التشغيلي الى التوجهات الاستراتيجية-دراسة حالة، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة ، جامعة الجلفة، الجزائر، 2023، ص 20<sup>4</sup>

- المنافسة مع الشركات الأخرى التي تعمل في نفس المجال؛
  - القوانين والقواعد والسياسات الجمركية والضريبية التي تفرض على الشركات؛
  - الحالة الاقتصادية العامة والسياسات المالية بالدولة؛
  - مستوى التقدم التكنولوجي المتوقع في إنتاجية الشركة؛
- وتواجه إدارة الشركة صعوبة للتحكم في هذه العوامل الخارجية، إذ إن أقصى ما يمكن للشركة فعله هو توقع الأحداث المستقبلية لهذه المتغيرات الخارجية، ومحاولة إعداد مجموعة من السيناريوهات البديلة لسلوك الشركة المتوقع (خاصة بنود محفظة الأصول والخصوم) وذلك لمواجهة التطورات المتوقعة في المستقبل.<sup>1</sup>

### ثانياً: العوامل الداخلية<sup>2</sup>

- **الهيكل التنظيمي:** يعد الهيكل التنظيمي هو الإطار الذي ينظم التفاعلات بين جميع العوامل المرتبطة بالشركة، ويشمل تحديد وسائل الاتصال، توزيع الصلاحيات، المسؤوليات، تنسيق الأنشطة بين الأقسام والمستويات الإدارية؛
- **المناخ التنظيمي:** يشير إلى شفافية النظام واتخاذ القرار بأسلوب إداري وتوجيه الأداء وتطوير الموارد البشرية، والتأكد من معرفة العاملين داخل المؤسسة أهداف المؤسسة وبتحقيق فرص للإبداع واستثمار جهودهم؛
- **التكنولوجيا:** يلعب التقدم التكنولوجي دوراً مهماً في ربط المصادر بالاحتياجات عبر تقنيات متطورة مثل تقنيات الإنتاج حسب الطلب و الإنتاج المستدام، وهذا ما يساهم في توفير المنتجات بشكل دائم ومتوافق مع المواصفات المطلوبة؛
- **حجم المؤسسة:** يؤثر حجم المؤسسة على احتياجاتها المالية، فالمؤسسات الكبيرة تحتاج إلى موارد مالية كبيرة مقارنة مع نظيرتها من المؤسسات الصغيرة التي تحتاج موارد أقل.

<sup>1</sup> خليلي أحمد، أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 02، العدد 02، 2018، ص 521

<sup>2</sup> طوير أحمد سالم، مراد مصطفى، نماذج التنبؤ بالفشل المالي ودورها في تحسين الأداء المالي-دراسة حالة مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن بولاية الجلفة، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 8، العدد 2024، 1، ص 305-306.

### المبحث الثاني : ماهية تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

ان الهدف من تقييم الاداء للمؤسسات هو العمل على ايجاد نقاط الضعف ومعالجتها ومحاولة ايجاد حلول لها، ويمكن القيام بعملية التقييم بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات والنسب المالية

#### المطلب الاول: مفهوم تقييم الاداء المالي وأهميته

من خلال هذا المطلب سنتعرف على الاداء المالي، وسنتطرق كذلك الى أهميته بالنسبة للمؤسسة

#### الفرع الاول: مفهوم تقييم الاداء المالي

قبل التطرق الى مفهوم تقييم الاداء المالي سنتناول تعريف تقييم الاداء بشكل عام:

حيث يعرف تقييم الاداء على أنه: "قياس الاداء الفعلي ومقارنة النتائج المحققة بالنتائج المطلوب تحقيقها أو الممكن الوصول اليها حتى تتكون صورة حية لما يحدث فعلا ومدى نجاح في تحقيق الاهداف وتنفيذ الخطط الموضوعة بما يكفل اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحسين الأداء"<sup>1</sup>

ومن خلال ما تم التطرق اليه من تعريف تقييم الاداء يمكننا القول ان تقييم الاداء المالي هو:

يعرف تقييم الاداء المالي على أنه: "عملية لقياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقا وتقديم حكم على ادارة الموارد الطبيعية والمالية المتاحة للمؤسسة وهذا لخدمة أطراف مختلفة لها علاقة بالمؤسسة"<sup>2</sup>

ويعرف تقييم الاداء المالي على أنه: "مدى تحقيق القدرة الارادية والقدرة الكسبية في المؤسسة، حيث أن الاولى تعني قدرة المؤسسة على توليد ايرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، بينما تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها من أجل مكافئة عوامل الانتاج وفقا للنظرية الحديثة"<sup>3</sup>

وعرف كذلك: "هو عملية رقابة على مراحل العمليات في المشروع والتي يبدأ من تحديد الاهداف المرجو تحقيقها في حدود الموارد المتاحة ثم وضع خطة أو برنامج زمني محدد المعالم يرمي الى تبيان كيفية تحقيق الاهداف ثم اجراء عمليات متابعة"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمود عبد الفتاح رضوان، تقييم أداء المؤسسات في ظل معايير الأداء المتوازن، الطبعة الاولى، المجموعة العربية

للتدريب للنشر والتوزيع، مصر، 2013، ص 11

<sup>2</sup> خالد سيف الاسلام بوخلخال، علال بن ثابت، قياس وتقييم الاداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة والتقليدية ودراسة فعاليتها في خلق القيمة-دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة 2009-2019، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، جامعة

الأغواط، الجزائر، المجلد 12، العدد 1، 2021، ص 146

<sup>3</sup> تومي إبراهيم، المسعود ربيع، تقييم الاداء المالي للمصارف الاسلامية باستخدام مؤشر العائد على الأصول والعائد

على حقوق الملكية بالتطبيق على مصرف قطر الاسلامي والبنك الاسلامي الاردني خلال الفترة 2008-2018، مجلة

الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، جامعة بسكرة، الجزائر، المجلد 08، العدد 2، 2021، ص 602

كما يعرف بأنه: "أحد العناصر الأساسية للعملية الادارية حيث يوفر للإدارة معلومات وبيانات تستخدم في قياس مدى تحقيق أهداف المنشأة والتعرف على اتجاهات الأداء فيها ولهذا يوفر أساس في تحديد مسيرة المنشأة ونجاحها ومستقبلها"<sup>2</sup>

وفي تعريف آخر تقييم الاداء المالي هو: "تقديم حكم ذو قيمة على ادارة مختلف موارد المؤسسة، أو بتعبير اخر يتمثل تقييم الاداء في قياس نتائج المنظمة في ضوء معايير محددة سلفاً"<sup>3</sup>

ومن خلال التعريفات التي تم التطرق لها يمكننا القول ان تقييم الاداء المالي هو: "عملية تحليل وقياس المعلومات والبيانات المالية للمؤسسة لقياس مدى كفاءتها ومدى قدرتها على تحقيق أهدافها المنشودة وذلك بالاعتماد على النسب والمؤشرات المالية التي يتم استخراجها بالاعتماد على المعلومات المقدمة في القوائم المالية".

### الفرع الثاني: أهمية تقييم الاداء المالي

تكمن أهمية الاداء في التأكد من توفر السيولة الكافية وتحقيق مستوى من الربحية وذلك في ظل كل من قرارات الاستثمار والتمويل وما يصاحبهما من مخاطر، كما تشمل هذه الاهمية متابعة سياسة توزيع الارباح في إطار السعي لتعظيم القيمة الحالية للشركة، باعتبار أن أهداف الادارة المالية في زيادة القيمة الحالية للشركة ككل والمحافظة على سيولتها، حمايتها من مخاطر الافلاس والتصفية، كتحقيق العائد على الاستثمار(الربحية)وتكمن أهمية تقييم الأداء فيما يلي:<sup>4</sup>

- ✓ توجيه الادارة العليا الى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة الى الاشراف؛
- ✓ تحسين استخدام الطاقات البشرية داخل الشركة في المستقبل ،وذلك من خلال إبراز العناصر الناجحة وتنميتها كذلك العناصر غير المنتجة التي يتطلب الامر الاستغناء عنها؛
- ✓ مساعدة مديري الاقسام في اتخاذ القرارات التي تحقق الاهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والحكم

<sup>1</sup>أبو الفتوح علي فضالة، التحليل المالي وإدارة الاموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية، مصر، 1995، ص 23

<sup>2</sup>حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل،الوراق للنشر والتوزيع الطبعة الثانية ، الأردن، 2011، ص 94

<sup>3</sup>شعشوع احمد وآخرون، دور الاساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الاداء والرفع من القيمة السوقية للمؤسسة- دراسة تحليلية مقارنة بين القيمة الاقتصادية المضافة والمؤشرات المالية التقليدية، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة ميله، الجزائر، المجلد 9، العدد 1، 2021، ص 253

<sup>4</sup>تبيجانية حمزة، العبسي علي، دور مقاييس التدفقات النقدية التشغيلية في تقييم الاداء المالي-دراسة حالة شركة بيوفارم للأدوية في الجزائر للفترة (2015 الى 2018)، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة الوادي، الجزائر، المجلد 11، العدد 1، 2021، ص 312،

### المطلب الثاني : اهداف و انواع تقييم الاداء المالي

في هذا المطلب سوف نتطرق الى الاهداف التي تحققها عملية تقييم الاداء المالي بالإضافة الى ذلك مختلف أنواعه

#### الفرع الاول: أهداف تقييم الأداء المالي

يمكن تحديد أهداف تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية في النقاط التالية، وعلى سبيل المثال لا على سبيل الحصر:<sup>1</sup>

- ✓ عامل محفز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة ، فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه الى الشركة أو الاسهم ،التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها؛
- ✓ وسيلة لتحفيز العاملين والإدارة في الشركة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها؛
- ✓ دافع للتعرف على الوضعية المالية للشركة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء الشركة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد وفترة معينة؛
- ✓ يسعى الى تقييم أداء الشركات من زوايا مختلفة وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لبيان نقاط القوة والضعف فيها والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين؛
- ✓ اداة تمكن من معرفة مدى استغلال الموارد المتاحة والمتوفرة داخل المؤسسة بشكل فعال وفق الاهداف المسطرة؛
- ✓ يساعد الاداء المالي على تجنب الفوارق الناتجة مستقبلا عن سوء التسيير عموما التي تظهر بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المرتقبة ،فالتقييم الأدائي يهدف أساسا الى التحكم في الحدث قبل وقوعه؛
- ✓ الاطلاع على موضع الخلل والضعف في نشاط الوحدة الاقتصادية وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها؛
- ✓ تشخيص المجالات التي تكون في حاجة الى اجراءات تصحيحية والعمل على معالجتها.

#### الفرع الثاني: أنواع تقييم الاداء المالي

يقسم تقييم الاداء عادة الى أربع أنواع:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> خنفرى خيضر، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة بومرداس، الجزائر، العدد 27، 2017، ص 58-59

<sup>2</sup> مجيد الكرخي، تفوييم الاداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الاولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، 2007، ص

### تقويم الاداء المخطط:

تقويم الاداء المخطط للمنظمة يقصد به مقارنة النتائج الفعلية التي تحققت والمخطط الموضوع مسبقا وذلك لغرض كشف الانحرافات وأسبابها و طرح حلول مناسبة مع الاخذ بعين الاعتبار مختلف التغيرات التي قد تؤثر على النتائج والتنفيذ.

### تقويم الاداء الفعلي:

المراد به قياس مدى كفاءة الموارد المتاحة وذلك استنادا الى مقارنة النتائج الفعلية لتحليلها ومعرفة نقاط القوة والضعف بالاعتماد على دراسة المؤشرات المالية خلال السنة المعينة ومقارنتها بالسنوات السابقة ومع الجهات المماثلة للكشف عن مستوى الاداء.

**تقييم الأداء المعياري:** ويتم من خلاله مقارنة الأنشطة والنتائج التي تم تنفيذها فعليا من قبل المؤسسة مع المخطط و المعايير الموضوع مسبقا<sup>1</sup>

**تقييم الاداء الشامل:** الغرض منه هو القيام بقياس أو اجراء مراجعة شاملة لكافة الانشطة التي تقوم بها المنظمة، وذلك بالاعتماد على المؤشرات والنسب المالية كوسيلة تحليل تمكنها من تشخيص كل نشاط وحده، كما تتضمن المقارنة بين النتائج الفعلية والأهداف المحددة بهدف رصد الانحرافات في المخطط المرسومة لكل نشاط.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث خطوات تقييم الاداء المالي

يلجأ المحلل المالي الى اتباع جملة من الخطوات لكي يتمكن من تقييم الاداء المالي للمؤسسة ونوجزها فيما يلي:<sup>3</sup>

جمع البيانات والمعلومات الاحصائية: اذ تحتاج عملية تقييم الاداء اتاحة البيانات والمعلومات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة لعملية عن نشاط المنشأة المستخلصة من حسابات الانتاج والأرباح والخسائر والميزانية العمومية والمعلومات المتوفرة عن الطاقات الانتاجية والخدمات ورأس المال وعدد العاملين وأجورهم وغير ذلك، إن كافة هذه المعلومات تسهم في عملية تقويم الاداء خلال السنة المعنية، إضافة للمعلومات المتعلقة بالسنة السابقة والبيانات عن أنشطة المنشآت المشابهة في القطاع نفسه أو في الاقتصاد الوطني أو مع بعض المنشآت في الخارج لأهميتها في إجراء المقارنات؛

<sup>1</sup> أبوراوي عيسى قبقب، تقييم الاداء المالي للمصارف التجارية الليبية قبل وبعد التحول للصيرفة الإسلامية باستخدام نموذج دوبونت -دراسة تحليلية عن مصرف شمال افريقيا، مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية، جامعة المرقب، ليبيا، المجلد 8، العدد 15، 2020، ص 258

<sup>2</sup> أبوراوي عيسى قبقب، مرجع سبق ذكره ص 258

<sup>3</sup> مجيد الكرخي، مرجع سبق ذكره ص 39

## الفصل الثاني: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي

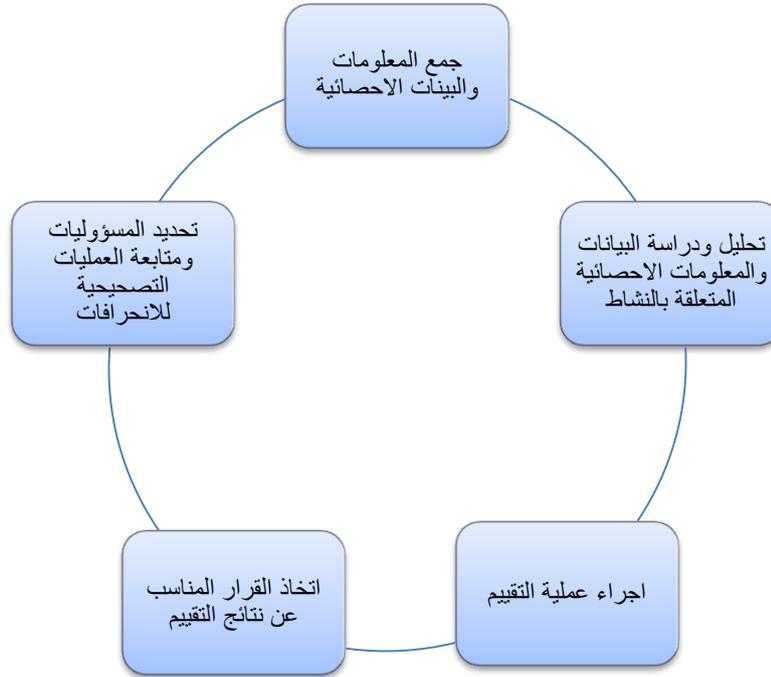
تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الاحصائية: للتحقق من مدى دقتها وصلاحياتها لحساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقويم الاداء حيث يستوجب توفير مستوى من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات كما يمكن الاستفادة من بعض الطرق الاحصائية المعروفة لتحديد مدى الموثوقية بهذه البيانات؛

إجراء عملية التقويم باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه الشركات على أن تشمل عملية التقويم النشاط العام للوحدة الاقتصادية وذلك بهدف التوصل الى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه.

رصد الانحرافات من خلال مقارنة نتائج التقويم مع الأهداف المخططة للوحدة، وأن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد تم حصرها وتحديد أسبابها، وأن الحلول اللازمة لمعالجة الانحرافات قد اتخذت، وأن الخطط قد وضعت للسير بنشاط الوحدة نحو الأفضل في المستقبل.<sup>1</sup>

مواكبة العمليات التصحيحية للانحرافات وذلك من خلال امداد الادارات المختلفة بنتائج التقويم داخل الوحدة للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة.<sup>2</sup>

### شكل رقم (03): يوضح خطوات تقييم الاداء المالي



المصدر : مُجَّد الطاهر عامري، تقييم الاداء المالي باستخدام نموذج كونان و هولدرز للتنبؤ بالفشل المالي ، المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 8، العدد 2، ص 36.

<sup>1</sup> اسارة محمد زايد التميمي، أثر ادارة رأس المال على الاداء المالى للشركات الصناعية، الطبعة الاولى، دار أمجد للنشر والتوزيع، الاردن، 2019، ص 74

<sup>2</sup> اسارة محمد زايد التميمي، مرجع سبق ذكره ص 74

### المبحث الثالث: مساهمة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي

إن الهدف الاساسي من المعلومة المالية في المؤسسة هو الاستعانة بهذه المعلومات في إنشاء القوائم المالية التي تعتبر الركيزة الاساسية لكل مؤسسة حيث يتم الاعتماد على هذه القوائم في عملية تشخيص وتحليل الوضع المالي لها، ومعرفة الوضع المالي لهذه المؤسسة يستعين المحلل المالي على مجموعة من المؤشرات والنسب المالية ولعل أبرز هذه المؤشرات هي مؤشرات التوازن المالي لتقدمها صورة مفصلة حول حسن سير المؤسسة ومدى تطور أدائها في فترات مختلفة.

### المطلب الاول: مصادر المعلومات المالية لتقييم الاداء المالي

هناك نوعين من المصادر للمعلومات المالية التي تساعد مستخدميها في تقييم الاداء المالي للمؤسسة منها ما يتم الحصول عليه من داخل المؤسسة وتسمى مصادر داخلية ومنها ما يتم الحصول عليه من خارج المؤسسة وهي المصادر الخارجية

#### الفرع الاول: المصادر الخارجية<sup>1</sup>

-المعلومات العامة: ترتبط هذه المعلومات بالظروف الاقتصادية المحيطة بالمؤسسة ومخرجاتها لاسيما مشاكل التضخم والتدهور الناتج عنه، حيث تساعد هذه المعلومات على تفسير النتائج والتحصين منها.  
-المعلومات القطاعية: ان هذا النوع من المعلومات تتحصل عليه المؤسسة من الاطراف التالية المجالات المتخصصة في اجراء الدراسات المالية والاقتصادية، تقارير المنظمات الاقتصادية والمالية الدولية، النشرات الاقتصادية... الخ

#### الفرع الثاني: المصادر الداخلية

تتمثل المصادر الداخلية في المعلومات التي يتم الحصول عليها من داخل المؤسسة من طرف مصلحة المحاسبة وتتمثل هذه المعلومات في الميزانية (قائمة المركز المالي) أو جدول حساب النتائج (قائمة الدخل) والملاحق.

#### اولا: الميزانية:

قائمة المركز المالي -الميزانية- هي تصوير للوضع المالي أو الحالة المالية للوحدة المحاسبية وذلك في لحظة زمنية (هي تاريخ اعداد القائمة)<sup>2</sup>

<sup>1</sup> إنصاف محمود دلال باشي، وأحمد ابراهيم منصور، توظيف قائمة المركز المالي لاحتساب وعاء الزكاة عروض التجارة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد الاسلامي، جامعة الموصل، بغداد، المجلد 18، العدد 01، 2005، ص

33

<sup>2</sup> عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الاولى، الكويت، 2009 ص

215



عشر شهرا وتحتوي الخصوم الغير جارية على: قروض بفوائد، ضرائب مؤجلة، المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا

**الخصوم الجارية:** هي الالتزامات التي يتوقع ان يتم تسميتها خلال دورة الاستغلال او خلال اثني عشر شهرا الموالية من تاريخ اقفال وتتضمن الخصوم الجارية: قروض جارية بفوائد، ضرائب جارية واجبة الدفع، مورودون و دائنون آخرون، مؤونات الضمان.

### ثانيا: جدول حساب النتائج (قائمة الدخل)

تعتبر قائمة الدخل من القوائم المالية التي ينظر اليها باهتمام متزايد، حيث نجد أن اهميتها لا تقل عن أهمية عن قائمة المركز المالي، حيث أنه يمكننا القول ان هدفها الاساسي هو انها تسعى لقياس مدى نجاح المؤسسة في استغلال الموارد المتاحة لتحقيق الارباح.<sup>1</sup>

وبالتالي يمكننا القول ان جدول حسابات النتائج هو:

بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من قبل المؤسسة خلال السنة المالية، حيث أنه يبرز النتيجة الصافية للسنة المالية سواء كانت ربح أو خسارة.<sup>2</sup>

ويتم تصنيف حساب النتائج الى نوعين هما: حساب النتائج حسب الطبيعة وحساب النتائج حسب الوظيفة.

- حيث نجد أن حساب النتائج حسب الطبيعة يتم فيها ادراج الاعباء والإيرادات وفقا لنوعها، مما يمكن من احتساب مختلف مؤشرات التسيير الرئيسية، وتعد هذه المؤشرات بمثابة ارصدة مرحلية تؤدي في النهاية الى الوصول الى النتيجة الصافية للدورة المالية

- اما حساب النتائج حسب الوظيفة تصنف فيها الاعباء والإيرادات حسب الوظيفة التي تسببت فيها.<sup>3</sup>

وتتكون قائمة حسابات النتائج من ماييلي:

✓ **النواتج:** يقصد بها الزيادة في المنافع الاقتصادية خلال فترة معينة نتيجة الدخل او انخفاض الديون وبالتالي سوف تؤدي هذه المنافع الى نمو الاموال الخاصة؛

✓ **الأعباء:** تشير الى نقص في المنافع نتيجة لعدة تكاليف وبالتالي سوف تؤدي الى انخفاض الاموال الخاصة باستثناء التوزيعات الممنوحة للمساهمين؛

<sup>1</sup> ازبيدي البشير، سعدي يحيى، جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الاداء المالي-دراسة حالة مجمع صيدال، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، المجلد 2، العدد 9، ص 89

<sup>2</sup> محمد الحبيب مرحوم، النظام المحاسبي المالي-محاسبة قواعد أم محاسبة مبادئ، مجلة الاقتصاد والمالية، جامعة مستغانم، المجلد 4، العدد 2، سنة 2018، ص 209

<sup>3</sup> زويينة محمد الصالح، دور حساب النتائج حسب الطبيعة في قياس اداء المؤسسة، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة بومرداس، العدد 7، 2022، ص 225-226

✓ النتيجة الصافية: تمثل الفرق بين مجموع النواتج والأعباء خلال السنة المالية

- إذا كانت النواتج أكبر من الأعباء تسجل ربحا

- إذا كانت الأعباء أكبر من النواتج فتسجل خسارة<sup>1</sup>

### ثالثا: قائمة جدول سيولة الخزينة

هي حركة توضح حركة التدفقات النقدية في المؤسسة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة ،سواء كانت داخلية او خارجية.<sup>2</sup>

وهي أيضا جزءا مهما من القوائم المالية ،وذلك للانتفاع من المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية الداخلية للمؤسسة والتدفقات الخارجية والتي تهتم بإظهار مدى السيولة النقدية التي تتوفر للمؤسسة خلال الدورة المالية ،وبالتالي فإن هذه القائمة غطت فجوة كانت تعاني منها قائمتي الدخل و المركز المالي اللتان تظهران نتائج نشاط المؤسسة ومركزها المالي استنادا الى مبدأ الاستحقاق ،بينما تظهر قائمة التدفقات النقدية هذه النتائج وفقا للمبدأ النقدي.<sup>3</sup>

وهناك ثلاث مستويات تعكس الفئات الرئيسية للنشاط:<sup>4</sup>

- مستوى التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية :اي عمليات اقتناء او بيع او تخزين الاصول طويلة الاجل و الاستثمارات أو عمليات اقرض النقود تم تحصيلها
- مستوى التدفقات ناتجة عن الأنشطة التمويلية :تشمل عمليات الحصول على الاموال من الملاك أو ردها لهم كما تشمل الحصول على الاموال من المقرضين و تسديدها
- مستوى التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية :اي كل العمليات التي لا تدخل ضمن الفئتين السابقتين والناتجة عن أنشطة انتاج السلع وبيعها

<sup>1</sup> هلايلي إسلام، مساهمة قائمة حسابات النتائج كمخرج لنظام المعلومات المحاسبية في تطوير الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة ميدانية بمؤسسة التسيير السياحي بسكرة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، المجلد 7، العدد 2، 2021، ص 116

منير عوادي، استخدام التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة صيدال

<sup>2</sup>الفترة 2013-2017، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر، الجزائر، 2020، ص 60

<sup>3</sup>منير عوادي، مرجع سبق ذكره ص 60

بوضياف صفاء، دور المعلومة المالية في تقييم الاداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي -دراسة تطبيقية في قطاع الحليب

<sup>4</sup>ومشتقاته، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية ، جامعة سطيف، الجزائر، 2018، ص 37

### رابعاً: قائمة الملاحق

هي قائمة نثرية ليس شرط ان تكون في جدول، تحتوي على كل التفاصيل المرتبطة بإعداد القوائم المالية السابقة من طرق محاسبية معتمدة، توضيحات فيما يخص الشراكة، الارتباط والتنازل بين الوحدات وخبرات التقييم وغيرها من المعلومات التوضيحية التي يمكن ان تسجل في عشرات الصفحات.<sup>1</sup>

ويشمل الملحق على معلومات تتضمن النقاط التالية:<sup>2</sup>

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد الكشوف المالية؛
  - مكملات الاعلام الضرورية لفهم أحسن للميزانية، حساب النتائج، وجدول السيولة الخزينة، وجدول تغير الاموال الخاصة؛
  - المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة، والفروع أو الشركة الام وكذلك المعاملات التي يحتمل ان تكون حصلت مع هذه الكيانات او مسيرتها.
- المعلومات ذات الطابع العام او التي تخص بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة وافية.

### المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الاداء المالي

يلجأ المحللين الماليين أثناء عملية تقييم الاداء المالي للمؤسسات الى استخدام العديد من المؤشرات منها ما هو تقليدي ومنها ما هو حديث وهذا ما سنتعرف عليه في هذا المطلب.

### الفرع الاول: تقييم الاداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي

يتم استخدام مؤشرات التوازن المالي لتقييم مدى استقرار المؤسسة مالياً، وذلك من خلال قياس العلاقة بين الايرادات والمصروفات والأصول والخصوم حيث انها تساعد في دعم القرارات المالية ولعل ابرزها يتمثل فيما يلي:

وقبل التطرق الى اهم مؤشرات التوازن المالي يجب ان نشير قبل ذلك الى مفهوم التوازن المالي.

حيث يعرف التوازن المالي بأنه القدرة على الوفاء أي امكانية المؤسسة على دفع ديونها اللازمة عند تاريخ استحقاقها وذلك أن تكون أصولها تسمح بدفع ديونها اللازمة عند تاريخ الاستحقاق.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بن رحمون سليم، القرارات الاستثمارية والافصاح عنها في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية قائمة المركز المالي كنموذج دراسة حالة مؤسسة كشرود علي خنشلة، مجلة العلوم الانسانية، جامعة بسكرة، العدد 48، 2017، ص 606

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية، القرار الذي يحدد التقييم والمحاسبة ومحتوى القوائم المالية وعرضها وكذا مدونة وقواعد سير الحسابات، العدد 19، الموافق ل 2009/03/25، ص 38

<sup>3</sup> رندي يمينة، بن صالح عبد الله، استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة شركة بيوفارم، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، المجلد 08، العدد 1، 2023، ص 150

### أولاً: رأس المال العامل

يعتبر رأس المال العامل من أهم مؤشرات التوازن المالي التي يتم الاستعانة بها عند الرغبة في تقييم الاداء المالي للمؤسسة ونجد ان له العديد من التعريفات أهمها:

#### ✚ تعريف رأس المال العامل

هو مجموعة من القيم التي تخضع لتحويلات دورية قصيرة الاجل، والتي يكون مصيرها الطبيعي في نهاية كل دورة تشغيلية (عند تحويلها الى سيولة) هو اعادة استخدامها ضمن دورة التشغيل.<sup>1</sup>

هو الفرق بين التزامات المؤسسة (الخصوم) وما لديها من موجودات جارية ويشير الى رأس المال الذي يمكن للمؤسسة الاستفادة منه في التشغيل والتطوير.<sup>2</sup>

#### ✚ حساب رأس المال العامل:

يمكن حساب رأس المال العامل بطريقتين:

✓ من أعلى الميزانية: يمثل الفرق بين الموارد الدائمة (الاصول الخاصة والديون الطويلة ومتوسطة الاجل) والأصول الثابتة.

رأس مال العامل = الموارد الدائمة - الاصول الثابتة

✓ من أسفل الميزانية: يمثل الفرق بين الاصول المتداولة والخصوم المتداولة

رأس المال العامل = الاصول المتداولة - الخصوم المتداولة<sup>3</sup>

#### ✚ أهمية رأس المال العامل:

يمكن تحديد اهمية رأس المال العامل بالاتي:

- ارتباط رأس المال العامل المتكامل والمباشر مع العمليات التشغيلية اليومية للشركة علما ان الجزء الاكبر من اهتمامات الادارة المالية والمدير المالي يكرس للعمليات التشغيلية اليومية للشركة؛
- زيادة كفاءة الادارة المالية في ادارة رأس المال العامل يؤدي الى زيادة كفاءة العمليات التشغيلية لها؛

<sup>1</sup> Agnès Paumier, étude cinétique du fonds de roulement, journal de la société statistique de paris, tome 115, 1974, p224

<sup>2</sup> أمير غانم وادي، فراس قاسم صبيح، تأثير صافي رأس المال العامل على القيمة السوقية للمنشأة، المجلة العراقية للعلوم الادارية، جامعة كربلاء، العراق، المجلد 18، العدد 73، 2022، ص 261

<sup>3</sup> خالد احمد علي محمود، فن ادارة المخاطر في البنوك وسوق المال، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع الطبعة الاولى، مصر، 2019، ص 76

- الاستثمار في راس المال العامل يمثل أكثر من نصف القيمة الكلية للاستثمار في موجودات الكلية للشركة؛
  - تزداد أهمية راس المال العامل في الشركات الصغيرة التي تتعرض على الندرة في الاموال المتاحة للاستثمار؛
  - يفضل شراء بعض المنتجات النصف مصنعة بدلا من المواد الخام وهذا يعني استثمار اقل من الموجودات الثابتة وأكثر من الموجودات المتداولة؛
  - قرارات الاستثمار في الموجودات المتداولة لا تتحمل التأجيل مقارنة بقرارات الاستثمار في الموجودات الثابتة؛
  - العلاقة المباشرة بين النمو في المبيعات وزيادة الاستثمار في الموجودات ومنها الموجودات المتداولة؛
  - يؤثر راس المال العامل على ربحية وسيولة الشركة ودرجة المخاطرة التي تتعرض لها؛
  - يرتبط الاستثمار في رأس المال العامل في تعظيم قيمة الشركة وثروة المساهمين.<sup>1</sup>
- ✚ أنواع رأس المال العامل:

هناك العديد من الانواع لراس المال العامل يمكن تلخيص اهمها فيما يلي:

- ✓ **رأس المال العامل الخاص:** رأي المالي عامل الخاص يبين مدى قدرة الاموال الخاصة في تمويل الاصول الثابتة ومن ثم مدى اعتماد الشركة على الديون لتمويل المتبقي منها ويتم حسابه كما يلي:<sup>2</sup>  
رأس المال العامل الخاص = الاموال الخاصة - الاصول الثابتة
- ✓ **رأس المال العامل الاجمالي:** هو مجموعة عناصر الاصول التي يتكلف بها نشاط الاستغلال المؤسسة، أو هي مجموعة الاصول التي تدور في مدة سنة او اقل وتشمل مجموعة من الاصول المتداولة، حيث ان راس المال العامل الاجمالي يمثل مجموع الاصول المتداولة<sup>3</sup>  
راس المال العامل الاجمالي = مجموع الاصول المتداولة
- ✓ **رأس المال العامل الاجنبي:** هو ذلك الجزء من الديون الخارجية التي تمول رأس المال العامل الاجمالي، او الاصول المتداولة<sup>4</sup>

<sup>1</sup> هدى احمد ابراهيم عبد النبي، منى عبد الله سعد الرويشد، أثر راس المال العامل على ربحية شركات قطاع انتاج الاغذية-دراسة تطبيقية على شركة المراعي، المجلة الدولية للتنمية، كليات الشرق العربي للدراسات العليا، الرياض، السعودية، المجلد 13، العدد 1، 2024، ص 59

<sup>2</sup> الاغا تغريد، أبركان ياسين، تحليل الوضعية المالية للمجمع الصناعي صيدال 2017-2019، مجلة المدبر، جامعة تيبازة، الجزائر، المجلد 8، العدد 1، 2021، ص 161

<sup>3</sup> اسماعيل سبتي، الزواوي أحمد المهدي، الاخضر لقلبي، استخدام مؤشرات التسيير المالي والمحاسبي في ترشيد قرارات المؤسسة الاعلامية الرياضية القطرية، حوليات جامعة الجزائر، جامعة المسيلة، الجزائر، المجلد 35، العدد 4، 2024، ص 429

<sup>4</sup> رائد محمد عبد ربه، نظرية المنظمة والمؤسسات، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الاردن، 2013، ص 196

رأس المال العامل الاجنبي = مجموع الخصوم - الاموال الخاصة

= ديون طويلة ومتوسطة الاجل + ديون قصيرة الاجل

ثانيا : حساب الاحتياج في رأس المال العامل

ان النشاط الاستغلالي للمؤسسة يتطلب تمويلا لتغطية عناصر مثل: المخزون والمدينين والتي عادة ما تمول من الديون قصيرة الاجل كالموردين أو التسيقات و اذا وجدت المؤسسة ان هذه الموارد لا تكفي لتغطية الاصول المتداولة فان ذلك الفرق يمثل احتياجات رأس المال العامل، ويتم استثناء القيم الجاهزة والسلفيات المصرفية لأنها ذات طبيعة سائلة وقصيرة الاجل

ويحسب كالآتي:

احتياج رأس المال العامل = (الاصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الاجل - السلفيات المصرفية)

بمعنى اخر: احتياج رأس المال العامل = موارد التمويل - احتياجات التمويل<sup>1</sup>

ثالثا: الخزينة

تعريف الخزينة:

هي الفرق بين الموارد المستغلة لتمويل نشاط المؤسسة والاحتياجات الناتجة عن استغلال نشاطها، وتمثل الخزينة الفائض أو العجز بعد تمويل الاستثمارات وكذا احتياجات التمويل المتعلقة بالنشاط.<sup>2</sup>

حساب الخزينة:

الخبزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

الخبزينة = القيم الجاهزة - السلفيات المصرفية

وهناك ثلاث حالات ممكنة للخبزينة نذكرها:<sup>3</sup>

- الخبزينة الصفرية: تعتبر هذه الحالة المثلى التي تحقق التوازن المالي للمؤسسة، وتكون بتساوي كل من رأس

المال العامل واحتياجات رأس المال العامل.

<sup>1</sup> لقلطي لخضر، دراسات في المالي والمحاسبية، دار حميثرا للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، مصر، سنة 2018، ص 96

<sup>2</sup> بلعباس نابي سيد أحمد، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة البليدة، الجزائر، المجلد 02، العدد 1، 2018، ص 91

<sup>3</sup> شهبوب أمينة، تقييم الاداء المال للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء في ظل جائحة كوفيد 19 للفترة (2016-2020)، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر، المجلد 10، العدد 2، 2022، ص 96

- الخزينة الموجبة: ومعناه أن الموارد الدائمة أكبر من الاصول الثابتة، وبالتالي هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالاحتياج في رأس المال العامل.
- الخزينة السالبة: وهنا رأس المال العامل أقل من الاحتياج في رأس المال العامل فتكون المؤسسة بحاجة لتغطية هذه الاحتياجات من أجل استمرار نشاطها.

### الفرع الثاني: تقييم الاداء المالي باستخدام النسب المالية

قبل التطرق إلى ابراز اهم النسب المالية التي تعتمد عليها المؤسسة لتقييم اداءها المالي سنتطرق اولا مفهوم النسب المالية:

#### أولاً: تعريف النسب المالية.

هي علاقة حسابية بين حسابات الميزانية وحسابات الاستغلال العام والأرباح والخسائر تختار بطريقة تجعل لها معنى وفائدة لتتبع تكور التوازن المالي للمؤسسة<sup>1</sup>

#### ثانياً: أهمية النسب المالية

تتلخص أهمية النسب المالية في الجوانب التالية:

- تحديد مدى قدرة الشركات على مواجهة الالتزامات الجارية؛
- قياس درجة نمو الشركة والكشف عن مواطن الضعف والقوة؛
- توفير البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات ورسم السياسات وإعداد الميزانيات التقديرية؛
- قياس الفاعلية الكلية للشركة ومستوى أدائها؛
- قياس الفاعلية التي تحصل عليها الشركة باستغلالها لمختلف موجوداتها لتحقيق الربحية.<sup>2</sup>

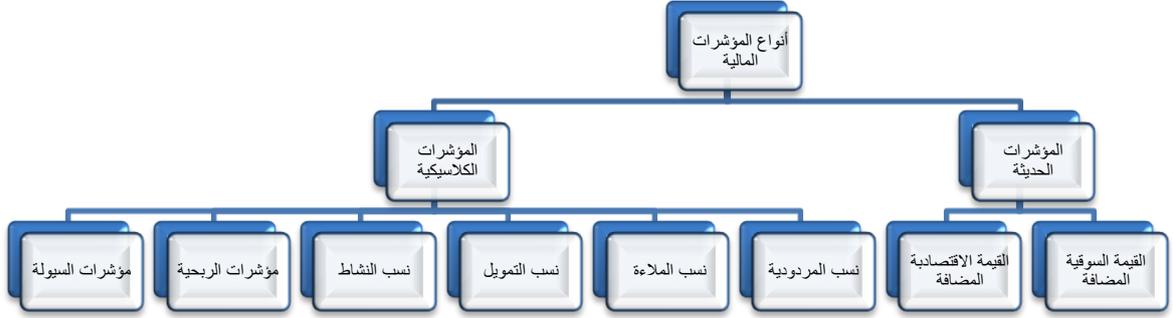
#### ثالثاً: أنواع النسب المالية

يمكن تقسيم النسب المالية الى عدة اقسام وكل قسم يقيس جانب معين وهي كالاتي:

<sup>1</sup> خالد حسن عبد الصمد، ابراهيم أحمد باب الله، تقييم الاداء المالي للمصارف الاسلامية باستخدام النسب المالية-دراسة حالة مصرف اليعقوبين خلال الفترة 2019-2021، مجلة جامعة فزان العلمية، المجلد 3، العدد 2، 2024، ص 546.

<sup>2</sup> محمد محمود الخطيب، الاداء المالي وأثره على عوائد أسهم شركات المساهمة، الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، 2010، ص 54-55

الشكل رقم (04): يوضح أنواع النسب المالية



المصدر : خنفري خيضر ، بورنيسة مريم ، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ، مجلة الدراسات الاقتصادية ، جامعة بومرداس ، الجزائر ، العدد 27 ، 2017 ، ص 60

أولاً: نسب السيولة

تقيس قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المالية القصيرة الاجل من خلال اصولها القابلة للتحويل الى نقد، وتعتبر مؤشر مهم للاستقرار المالي، حيث يشير نقص السيولة الى احتمال وجود مخاطر مالية قريبة<sup>1</sup>

نسبة التداول نسبة السيولة العامة (Current ratio)

نسبة التداول = الاصول الجارية/الخصوم الجارية

تقيس هذه السيولة مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها قصيرة الاجل من اصولها المتداولة، وتعتبر الزيادة في هذه النسبة مؤشر ايجابي على قدرة السداد في الاجل القصير<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ابليل حسبيبة، بوزار صافية، دور ادوات التحليل المالي في تقييم الاداء المالي لمؤسسة اقتصادية، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الوادي، الجزائر، المجلد 1 العدد 1، 2021، ص 299

<sup>2</sup> صافية بومصباح، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية-دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس)(ATM)، مجلة ابحاث ودراسات التنمية، المجلد 8، العدد 2، سنة 2021، ص 224

### نسبة السيولة السريعة:

تقيس السيولة السريعة السيولة الفورية قصيرة الاجل للشركة، ويتم حسابها كالتالي : (الاصول الجارية-المخزون-المصروفات المقدمة)/الخصوم الجارية

ويرجع استبعاد المخزون من الاصول المتداولة الى اخطار عدم دورانه لذلك يتم التأكد من دورانه قبل استبعاده<sup>1</sup>

### ثانيا :نسب الربحية

تحدد نسب الربحية العلاقة بين نتائج نشاط معين والموارد المستخدمة لتحقيقه، وتشير هذه الموارد الى رأس المال الاقتصادي أو المالي. ولضمان التناسق في التحليل، ينبغي مقارنة النتائج الاقتصادية مع التعريف الاقتصادي لرأس المال المستخدم، أو الاعتماد على منظور مالي أكثر شمولية.<sup>2</sup>

هامش الربح الصافي: تظهر هذه النسبة ما تحققه الشركة من أرباح مقابل مبيعاتها، وبالتالي فان انخفاض هذه النسبة يعني ذلك ان الشركة قادرة على تحقيق الارباح اما اذا حدث العكس فان ذلك مؤشر ايجابي يعزز قدرة الشركة على مواجهة التحديات المالية ويتم حساب هامش الربح الصافي كالتالي:<sup>3</sup>

نسبة هامش الربح الصافي = صافي الربح بعد الضريبة/المبيعات \*100

معدل العائد على حقوق الملكية: ROE: العائد على حقوق الملكية يقصد به مقدار ما يتحصل عليه المستثمر نتيجة استثماره لأمواله لدى المنشأة وتحمله مخاطر وبالتالي هو يشير الى الكفاءة في استخدام هذه الموارد لتحقيق الارباح، حيث انه كلما ارتفع هذا المعدل دل ذلك الكفاءة والعكس.

ويقاس معدل العائد على حقوق المساهمين من خلال المعادلة التالية:<sup>4</sup>

صافي الدخل / حقوق الملكية

### نسبة العائد على الاصول ROA:

نسبة العائد على الاصول = صافي الربح العمليات بعد الضريبة /مجموع الموجودات

<sup>1</sup> وليد بن محمد الشباني، مبادئ المحاسبة والتقارير المالي، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، السعودية، سنة 2013، ص 630

<sup>2</sup> Hubert de la bruslerie, analyse financière information financière –diagnostic et évaluation, dunod édition ,paris ,quatrième édition ,2010,p192

<sup>3</sup> مخلد حمزة جدوع، محمد عبد الواحد جياس، تقييم الاداء المالي باستخدام بعض مؤشرات الربحية والسوق دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، جامعة بغداد، العدد 39

2016، ص 310

<sup>4</sup> بن سداد سليمة، يمانى ليلى، أثر ادارة مخاطر الائتمان على العائد على حقوق الملكية في البنوك الجزائرية-دراسة قياسية للفترة (2002-2021)، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، جامعة تيارت، الجزائر، المجلد 06، العدد 2، سنة 2023، ص 533

## الفصل الثاني: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي

ويمكن ان تشير الى الكفاءة في استخدام الاموال المستخدمة في الموجودات بغض النظر عن مصدر هذه الاموال فهي انعكاس لكفاءة الموارد المالية المستثمرة في المنشأة في تحقيقها للأرباح الصافية.<sup>1</sup>

### ثالثا: نسب النشاط

تقيس نسب النشاط الكفاءة التي تستخدم بها الاصول او الموارد المتاحة عن طريق اجراء مقارنات فيما بين مستوى المبيعات ومستوى الاستثمار في عناصر الاصول وتتمثل أهم نسب النشاط في ما يلي<sup>2</sup>

### ➤ معدل دوران الاصول:

وهي تقيس مدى استغلال المنشأة لإجمالي أصولها

وهي بالتعريف عبارة عن المبيعات/اجمالي الاصول<sup>3</sup>

معدل دوران المخزون = تكلفة البضاعة المباعة/رصيد المخزون

متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون = 360 / معدل دوران المخزون

ويقىس هذان المعدلان مدى كفاءة وفاعلية ادارة المخزون، وكلما زاد معدل دوران المخزون أو انخفض متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون كلما كان مؤشرا جيدا والعكس بالعكس وذبك مع مراعاة أن ارتفاعه أكثر مما يجب يزيد من مخاطر ادارة المخزون<sup>4</sup>

### رابعا: نسب التمويل

➤ نسبة التمويل الدائم= الاموال الدائمة/الاصول الغير جارية

حيث: الاموال الدائمة = الأموال الخاصة + الديون المالية

تبين قدرة المؤسسة على تمويل الاصول غير الجارية بواسطة مواردها الدائمة<sup>5</sup>

<sup>1</sup> كنجو عبود كنجو، ابراهيم وهبي فهد، الإدارة المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، ، الأردن، 1997، ص 93

<sup>2</sup> نفيسة حجاج وآخرون، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الاداء المالي-دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة من (2010-2014)، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة ورقلة، المجلد 10، العدد 3، سنة 2017، ص 967

<sup>3</sup> محمد عبد الله شاهين محمد، تحليل وتقييم محافظ الاوراق المالية، دار حميثرا للنشر والتوزيع ، مصر، 2017، ص 125

<sup>4</sup> محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني-الاساليب والأدوات والاستخدامات العملية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى ، الأردن، 2003، ص 36-37

<sup>5</sup> حسين سيد علي، أثر الإهلاك بالمركبات على الاداء المالي للمؤسسات الجزائرية-دراسة حالة مؤسسة النقل البحري للمحروقات هيبروك شيبينق كومبان ي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ،جامعة الجزائر، 2022، ص 99

✚ نسبة التمويل الذاتي=الاموال الخاصة/الاصول الغير جارية

تبين قدرة المؤسسة على تمويل الاصول غير الجارية بواسطة الاموال الخاصة<sup>1</sup>

خامسا: نسب الملاءة المالية

✚ الاستقلالية المالية=الاموال الخاصة/مجموع الديون

تبين قدرة المؤسسة على تسديد الديون بالأموال الخاصة، على الاقل الاموال الخاصة تغطي الديون.<sup>2</sup>

✚ الملاءة العامة=مجموع الاصول/مجموع الديون

تبين مدى مقدرة المؤسسة على سداد الديون باستخدام مجموع الاصول، و يجب أن تكون أكبر من الواحد<sup>3</sup>

سادسا: نسب المر دودية

تعبر هذه النسب على قدرة مسيري المؤسسة على الاستخدام الامثل لمواردها المتاحة بفعالية و كفاءة الحصول على العائد، ومن أهم هذه النسب:<sup>4</sup>

✚ المر دودية المالية: تمثل هذه النسبة الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية من الاموال الخاصة المستعملة، وتحسب بالعلاقة التالية:

النتيجة الصافية/الاموال الخاصة

و من الاحسن أن تكون هذه النسبة مرتفعة حتى لا تواجه المؤسسة صعوبات في جذب مساهمين جدد اذا كانت بحاجة الى ذلك.

✚ المر دودية الاقتصادية: تعتبر هذه النسبة عن كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق الارباح ، وتحسب بالعلاقة التالية:

النتيجة الصافية/مجموع الاصول

✚ المر دودية التجارية: تعبر هذه النسبة عن مدى تحقيق المؤسسة لنتيجة صافية أي باستبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الاعمال، وتحسب بالعلاقة التالية:

النتيجة الصافية/رقم الاعمال خارج الضريبة

<sup>1</sup> حسين سيد علي، مرجع سبق ذكره ص 99

<sup>2</sup> حسين سيد علي، مرجع سبق ذكره ص 100

<sup>3</sup> حسن سيد علي، مرجع سبق ذكره ص 100

<sup>4</sup> بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات-دراسة حالة المؤسسة الوطنية لانجاز القنوات 2005-2008، مذكرة ماجستير في علوم التسيير ، جامعة بومرداس، الجزائر، 2009، ص 87

### الفرع الثالث: الاتجاهات الحديثة لتقييم الاداء المالي

التحليل المالي يحول البيانات الكبيرة والمتحصل عليها من القوائم المالية الى معلومات تكون مختصرة تساعد في تقييم الاداء المالي للمنشأة ويتم استخدام ادوات تقليدية تم التطرق اليها سابقا وأخرى حديثة نتعرف عليها في ما يلي:

#### أولاً: معيار القيمة الاقتصادية المضافة

تعتبر القيمة الاقتصادية المضافة من الاساليب الحديثة المستخدمة لتقييم الاداء المالي

#### تعريف القيمة الاقتصادية المضافة:

لقد أجمع الفكر المالي على أن مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة هو أحد معايير الاداء المالي الذي تم طرحها في نظرية الادارة المالية المعاصرة، وتعود أسباب ذلك الى شمولية هذا المؤشر لمتغيرات هامة يعكس مؤشرات المالية التقليدية، لكون القيمة المضافة تعكس أداء الشركة بشكل عام، وكذلك المجالات التي تقوم من خلالها الادارة المالية بزيادة قدرة قراراتها بالشكل الذي يعظم ثروة الملاك أو ثروة حملة الاسهم فيها.<sup>1</sup>

بالتالي يمكن تعريف القيمة المضافة على أنها: "الربح أو الخسارة الذي يتبقى بعد طرح ثمن تكلفة جميع أنواع رأس المال المستعمل"<sup>2</sup>

#### طرق حساب القيمة الاقتصادية المضافة:

بقد اختلفت الطرق المستخدمة لحساب EVA في البنوك عن غيرها من المؤسسات، وذلك على الرغم من اتفاقها جميعا في أنها تمثل المبلغ الذي تتجاوز به الأرباح أو تقل عن تكلفة رأس المال ومن هذه الطرق ما يلي:

#### ✓ الطريقة المعيارية (القياسية) لحساب القيمة الاقتصادية المضافة (std) EVA:

تستخدم هذه الطريقة لحساب EVA للمؤسسات الغير المصرفية، حيث تحس القيمة الاقتصادية المضافة من خلال الفرق بين صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب وتكلفة الاموال المستثمرة سواء الاموال المقرضة أو المملوكة، كما هو موضح بالمعادلة التالية:

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة EVA} = \text{صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب} - \text{تكلفة الاموال المستثمرة}^1$$

<sup>1</sup>مصطفى على محمود الباز، أشرف أحمد محمد غالي، رغبة ابراهيم محمد ابراهيم، انعكاس الاعتراف المحاسبي بالأصول غير ملموسة على القيمة الاقتصادية المضافة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، مصر، المجلد 12، العدد 3، 2021، ص 413

<sup>2</sup>جورج ناصر شواقفة، القيمة الاقتصادية المضافة كوسيلة لتقييم الكفاءة المالية في البنوك التجارية الاردنية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة عجلون الوطنية، الاردن، المجلد 06، العدد 1، 2021، ص 494

### الطريقة المصرفية لحساب القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك (bkg) EVA:

تستخدم هذه الطريقة لحساب EVA في البنوك، وذلك من خلال إيجاد الفرق بين صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب وتكلفة الاموال المملوكة (حقوق الملكية) فقط باعتبارها رأس المال المستثمر، وذلك لأن الودائع في البنوك تمثل جزءا أساسيا من نشاطها وليس تمويلا خالصا مثل حقوق الملكية، كما أن مصروفات فوائد الودائع في البنوك تعادل تكلفة البضائع في المؤسسات الاخرى، وحيث أنه تم استبعادها مسبقا في قائمة الدخل، لذلك لا يتم استبعاد مصروف الفائدة من صافي الارباح التشغيل بعد الضرائب للبنوك منعا لازدواج خصمها، بالإضافة الى أن الودائع لا تتصف بالثبات بحكم عمليات السحب والإيداع، لذا فإنها تصنف على انها مصادر تمويل قصيرة الاجل، أما حقوق الملكية فتعتبر من مصادر التمويل طويلة الاجل وهي البند الوحيد الذي ليس له تكلفة في قائمة الدخل.<sup>2</sup>

### ثانيا: القيمة السوقية المضافة

ينظر للقيمة السوقية المضافة على انها مقياس يقيس مدى نجاح المنشأة في زيادة ثروة المساهمين ويتم تعريفها كالتالي:

### تعريف القيمة السوقية المضافة:

يعتبر مقياس القيمة السوقية المضافة مرتبط بشكل وثيق بالأرباح الاقتصادية، وتعرف القيمة السوقية المضافة على أنها الفرق بين القيمة السوقية للشركة والقيمة الدفترية لرأسمالها الخاص، وبشكل أساسي تعكس القيمة السوقية المضافة مدى قدرة إدارة الشركة على تحقيق عائد من مستوى معين من الموارد (رأس المال المستثمر)<sup>3</sup>

تعد القيمة السوقية المضافة احدى المؤشرات الحديثة لقياس أداء الادارة المرتبطة برأس المال المستثمر، وتم تقديم هذا المؤشر من قبل شركة stem stewart وتعرف بأنها القيمة الناشئة من تجاوز القيمة السوقية لرأس المال للقيمة الدفترية لحقوق الملكية.

يتم قياس القيمة السوقية المضافة MVA بالشكل الآتي:

القيمة السوقية المضافة = القيمة السوقية الاجمالية لحقوق الملكية - القيمة الدفترية الاجمالية لحقوق الملكية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حنان أحمد حسن درويش، محمد عنتر، تأثير مؤشرات نموذج PATROL على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية و الإسلامية -دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي خلال الفترة (2018-2022)، مجلة الدراسات

التجارية المعاصرة، جامعة كفر الشيخ، القاهرة، مصر، المجلد 11، العدد 9، 2025، ص 444

<sup>2</sup> حنان أحمد حسن درويش، تأثير هيكل الملكية والتمويل على القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك المصرية -دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي، مجلة السادات للبحوث الادارية والمالية، أكاديمية السادات للعلوم الادارية، القاهرة، مصر، المجلد 02، العدد 2، 2024، ص ص 13-14

<sup>3</sup> David T.Iarrabee, Jason A.voss, valuation technique: **Discounted Cash Flow, Earnings Quality, Measures of Value Added**, and Real Options, Royaume-Uni: Wiley, 2012, p55.

### المطلب الثالث: دور المعلومة المالية في تقييم الاداء المالي

تعتبر المعلومة المالية هي الركيزة الاساسية التي يتم من خلالها تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وفي هذا المطلب سنتعرف على مدى تأثير المعلومة المالية التي يتم التوصل اليها بناء على القوائم المالية على تقييم اداء المؤسسة

#### الفرع الأول: أهمية القوائم المالية

يمكن ابراز أهمية القوائم المالية في ثلاث عناصر اساسية :<sup>2</sup>

**أولا اداة اتصال:** فمهمة ودور القوائم المالية في هذا المجال هي توصيل رسالة مفهومة وواضحة لمستعمل المعلومات المحاسبية عن نشاط المؤسسة والنتائج المترتب عنها وهي بذلك:

- وسيلة لربط علاقات بين المؤسسة والموردين، العملاء والبنوك... الخ؛

- وسيلة لتوفير المعلومات لمختلف الاقسام المكونة للمؤسسة، العمال، المحللين و الباحثين.

**ثانيا وسيلة في تقييم الاداء:** حيث تساعد القوائم المالية في تقييم اداء الادارة والحكم على كفاءتها واستعمال الموارد الموضوعية تحت تصرفها فتستعمل في الحكم على:

- المركز المالي للمؤسسة؛

- مدى التقدم في تحقيق اهداف المؤسسة؛

- كيفية استخدام موارد المؤسسة.

**ثالثا وسيلة لاتخاذ القرارات الازمة:** في هذا الاطار تساعد القوائم المالية الادارة و تختلف الاطراف المتعاملة مع المؤسسة في اتخاذ القرارات اللازمة حيث:

- تستعمل في اتخاذ القرارات المتعلقة كيفية صرف الموارد في المستقبل؛

- تستعمل من الاطراف الاخرى التي تربطها علاقة مباشرة بالمؤسسة مثل: الموردين، العملاء والبنوك في توجيه مستقبل علاقتهم معها.

<sup>1</sup> ريمون زياده، أثر معيار القيمة السوقية المضافة على مؤشر الأسهم القيادية المثقل بالأسهم الحرة لسوق دمشق للأوراق المالية-دراسة على القطاع المصرفي، مجلة جامعة البعث، المجلد 45، العدد 7، سنة 2023، ص 99.  
<sup>2</sup> عجيلة حنان، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -حالة مؤسسة الانابيب وحدة غرداية للفترة 2008-2011، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013، ص 37

### الفرع الثاني: دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات لمختلف الاطراف ذات المصلحة ،وعليه يجب ان تكون المعلومات الواردة فيها ملائمة وموثوقة يمكن استخدامها في اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة ،حتى يكون المستثمرين الحاليين و المرتقبون و المقرضون على بينة من الحقائق الموضحة لأوضاع المؤسسة. وبناء على ذلك اهتمت العديد من الهيئات بتحديد الخصائص النوعية للمعلومات المالية الواجب توفرها في القوائم المالية باعتبارها من المكونات الاساسية للإطار النظري للمحاسبة المالية فهي تربط بين أهداف الابلاغ المالي من ناحية و مفاهيم الاعتراف و القياس من ناحية اخرى.<sup>1</sup>

حيث يعتمد تقييم الاداء المالي أساس على القوائم المالية التي تعد وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها فتوفر معلومات ذات جودة تساعد في تحليل وضعية المؤسسة و التنبؤ بالوضعية المستقبلية والتقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة و هذا ما يجعلها ذات أهمية فهي تساعد الادارة في اتخاذ القرارات خاصة المالية سواء كانت تشغيلية ،تمويلية ،استثمارية ما يؤثر على رفع الاداء و زيادة القيمة التنافسية ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين وبالتالي الاستمرار في السوق.

وتستمد القوائم المالية أهميتها في انها تلبى الاحتياجات المشتركة لمستخدميها ويرجع ذلك الى أن غالبية المستخدمين يقومون باتخاذ قرارات اقتصادية من أمثلتها:<sup>2</sup>

- اتخاذ قرار يتعلق بتوقيت شراء أو الاحتفاظ باستثمارات في حقوق الملكية أو بيعها؛
- تقييم اداء الادارة و مدى وفائها بمسؤولياتها تجاه المساهمين؛
- تقييم مدى قدرة المنشأة على سداد مستحقات العاملين و تقديم مزايا اضافية لهم؛
- تقييم درجة الامان المتعلقة بالأموال المقترضة من قبل المنشأة؛
- تجسيد السياسات الضريبية؛
- تحديد الارباح القابلة للتوزيع ومقدار أرباح الاسهم؛
- اعداد و استخدام الاحصاءات المتعلقة بالدخل القومي ،او اتخاذ الاجراءات المنظمة لأنشطة المؤسسات.

ان تقييم الاداء المالي يعتمد على القوائم المالية سواء كانت حسب المخطط المحاسبي الوطني او حسب النظام المالي و المحاسبي و الاكيد أن هذا التقييم لا يتم فقط لمعرفة الوضعية الحالية للمؤسسة بل ان الادارة ستسعى الى تصحيح

<sup>1</sup>قسوم حنان، أثر الافصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية دراسة تطبيقية حول بعض المؤسسة الاقتصادية بولاية سطيف، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية ، جامعة سطيف ،الجزائر ،2016، ص 53

<sup>2</sup>بزرقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير ، جامعة بسكرة، الجزائر، 2011، ص 82

الاختلالات ومحاولة تحسينها اعتمادا على المعلومات الواردة في القوائم المالية، فهذه المعلومات تصبح ذات أهمية اذا تم استغلالها جيدا فهي لديها خاصية تنبؤية تساعد الادارة في ذلك، فالميزانية توفر معلومات بشكل رئيسي حول المركز المالي هذا الاخير يتأثر بالموارد الاقتصادية التي تسيطر عليها، الهيكل المالي، السيولة، والقدرة على السداد والاستجابة لتغيرات البيئة التي تعمل فيها، حيث ان المعلومات حول السيولة و القدرة على السداد فتبين قدرة المؤسسة على مواجهة الالتزامات المالية. أما جدول حساب النتائج فيعطي معلومات عن الربحية بشكل خاص من أجل تقييم التغيرات المحتملة في الموارد الاقتصادية كما تساعد في تقييم الانشطة التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية، وبالإضافة الى القائمتين السابقتين هناك قائمة التدفقات النقدية(جدول تدفقات الخزينة)الذي اصبح يقدم صورة اوضح عن التدفقات النقدية وتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية أو ما يعادلها وكذلك تقييم توقيت الحصول على تلك النقدية ودرجة التأكد المرتبطة بها، وتحدد تلك المقدرة في النهاية امكانية قيام المؤسسة بدفع الرواتب للموظفين وسداد مستحقات الموردين وسداد الفوائد وتسديد القروض ودفع أرباح الاسهم الى المساهمين وبالرغم من ان كل قائمة تقدم معلومات حول شيء معين إلا انه لا يمكن استخدام قائمة واحدة بمفردها بل يتم استخدامها بالاشتراك مع القوائم الاخرى لإعطاء صورة متكاملة عن الاداء<sup>1</sup>

<sup>1</sup>بزقاراي حياة،مرجع سبق ذكره ص 83

### خاتمة الفصل:

من خلال ما تم التعرف عليه في هذا الفصل اتضح ان عملية تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية يعتمد على دراسة الاهداف المسطرة حيث ان تقييم الاداء يقارن بين الهدف المسطر والهدف الذي تم التوصل اليه ثم يتم الحكم على وضعية المؤسسة بناء على ذلك.

حيث يقوم المحلل المالي بدراسة مخرجات النظام المحاسبي المالي والتي توفرها القوائم المالية الميزانية، حساب النتائج، الملاحق، بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات والنسب المالية منها التقليدية ومنها ما هو حديث، حيث يجب ان يتم اختيار اكثرها دقة للتمكن من الحكم على الوضع المالي للمؤسسة ومقارنة الاداء الفعلي بالأهداف المسطرة وبالتالي التمكن من معرفة مدى تأثير المعلومة المالية على تقييم الاداء.

وهذا ما سنتطرق اليه من خلال الفصل التطبيقي من خلال تسليط الضوء على مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

# الفصل الثالث

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية بمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري لدور المعلومات المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية في الفصلين الأول والثاني، وعرض مختلف المفاهيم الأساسية، يأتي هذا الفصل لإسقاط ما تم دراسته نظريا في مجمع عبيدي مُجدد عن طريق إجراء مقابلات مع مسؤولي قسم المحاسبة والمالية

وفي صدد ذلك، ارتأينا تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث والمتمثلة في:

المبحث الأول: تقديم عام لمجمع عبيدي

المبحث الثاني: عرض الوثائق المستخدمة في تقييم الأداء المالي

المبحث الثالث: تحليل الوضعية المالية لتقييم الأداء المالي لمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية

### المبحث الأول: تقديم عام لمجمع عبيدي

يعتبر مجمع عبيدي ذو مكانة هامة في مجال انتاج المواد الغذائية والمصبرات بمختلف أنواعها (الطماطم والهريسة والمرج) بالإضافة إلى مادة الفرينة والنخالة والقمح وإنتاج مواد التغليف من أكياس بلاستيكية وتقديم الدعم للفلاحين بالأسمدة، إذ أنه يعتبر من بين الرواد في انتاج هذه المنتجات على مستوى السوق الجزائرية، وفي المبحث سوف نقوم باستعراض النقاط التالية:

### المطلب الأول: ماهية المؤسسة

تعد مؤسسة عبيدي مُجد من أهم المؤسسات الاقتصادية في الوطن والولاية لما تقدم للزبائن والمواطن الجزائري.

### الفرع الأول: نشأة المجمع

تم إنشاء مجمع عبيدي لصناعة المواد الغذائية والمصبرات وإنتاج مواد التغليف والتعبئة في أفريل 2002 برأس مال قدره: 124.140.000.00 دج

وفق لمرسوم الوزاري للإصلاح الهيكلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، حيث يعتبر من أحد المؤسسات الصناعية الناشئة إلى أن بدأت تفرض أهميتها على المستوى المحلي والوطني، وتتربع المؤسسة على مساحة تقدر: 22500م

تقع بولاية قلمة على بعد 6 كلم من وسط المدينة، بالتحديد على الطريق الوطني 26

سدراة، أما اسم المؤسسة جاء بالنسبة إلى صاحب المؤسسة.

في جوان 2006 قام المجمع بالتوسع في المطاحن حيث تم انشاء وحدة انتاج مواد التغليف والتعبئة الخاصة بالقمح ومشتقاته، وهذا في فكرة تطبيق إستراتيجية التكامل الأفقي، وكذا بعض الطلبات الخارجية حول جميع المنتجات التي تتطلب هذا النوع من المواد.

وفي بداية سنة 2009 قام بالتوسع في المطاحن حيث تم انشاء فرع لإنتاج القمح الصلب، وفي أفريل 200 تم انشاء فرعين جديدين : فرع نقل البضائع كل المسافات و فرع محطة التزويد بالوقود، وفي سنة 2011 افتتح فرع جديد للمصبرات الغذائية "زيمبة".

هذا وقد عرف هذا الفرع المتعلق بإنتاج المصبرات خسائر في موسمه الاول بسبب أخطاء في عملية الإنتاج إلا أنه عاد في الموسم الثاني وحقق زيادة في المبيعات

الفرع الثاني: طبيعة نشاط المجمع وأهدافه

مجمع عبيدي هو قطب اقتصادي في ولاية قالمة يعتبر من أهم المؤسسات ذات الطابع الخاص و يمكن نشاط هذه المؤسسة في :

- توفير كل المتطلبات الصناعية التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية؛
- تنمية نشاط الولاية من الناحية الاقتصادية؛

### الفرع الثاني: من حيث الاهداف

يقوم مجمع عبيدي مثله مثل باقي المؤسسات الاقتصادية بتجسيد استراتيجياته المثلى في مجال الإنتاج، حيث يطمع أن يكون رائد في انتاج المصبرات الغذائية والمنتجات المشابهة في السوق من خلال تعزيز وضعية السوق المحلي، والسعي الى تحقيق جملة من الاهداف تتمثل في:

- توسيع تشكيلة منتجاته وتقديم منتجات منافسة من حيث الجودة والسعر؛
- المقارنة مع منافسيه بالاستيلاء على أكبر الحصة السوقية في منطقة قالمة، ادخال مختلف التصاميم والتقنيات المتطورة في عمليات الإنتاج لتحسين منتجاتها.
- خلق وتنويع أنشطة صناعية أخرى بغية زيادة الأرباح؛
- يسعى لمواكبة مختلف التكنولوجيات الحديثة في مجالات الإنتاج و الادارة؛
- يهدف الى تقديم منتجات في أسرع وقت و بأقل جهد و تكلفة.
- زيادة المبيعات من خلال زيادة الطلب على المنتجات هذا ما جعلها تحقق البقاء والاستمرارية في السوق.
- تلبية السوق المحلي والوطني بمختلف منتجاتها.
- التركيز على الاستفادة من البحث العلمي والتعاون مع مراكز البحوث الأجنبية.
- مساهمة في التنمية الزراعية المحلية من خلال دعم الفلاحين من خلال جميع المبيعات والأسمدة وذلك بعقود شراء كل المحاصيل.
- خلق مناصب شغل جديدة ذلك من خلال فتح وإنشاء فروع جديدة.
- الحد من حجم الواردات في مجال المنتجات الغذائية.

المطلب الثاني: التعريف بوحدة الأكياس البلاستيكية المنسوجة

الفرع الأول: تعريف الوحدة

تعتبر وحدة الأكياس البلاستيكية من أهم الوحدات، تم إنشاؤها سنة 2006، حيث قامت ببدأ نشاطها في أوت 2008، تتربع الوحدة على مساحة قدرها 7000 متر مربع منها 5000 متر مربع مبنية.

نشاطها الأساسي صناعة الأكياس البلاستيكية المنسوجة، منا لها نشاط ثانوي في صناعة الأعلاف الحيوانية "النخالة".

عدد عمالها هو 154 عامل

مصدر التجهيزات التي تعتمد عليها تركية، صينية.

الفرع الثاني: أهداف الوحدة

من أهم الأهداف التي تسعى الوحدة لتحقيقها هي:

- تعظيم الأرباح.
- تحقيق أعلى نسبة من الحصة السوقية
- زيادة حجم المبيعات إلى الحد الأقصى.
- ضمان الاستمرارية وتحقيق النمو والبقاء.
- تطوير المنتجات بشكل مستمر مما يساهم في الحد من شدة المنافسة.
- مواكبة الارتفاع المستمر في الطلب على هذه المنتجات داخل السوق الجزائرية.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمجمع عبيدي وفروعه

يتكون الهيكل التنظيمي لمجمع عبيدي من:

المديرية العامة (الإدارة):

تتمثل في مكتب المدير العام الذي يعتبر صاحب المشروع يقوم بإدارة الوحدة باعتباره همزة وصل بين مختلف المصالح، حيث يقوم بتسيير المسار المهني للموارد البشرية، وفق قوانين مثلاً: ساعات العمل الإضافية، العمل بالليل، العطل السنوية، الغياب، عطل مدفوعة الأجر، الحوافز الاجتماعية.

### السكربتاريا والأمانة العامة:

تعمل في حفظ أرشيف الإدارة كما تعمل على تسجيل كل من الصادرات والواردات من البريد والسجلات، وتقوم بتنظيم مواعيد الاجتماعات بالاعتماد على الكمبيوتر أثناء الحفظ.

### مصلحة المحاسبة والمالية

وتقوم هذه المصلحة بمتابعة وتسجيل العمليات المالية والمحاسبة التي تتم بينها وبين المصالح الأخرى وهذا من أجل الرقابة الداخلية لتسهيل تحديد النتيجة من ربح وخسارة، من أجل معرفة مركزها المالي ومكانتها الاقتصادية لضمان السير الحسن للمؤسسة.

يتم على مستواها كل العمليات المتعلقة بالمحاسبة (اعداد الميزانية، اعداد جدول حساب النتائج) وينقسم إلى فرعين:

#### ✓ قسم الخزينة:

الخزينة بمثابة الركيزة الأساسية في مصلحة المحاسبة والمالية، حيث تقوم بتسجيل مختلف المقبوضات والمدفوعات السنوية لإعداد الميزانية الختامية.

#### ✓ قسم المحاسبة العامة:

حيث يقوم بتسجيل جميع العمليات التي تجري داخل المؤسسة يوميا والمتعلقة بالمشتريات والمخزونات والمبيعات. ومن المهام المسندة إلى المديرية المحاسبية ما يلي:

- إعطاء المعلومات الأساسية للمحاسبة الوطنية.
- وضع السياسة المالية للمجمع.
- العمل على توفير لوسائل المالية على المدى القصير، المتوسط، الطويل.
- تبين السياسة المالية للمجمع على نتائج في اخر كل عملية إنتاجية.
- تحضير أعمال المحاسبة ووضع الحلول لبعض الأعمال المعقدة.
- تزويد الوحدات الإنتاجية بمحاسبة تحليلية مؤهلة.
- تهيئة وتحضير الجزء المال من المخطط السنوي للاستثمار والاستغلال.

### مصلحة المستخدمين:

وتهتم بشؤون العمال حيث تحرص على تسوية وضعية كل عامل عند الحاجة سواء تعلق الأمر بإجازة أو منح ويوجد بجوزة هذا القسم جميع ملفات العمال، كما تهتم بكل ما يتعلق بالأجور، كتقديم كشف الأجور، كما تقوم بمسك سجلات أخرى مثل:

✓ سجل المستخدمين

✓ سجل العطل السنوية

✓ سجل طلب العمل

والمصلحة تشرف على قسم التكوين بمتابعة العمال والمتربصين.

### مصلحة التجارة:

وتضم هذه المصلحة ما يلي:

- **قسم بالبيع:** حيث يهتم هذا القسم ببيع وتسويق المنتجات وذلك بواسطة إجراءات خاصة يقوم بها رئيس القسم بموافقة مدير المصلحة الاعتماد على البرنامج المسطر من قبل مدير الوحدة، وتضم مسير أولي ومسير درجة ثانية وأمين صندوق.

- **قسم التموين:** يتكفل بتمويل الوحدة الإنتاجية بالمادة الأولية وإيصال المنتج لعملية الإنتاج.

### مصلحة الصيانة:

تعتبر مصلحة الصيانة من أهم الضروريات في الوحدة فعمال الصيانة قائمون على صيانة الأجهزة والآلات، ويتم تزويد هذه المصلحة بكل ما احتاج إليه من مواد وقطاع غيار.

ويتمثل دور هؤلاء العمال في مراقبة الآلات إذ هم ملزمون بتصليحها إذا حدث عطل وذلك للحفاظ على وتيرة الإنتاج وكذلك تصليح وسائل النقل لتجنب تأخيرهم كما تقوم مصلحة الصيانة بإعداد تقرير شهري حول التعطيل الذي يحدث لوسائل الإنتاج والتدخلات التقنية التي قامت بها.

### مصلحة الإنتاج:

إنه من بين المهام الرئيسية التي تقوم بها مصلحة الإنتاج هو توفير المنتجات للزبائن الكميات والنوعية المطلوبة وتضم مصلحة الإنتاج ما يلي:

## الفصل الثالث: دراسة تطبيقية بمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية

قسم الإنتاج: وهو الذي يعمل على القيام بإنتاج المواد الموجهة للاستهلاك.

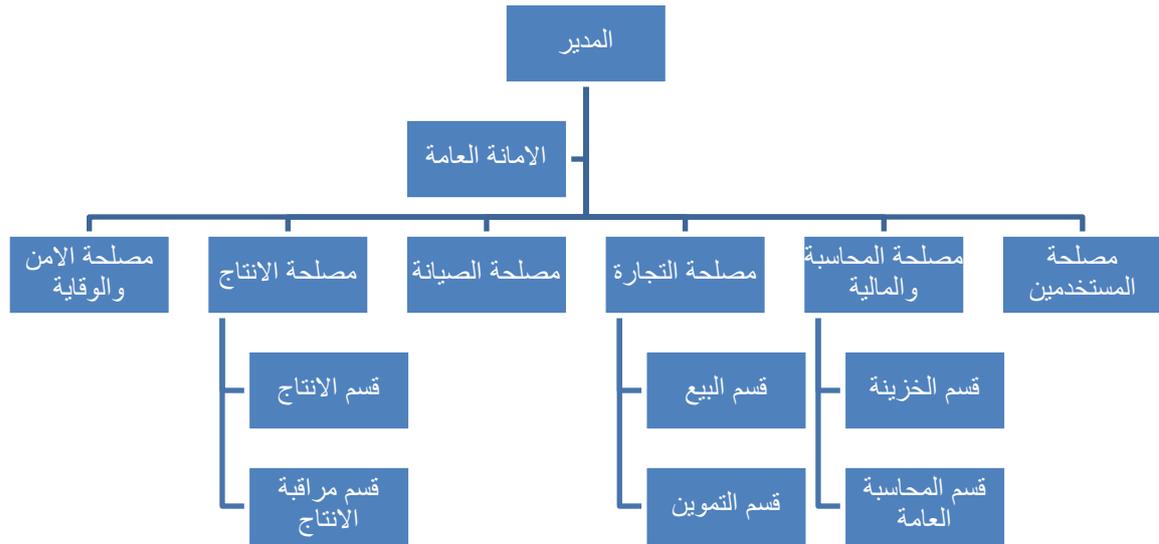
✓ قسم مراقبة الإنتاج: تتوفر الوحدة على مخبر يقوم بتحليل العينات المستخدمة في عملية إنتاج، ويعمل بهذا القسم ثلاث مخبرين يقومون بالمراقبة المستمرة لسير العملية وكذا السير الحسن للوظائف المتفرعة عنها والتي تعمل على التنسيق فيما بينها

مصلحة الأمن والوقاية:

كل مؤسسة مهما كانت طبيعة نشاطها فهي بحاجة إلى أمن ووقاية للحفاظ على مجهودات الوحدة من الضياع كما تعمل على الإنارة الداخلية والخارجية من أجل تحسين الإنتاج والإنتاجية.

والشكل التالي يوضح الهيكل العام للمجمع:

الشكل رقم(05):الهيكل التنظيمي للمجمع عبيدي



المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة





## الفصل الثالث: دراسة تطبيقية بمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية

238691009.91	143788698.40		اجمالي الخصوم الجارية
405704382.75	323183384.86		المجموع العام للخصوم

تحليل هيكل الاصول والخصوم لسنة 2019: بعد أن قمنا بتحليل عناصر الميزانية تينا لنا ان المؤسسة تعتمد في هيكلها المالي على الاصول الغير جارية والتي تمثل نسبة 28.53% و الاصول الجارية بنسبة 71.46% من اجمالي الاصول وهذا ما يشير الى تركيز المؤسسة على نشاطها التشغيلي قصير الاجل بالإضافة الى الاحتياجات اليومية مثل المخزون والذمم المدينة هذا ما يمنح المؤسسة درجة عالية من السيولة و المرونة في سيرورة نشاطها، ورغم ذلك فان انخفاض الاصول الغير جارية قد يشير الى محدودية الاستثمارات طويلة الاجل مما قد يجد من فرص النمو و التوسع مستقبلا، أما من حيث التمويل فقد قدرت نسبة رؤوس الاموال (حقوق الملكية) بنسبة 33.69% من اجمالي الخصوم الامر الذي يشير الى اعتماد متوسط على التمويل الذاتي وفي مقابل ذلك نجد التمويل في الغالب مصدره الخصوم الغير الجارية وجارية بنسبة 66.31% وعند تحليلنا لكلتا النسبتين الى اجمالي الخصوم حيث كانت على التوالي 21.81% و 44.49% هذا ان دل على شيء فإنما يدل على ان اغلب التزامات المؤسسة تستحق على المدى القصير، وبالرغم من أن ذلك يعزز من مرونة المؤسسة إلا انها قد تتعرض لضغوطات في السيولة لذلك يجب على المؤسسة ان تلجأ الى تطوير سياسة تمويلية اكثر توازنا بين التمويل طويل الاجل والتمويل قصير الاجل وهذا ما يقلل من مخاطر عدم السداد و يضمن تحقيق قوة في المركز المالي على المدى البعيد.

### المطلب الثاني: الميزانية المالية لسنة 2020

#### جدول رقم (03): ميزانية مجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية - أصول - لسنة 2020

الاصول	ملاحظة	القيمة الاجمالية	الاهتلاكات	القيمة الصافية ن	القيمة الصافية ن-1
الاصول الغير جارية					
شهرة المحل					
الاصول الغير ملموسة					
الاصول الملموسة					
الاصول قيد الانجاز					
الاصول المالية الثابتة					
الاستثمارات في الشركات الزميلة					
الحصص والديون المرتبطة					
الاوراق المالية الثابتة					
		245974659.51	167960989.62	78013669.89	80042990.20
					12190074.70

## الفصل الثالث: دراسة تطبيقية بمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية

					اصول مالية أخرى غير متداولة اصول غير ملموسة متنوعة
92233064.90	78013669.89	167960989.62	245974659.51		اجمالي الاصول الغير جارية
88970137.97	67746607.84		67746607.84		الاصول الجارية المخزونات و الاعمال قيد الانجاز الذمم المدينة والاستخدامات المشاهدة
110642848.22	9770224.59		9770224.59		العملاء
12942495.88	28826660.70		28826660.70		المدينون الاخرون
8175303.22	4930626.53		4930626.53		الضرائب
					اصول متداولة اخرى النقد وما في حكمه الاستثمارات و الاصول المالية المتداولة الاخرى خزينة الاصول
10219534.67	27093756.41		27093756.41		
230950319.96	138367876.07		138367876.07		اجمالي الاصول الجارية
323183384.86	216381545.96	167960989.62	384342535.58		المجموع العام للأصول

### جدول رقم(04): ميزانية مجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية - خصوم - لسنة 2020

الحصوم	ملاحظة	القيمة الصافية ن	القيمة الصافية ن-1
رأس المال الخاص		88754000.00	88754000.00
رأس المال المصدر			
رأس المال غير مدفوع		20131119.51	
الإحتياطيات و الارباح المرحلة			
فارق اعادة التقييم			
فارق التكافؤ			
صافي الربح		755840.14	5874347.08
الارباح المحتجزة			14256772.43

## الفصل الثالث: دراسة تطبيقية بمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية

			حصة الشركة القابضة حصة الاقلية
108885119.51	109640959.65		اجمالي راس المال
70509566.95	16083659.25		الخصوم الغير جارية القروض والديون المالية الضرائب المؤجلة والمقدرة ديون اخرى غير جارية المخصصات و الايرادات المؤجلة
70509566.95	16083659.25		اجمالي الخصوم غير جارية
45271061.33 916837.00 57858890.86 39741909.21	8870659.34 2249546.00 66772755.80 12763965.06		الخصوم الجارية الموردون والحسابات المرتبطة الضرائب ديون اخرى خزينة الخصوم
143788698.40	90656927.06		اجمالي الخصوم الجارية
323183384.86	216381545.96		المجموع العام للخصوم

تحليل هيكل الاصول و الخصوم لسنة 2020 : بالاعتماد على تحليلنا لميزانية 2020 تبين لنا ان المؤسسة في طريقها للوصول الى تحقيق توازن في هيكلها المالي ، حيث بلغت نسبة الاصول الغير جارية 36.05% في حين بلغت الاصول الجارية 63.94% من المجموع العام للأصول بالرغم من ان الاصول الجارية مازالت تمثل الحصة الاكبر من الاصول الغير جارية إلا انه يعد مؤشرا ايجابيا نظرا لارتفاعه مقارنة بالسنة السابقة 28.53% وهذا دليل على توجه المؤسسة الى تعزيز استثماراتها طويلة الاجل ، وبالتالي استمرار سيطرة الاصول الجارية يعكس حرص المؤسسة على الحفاظ على سيولتها لتغطية احتياجاتها التشغيلية قصيرة الاجل ، أما فيما يخص جانب الخصوم فقد حققت المؤسسة تطور ملحوظ حيث بلغت نسبة رؤوس الاموال 50.67% من المجموع العام للخصوم وهذا ما يدل على زيادة اعتماد المؤسسة على تمويل نفسها ذاتيا و تقوية مركزها المالي مقارنة بالسنة السابقة 33.69% ، في مقابل ذلك نجد نسبة الخصوم الغير جارية منخفضة جدا 7.43% وهذا دليل على

## الفصل الثالث: دراسة تطبيقية بمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية

ضعف التمويل الاجل مما يضعف من فرص التوسع في حين بلغت الخصوم الجارية نسبة 41.89% من اجمالي الخصوم وهذا ما يبرر الاعتماد الملموس على الالتزامات القصيرة الاجل في تمويل النشاط على وجه العموم فإن مؤشرات سنة 2020 تحسنا نسبيا من خلال الرفع في حصة التمويل الذاتي وزيادة الاستثمار الطويل الاجل مع ضرورة اللجوء الى تنوع مصادر التمويل وتحقيق التوازن بين السيولة والاستقرار المالي لضمان نمو مستدام على المدى الطويل.

### المطلب الثالث: جدول حسابات النتائج لسنتي 2019-2020

#### جدول رقم(05): جدول حساب النتائج لمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية لسنة 2019

السنة ن-1	السنة ن	ملاحظة	البيان
341850611.60	233925773.95		المبيعات والمنتجات الملحقة
-34582962.96	-6330763.88		التغير في المخزون المنتجات النهائية و تحت التصنيع
			الانتاج المثبت
			منح التشغيل
307276648.64	227595010.07		الانتاج خلال الفترة
217938160.93	154462719.26		المشتريات المستهلكة
14067839.42	10761593.61		الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الاخرى
232006000.36	165224312.87		الاستهلاك خلال الفترة
75261648.28	62370697.20		القيمة المضافة التشغيلية
31809794.66	27075601.43		مصاريف الموظفين
3418694.00	2341759.00		الضرائب و الرسوم و المساهمات المشابهة
40033159.62	32953336.77		الفائض الاجمالي للتشغيل

## الفصل الثالث: دراسة تطبيقية بمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية

2055.89	33.48		منتجات تشغيلية أخرى
6717.97	59.68		أعباء تشغيلية أخرى
15089903.65	15419183.12		مخصصات الاستهلاك والخسائر في القيمة استرداد خسائر القيمة و المخصصات
24938593.89	17534127.45		النتيجة التشغيلية
1395061.28	726140.00		الإيرادات المالية
8773474.88	11007987.37		التكاليف المالية
(7378413.60)	(10281847.37)		النتيجة المالية
17560180.29	7252280.08		النتيجة العادية قبل الضرائب
3336434.07	1377933.00		الضرائب المستحقة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة
308664765.81	228321183.55		إجمالي إيرادات الأنشطة العادية
294441019.59	222446836.47		إجمالي تكاليف الأنشطة العادية
14223746.22	5874347.08		صافي نتيجة الأنشطة العادية
			العناصر الاستثنائية(إيرادات) العناصر الاستثنائية(نفقات)
			النتيجة الاستثنائية
14223746.22	5874347.08		صافي نتيجة الفترة المالية
			صافي نتيجة المجموعة الموحدة حصة الأقلية حصة المجموعة

## الفصل الثالث: دراسة تطبيقية بمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية

جدول رقم(06): جدول حساب النتائج لمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية لسنة 2020

السنة N-1	السنة	ملاحظة	البيان
233925773.95	206467997.55		المبيعات والمنتجات الملحقة
-6330763.88	10836992.08		التغير في المخزون المنتجات النهائية و تحت التصنيع
			الانتاج المثبت
			منح التشغيل
227595010.07	217304989.63		الانتاج خلال الفترة
154462719.26	159032156.41		المشتريات المستهلكة
10761593.61	10762257.86		الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الاخرى
165224312.87	169794414.27		الاستهلاك خلال الفترة
62370697.20	47510575.36		القيمة المضافة التشغيلية
27075601.43	29002567.81		مصاريف الموظفين
2341759.00	2197957.06		الضرائب و الرسوم و المساهمات المشابهة
32953336.77	16310050.49		الفائض الاجمالي للتشغيل
33.48	8263601.06		منتجات تشغيلية أخرى
59.68	1122924.24		أعباء تشغيلية اخرى
15419183.12	15647966.44		مخصصات الاستهلاك والخسائر في القيمة
			استرداد خسائر القيمة و المخصصات
17534127.45	7802760.19		النتيجة التشغيلية
726140.00	2715227.70		الايرادات المالية
11007987.37	9321449.78		التكاليف المالية
(10281847.37)	(6606222.08)		النتيجة المالية

## الفصل الثالث: دراسة تطبيقية بمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية

7252280.08	1196538.11		النتيجة العادية قبل الضرائب
1377933.00	440697.97		الضرائب المستحقة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة
228321183.55	228283818.39		اجمالي ايرادات الانشطة العادية
222446836.47	227527978.25		اجمالي تكاليف الانشطة العادية
5874347.08	755840.14		صافي نتيجة الانشطة العادية
			العناصر الاستثنائية(ايرادات) العناصر الاستثنائية(نفقات)
			النتيجة الاستثنائية
5874347.08	755840.14		صافي نتيجة الفترة المالية
			صافي نتيجة المجموعة الموحدة حصة الاقليات حصة المجموعة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

المبحث الثالث: تحليل الوضعية المالية لتقييم الأداء المالي لمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية

لاشك أن المعلومة المالية تعتبر عصب المؤسسة الذي تستند عليه لاتخاذ مختلف القرارات، لهذا فهي تحرص على إعدادها وتحليلها. لهذا، سنحاول في هذا المبحث، تحليل القوائم المالية المتعلقة بالميزانية المالية وجدول حسابات النتائج بهدف تقييم الأداء المالي لمجمع عبيدي فرع صناعة الكياس البلاستيكية لسنتي 2019 و 2020.

المطلب الاول: تحليل الوضع المالي للمجمع بواسطة مؤشرات التوازن المالي.

أولاً: رأس المال العامل

جدول رقم (07): حساب راس المال العامل

البيان	2018	2019	2020
الأصول الجارية	307987625.59	230950319.96	138367876.07
الخصوم الجارية	238691009.91	143788698.40	90656927.06
رأس المال العامل	69296615,68	87161621,56	47710949,01

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها والتي تم تلخيصها في الجدول أعلاه اتضح لنا ان المؤسسة حققت قفزة نوعية من السنة 2018 الى سنة 2019 حيث حققت ارتفاع راس المال العامل بحوالي 26% وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على تحسن السيولة وذلك يرجع إما الى زيادة الاصول الجارية أو انخفاض في الخصوم الجارية، أما بالنسبة للسنة من 2019 الى 2020 شهدت المؤسسة تراجع ملحوظ في رأس المال العامل بحوالي 45% وهذا يعتبر أمر مقلق بشأن مستقبل المؤسسة وهذا الانخفاض يرجع اما الى زيادة في الديون قصيرة الاجل أو انخفاض في الاصول الجارية او نتيجة لعوامل خارجية مثل جائحة كوفيد-19

## الفصل الثالث: دراسة تطبيقية بمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية

ثانيا: رأس المال العامل الخاص

جدول رقم(08):حساب رأس المال العامل الخاص

البيان	2018	2019	2020
أموال خاصة	103010772,43	108885119,51	109640959,65
أصول غير جارية	92233064,90	92233064,90	78013669,89
<b>رأس مال عامل خاص</b>	<b>10777707,53</b>	<b>16652054,61</b>	<b>31627289,76</b>

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية

من خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول أعلاه تبين لنا أن رأس المال العامل الخاص قد ارتفع من 10.78 مليون دج سنة 2018 الى 16.65 مليون دج في سنة 2019 أي ما يعادل نسبة 54.5% و يعتبر هذا الارتفاع مؤشرا ايجابيا يدل على تحسن تمويل النشاط الجاري وترجع هذه الزيادة لعدة اسباب يمكن ان تكون بسبب احتفاظ المؤسسة بجزء من أرباحها او زيادة الاصول الجارية دون زيادة مقابلة للخصوم الجارية ،أما في سنة 2020 فقد حققت ارتفاع جد ملحوظ حيث ارتفع الى 31.63 مليون دج أي ما يقارب 90% وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على إما وجود زيادة في حقوق الملكية او تقليص في حجم الخصوم الجارية وبالتالي فإن المؤسسة أصبحت أكثر قدرة على تغطية احتياجاتها من السيولة دون اللجوء الى التمويل الخارجي.

ثالثا: رأس المال العامل الاجمالي

جدول رقم (09):حساب رأس المال العامل الاجمالي

البيان	2018	2019	2020
مجموع أصول جارية	307987625,59	230950319,96	138367876,07
<b>رأس مال العامل اجمالي</b>	<b>307987625,59</b>	<b>230950319,96</b>	<b>138367876,07</b>

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية

## الفصل الثالث: دراسة تطبيقية بمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية

من خلال الجدول أعلاه اتضح لنا ان رأس المال العامل الاجمالي في تدهور مستمر حيث بلغ سنة 2018 30.8 مليون دج لكنه انخفض في السنة التي تليها ليصل الى 23.09 مليون دج أي ما يقارب نسبة 25%. وهي نسبة معتبرة يمكن أن تعود الى تقليص المخزون أو تراجع في حجم المبيعات او الانتاج الذي بدوره يؤدي الى تراجع في الاصول الجارية، ليستمر انخفاضه سنة 2020 الى 13.83 مليون دج اي ما يقارب 40.08 % وهذا يشير الى وجود ضغط كبير على السيولة أي ان المؤسسة اصبحت غير قادرة على تمويل نشاطه دون اللجوء الى الاستدانة مع مواجهة بعض الصعوبات المالية مثل نفاذ السيولة، انخفاض المبيعات... الخ

### جدول رقم (10): حساب رأس المال العامل الخارجي الأجنبي

البيان	2018	2019	2020
مجموع الديون	302693610,32	214298265,35	106740586,31
رأس مال عامل خارجي	302693610,32	214298265,35	106740586,31

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية

من خلال ما ورد في الجدول اعلاه اتضح لنا ان رأس المال العامل الخارجي انخفض من سنة 2018 حيث كان يقدر ب 302.69 مليون د ج الى 214.30 مليون د ج في السنة الموالية لها اي انه تراجع بنسبة 29.21% ويمكن ان يرجع سبب ذلك الزيادة في الاعتماد على الديون أو الممولين، أو ضعف في تحصيل الذمم المدينة، أما في سنة 2020 تزايد تراجعته الى ما يقارب 106.74 مليون د ج اي حوالي نسبة 50.19% أي ان اكثر من نصف رأس المال العامل الخارجي تم فقده خلال عام واحد، أي ان المؤسسة اصبحت تعتمد بشكل كبير على المصادر المتحصل عليها من الخارج لتغطية اصولها الجارية وبالتالي يمكن للمؤسسة ان تواجه تحديات في سداد التزاماتها مما يؤثر سلبيا على استمرارية النشاط.

## الفصل الثالث: دراسة تطبيقية بمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية

### جدول رقم(11): حساب احتياج راس المال العامل

البيان	2018	2019	2020
أصول جارية	307987625,59	230950319,96	138367876,07
نقدية	16307584,63	10219534,67	27093756,41
خصوم جارية	238691009,91	143788698,40	90656927,06
سلفات مصرفية	51631648,64	39741909,21	12763965,06
<b>احتياج راس مال العامل</b>	<b>104620679,69</b>	<b>116683996.1</b>	<b>33381157,59</b>

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان الاحتياج في راس المال العامل قد ارتفع من 104.62 مليون د ج في سنة 2018 الى 116.68 مليون د ج أي ارتفاع بنسبة 11.53 % و هذا دليل على ان المؤسسة تتوجه نحو البحث عن تمويل اضافي لدورة التشغيل ويمكن ان يرجع سبب ذلك الى زيادة في المخزون ،اما في سنة 2020 لاحظنا انخفاض كبير جدا ليصل الى 33.38 مليون د ج اي ما يعادل نسبة 71.39% وهذا يعد تطور ايجابي

### جدول رقم (12): حساب الخزينة

البيان	2018	2019	2020
راس المال العامل	69296615,68	87161621,56	47710949.01
احتياج راس المال العامل	104620679,6	116683996	33381157,59
<b>الخزينة</b>	<b>(35324063,92)</b>	<b>(29522374,44)</b>	<b>1432791,42</b>

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية

من خلال الجدول نستنتج:

## الفصل الثالث: دراسة تطبيقية بمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية

هناك عجز كبير في الخزينة لسنتي 2018 و 2019 وهذا يدل على أن المؤسسة عانت من مشكلة تدفق الأموال. أما سنة 2020 نلاحظ وجود تحسن ملحوظ مقارنة بالسنتين السابقتين، وتحول العجز إلى فائض الذي قدر بحوالي 1.5 مليون دج.

المطلب الثاني: تحليل الوضع المالي للمؤسسة بواسطة النسب المالية

جدول رقم(13)حساب النسب المالية

البيان	القانون	2018	2019	2020
نسبة السيولة العامة	الاصول الجارية/الخصوم الجارية	1.29	1.60	1.526
نسبة السيولة السريعة	(الاصول الجارية-المخزون-المصرفات المقدمة)/الخصوم الجارية	0.84	0.98	0.778
هامش الربح الصافي	صافي الربح بعد الضريبة/المبيعات*100	4.16	2.511	0.366
العائد على الاصول	صافي الربح بعد الضريبة/مجموع الاصول	0.035	0.001	0.0034
معدل دوران المخزون	تكلفة البضاعة المباعة/رصيد المخزون	3.251	2.629	3.452
معدل دوران الاصول	المبيعات/اجمال الاصول	0.842	0.723	0.954
نسبة التمويل الدائم	الاموال الدائمة/الاصول الغير جارية	1.116	1.180	1.405

## الفصل الثالث: دراسة تطبيقية بمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية

1.027	0.508	0.340	الاموال الخاصة/مجموع الديون	الاستقلالية المالية
2.027	1.508	1.340	مجموع الاصول/مجموع الديون	الملاءة العامة
0.006	0.053	0.138	النتيجة الصافية/الاموال الخاصة	المردودية المالية
0.003	0.018	0.035	النتيجة الصافية/مجموع الاصول	المردودية الاقتصادية

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية

### نسبة السيولة العامة :

من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين لنا أن نسب السيولة العامة في السنوات الثلاثة أكبر من الواحد حيث بلغت نسبتها سنة 2018 نسبة 1.29 لترتفع في السنة التي تليها الى 1.60 لتعود وتسجل المؤسسة انخفاض في هذه النسبة حيث بلغت سنة 2020 نسبة 1.526 وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على المؤسسة قادرة على تغطية التزاماتها قصيرة الاجل بالاعتماد على الاصول الجارية لكن في الوضع العام فإن هذا الانخفاض المسجل سنة 2020 فإن لا يشير الى ان المؤسسة مهددة بالعجز الفوري وسيولتها لا تزال في الوضع المقبول.

### نسبة السيولة السريعة:

شهدت هذه النسبة تراجعاً في السنتين 2018 و2020، ما يعني أن المؤسسة لا تملك ما يكفي من الأصول السريعة لتغطية التزاماتها قصيرة الأجل، وهذا قد يشير الى وجود خطر بسيط في السيولة، بالمقارنة مع سنة 2019 التي شهدت فيه تحسناً (اقتربت من الواحد) وقدرة أفضل على تغطية التزاماتها دون قيامها ببيع المخزون.

### هامش الربح الصافي:

من خلال ما ورد في الجدول اعلاه نلاحظ وجود انخفاض حاد في هامش الربح خلال الثلاث سنوات من 2018 والتي بلغت فيها نسبة 4.16 لتواصل انخفاضها في سنة 2019 لتبلغ 2.511 وتواصل تدهورها في سنة 2020 الى 0.366 أي سجل تراجع بحوالي 91% تقريبا ويعتبر احد اخطر المؤشرات وهذا يرمز الى ان

## الفصل الثالث: دراسة تطبيقية بمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية

المؤسسة تباع لكنها لا تدر ارباح كافية ويعود ذلك الى عدة اسباب ارتفاع التكاليف او ضعف في التسويق لمنتجاتها.

### نسبة العائد على الأصول:

حققت نسبة العائد على الاصول أرقام جد ضعيفة حيث حققت نسبة 0.035 سنة 2018 وهذا في افضل الاحوال وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على ان اصول المؤسسة الموجهة للاستثمار لا تحقق عوائد كافية بمعنى اخر فإن المؤسسة لا تستغل اصولها بكفاءة لتوليد الارباح الكافية.

### معدل دوران المخزون:

من خلال نتائج الجدول لاحظنا ان نسبة معدل دوران المخزون انخفضت من 3.251 في سنة 2018 الى 2.629 في سنة 2019 لتعود لتسجل ارتفاع لها في سنة 2020 حيث بلغت 3.452 وهذا يدل على ان المؤسسة قادرة على تدوير مخزونها الامر الذي يعكس تحسن في كفاءة في تسيير و ادارة المخزون.

### معدل دوران الأصول:

شهدت هذه النسبة انخفاضا سنة 2019، هذا قد يكون عائد إلى ارتفاع حجم الأصول أو إلى انخفاض المبيعات، على عكس السنتين 2018 و2020 فقد حققت ما يتراوح بين (0,842 و0,954) وحدة نقدية من الإيرادات، وهذا يدل على الكفاءة في استخدام الأصول.

### نسبة التمويل الدائم:

تشير نسبة التمويل الدائم الى تحسن مالي مستمر عبر السنوات الثلاثة، حيث ارتفعت من 1.116 في 2018 إلى 1.405 في 2020 هذا التحسن يعكس اعتمادا أكبر على مصادر تمويل طويلة الأجل لتغطية الأصول الثابتة ما يعزز الاستقرار المالي للجهة.

### الاستقلالية المالية:

من خلال النتائج الواردة في الجدول لاحظنا ان نسبة الاستقلالية المالية كانت منخفضة سنة 2018 حيث بلغت 0.340 وهذا دليل على اعتماد المؤسسة في تمويل نفسها على الديون الخارجية لتبدأ في الارتفاع تدريجيا لتبلغ سنة 2019 نسبة 0.508 وواصلت ارتفاعها هذا حتى سنة 2020 لتبلغ 1.027 وهذا يشير الى ارتفاع

الاموال الخاصة بالمؤسسة لتفوق مجموع الديون، هذا ما يعكس التحسن في الهيكل المالي لها ونخفاض نسب المديونية لها.

### الملاءة العامة:

نلاحظ من خلال هذه النسبة وجود تحسن مستمر من سنة 2018 التي بلغت فيها 1.340 الى غاية سنة 2020 التي بلغت فيها 2.027 هذا دليل على تحسن القوة المالية للمؤسسة وأن اصولها قادرة على سداد التزاماتها دون اللجوء الى الاعتماد على الديون.

### المردودية المالية:

من خلال النتائج الواردة نلاحظ انه على الرغم من الارتفاع الملحوظ في الهيكل المالي والملاءة المالية للمؤسسة إلا المردودية على اموالها الخاصة سجلت انخفاض حاد من سنة 2018 والتي بلغت فيها 0.138 وصولا الى سنة 2020 التي سجلت فيها مردودية شبه منعدمة بلغت 0.006 وهذا يشير الى انخفاض العوائد على الاموال المستثمرة للمساهمين.

### المردودية الاقتصادية:

شهدت نسبة المردودية الاقتصادية تراجعاً كبيراً من 0.035 في 2018 إلى 0.003 في 2020، ما يعكس تراجعاً ملحوظاً في فعالية استخدام الأصول لتحقيق الأرباح. هذا الانخفاض يستدعي استجابة فورية عبر مراجعة الهيكل التشغيلي والاستثماري للمنشأة لتحسين الكفاءة والربحية

لقد حاولنا من خلال هذه المذكرة التعرف على واقع الوضعية المالية لمجمع عبيدي وحدة الأكياس البلاستيكية فعلى ضوء الحسابات التي قمنا بها باستخدام الكثير من العلاقات والمؤشرات والجداول التي شملت مختلف مستويات النشاط المالي للمجمع باستخلاص المعلومات المالية من أدوات تقييم الأداء المالي كما يلي:

يمكننا أن المجمع يواجه وضعاً مالياً معقداً ومتعدد الأبعاد، حيث يوجد توازن غير مستقر بين رأس المال العامل الداخلي والخارجي. من جهة، تحسن رأس المال العامل الخاص يشير إلى أن المجمع تمكن من بناء احتياطات مالية داخلية يمكن أن تدعمه في الأوقات الصعبة. ومن جهة أخرى، الزيادة الكبيرة في التمويل الخارجي تزيد من مخاطر التزامات الديون المستقبلية، مما قد يؤثر على استقرار السيولة في المستقبل.

وأنه بحاجة إلى مراجعة استراتيجياته المالية بشكل دقيق، خاصة فيما يتعلق بإدارة السيولة والديون. إذا استمر الاعتماد على التمويل الخارجي بنفس الوتيرة، قد يواجه المجمع صعوبة في الحفاظ على استدامة عملياتها دون المخاطرة بزيادة التكاليف المالية المرتبطة بالفوائد. من المهم أن يسعى المجمع لتحقيق توازن أكبر بين رأس المال الداخلي والخارجي لضمان استقرار مالي مستدام والتقليل من المخاطر التي قد تنشأ بسبب ارتفاع الديون أو التغيرات في بيئة التمويل.

بالإضافة إلى النسب المالية التي تتمتع بتسليط الضوء إلى جوانب مهمة من الناحية المالية من خلال نسب السيولة والهيكلية

يمكن القول ان النسب المالية تظهر أن الوضع المالي للمجمع يتسم ببعض الاستقرار على المدى القصير، حيث تتمتع بقدرة كافية على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل، على الرغم من بعض التحديات في السيولة السريعة. كما أن المجمع يظهر تحسناً في الاستقلالية المالية، حيث ارتفعت النسبة مما يعكس اعتماداً أكبر على رأس المال الداخلي. ومع ذلك، لا تزال الربحية تشكل مصدر قلق رئيسي، مع تراجع مستمر في هامش الربح والعائد على الأصول، مما يشير إلى ضعف في استغلال الأصول وتحقيق العوائد المرجوة من الاستثمارات. وعلى الرغم من تحسين معدل دوران المخزون ومعدل دوران المبيعات، فإن تلك المؤشرات لا تكفي لتغطية التحديات المتعلقة بتراجع الأرباح. كما أن الزيادة في التمويل طويل الأجل قد ترفع من مستوى المخاطر المالية، مما يضع المؤسسة في موقف يتطلب مراجعة شاملة لاستراتيجيات النمو والتمويل. في المجمل، يُلاحظ أن وضعية المجمع تعكس توازناً بين بعض مؤشرات الأداء الجيدة والضعف الملحوظ في الربحية وكفاءة استثمار الأصول، مما يضعها في حاجة لتحسين استراتيجيات التشغيل والتمويل لتجنب المخاطر المستقبلية.

### خلاصة الفصل:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل ترجمة الفصلين النظريين الى واقع ملموس، حيث اعتمدنا للقيام بذلك على دراسة الوضعية المالية لمؤسسة عبيدي للسنوات 2018-2020

لذلك فقد قمنا بعرض القوائم المالية للمؤسسة خلال المدة ثم قمنا بتحليل المعطيات التي تحتويها بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، حيث تبين لنا من خلال دراسة مؤشرات التوازن المالي أن الوضع المالي للمؤسسة في تحسن من خلال كفاءتها في ادارة رأس المال العامل بالإضافة الى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها الطويلة والقصيرة الاجل

أما بالنسبة للنسب المالية فتبين ان المؤسسة وضعها المالي مستقر مع مواجهة في السيولة والربحية ما يستلزم تعزيز فعالية التشغيل.

والتحفة

## الخاتمة

في ضوء ما تم عرضه وتحليله من خلال هذه الدراسة والتي جاءت بعنوان دور المعلومة المالية في تقييم الاداء المالية للمؤسسة الاقتصادية، حيث يمكننا القول ان المعلومة المالية تحتل دور مكانة محورية في حياة المؤسسة باختلاف انواعها، لذلك فهي تعتبر الأداة الاساسية المعتمد عليها من طرف المتعاملين مع المؤسسة وذلك لتمكينهم من معرفة وتحليل الوضع المالي للمؤسسة وتحديد مدى كفاءتها وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها لضمان بقاءها و إستمرارها، وعلى هذا الاساس تم الاعتماد على تقسيم هذه الدراسة الى ثلاث فصول للإجابة على الاشكالية المطروحة.

وقد تم التطرق في الجزء النظري الى المتغيرين الاساسين للدراسة، حيث تحدثنا عن المعلومة المالية كأداة أساسية تمكن المؤسسات من تقييم ادائها المالي وذلك لأن تقييم الاداء المالي للمؤسسات يتطلب وجود المعلومة المالية بجودة و دقة عالية والتي هي عبارة عن مخرجات لنظام المعلومات المحاسبي يتم الحصول عليها بعد معالجة البيانات المتوفرة الخاصة بالمؤسسة.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد قمنا بالتركيز على الجانب المالي لمعرفة وضعية المؤسسة مع تخصيص اهتمام خاص للنسب المالية ومؤشرات التوازن المالي باعتبارها الاداة الاساسية في تقييم الاداء المالي وكشف مواطن الضعف التي تعاني منها المؤسسة لغرض اقتراح حلول لتجاوزها وتفاديها مستقبلا.

## نتائج اختبار الفرضيات:

استنادا الى البيانات التي تم تحليلها يمكننا القول أن :

- ✓ الفرضية التي تقول أن عملية تقييم الاداء المالي تستند على جملة من الادوات التحليلية مثل النسب المالية، ومؤشرات التوازن المالي؛ هي فرضية صحيحة وذلك لأن النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي تعتبر الادوات الرئيسية التي يتم اللجوء اليها للتعرف على الوضع المالي للمؤسسة.
- ✓ الفرضية الثانية التي تقول ان المعلومة المالية تساهم في التعرف على الانحرافات المتوقع حدوثها و الكشف عن مواضع القوة والضعف للمؤسسة؛ كذلك صحيحة لان جودة المعلومة المالية المتوفرة تعتبر العامل الاساسي الذي يحدد مدى مطابقة الاهداف المخطط لها مع الاهداف المتوصل اليها فعليا .
- ✓ الفرضية الثالثة التي تقول ان توفر المعلومة المالية الواضحة والدقيقة امكانية اتخاذ قرارات مالية و ادارية رشيدة ومدروسة، هي فرضية سليمة لان متخذ القرار يبني قراره على اساس مدى دقة المعلومة المالية وهذا ما يجنبه وقوع المخاطر و يحسن الاداء العام للمؤسسة.

✓ الفرضية القائلة أن المعلومة المالية تعتبر بمثابة أداة مرجعية يستند إليها مجمع عبيدي فرع صناعة الاكياس البلاستيكية في وضع خططها وتصوراتها المستقبلية، هي فرضية صحيحة تعبر عن مدى اهمية المعلومة المالية لمجمع عبيدي ومدى الاعتماد عليها لتحسين ادائها.

### نتائج الدراسة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن المعلومة المالية لها مكانة خاصة ودور حيوي لا يمكن الاستغناء عنها لتقييم الاداء المالي، وهي الاداة المعتمد عليها لاتخاذ القرارات الادارية و الاستراتيجية؛
- تمكن المعلومة المالية من حساب مختلف النسب والمؤشرات المالية التي يتم بالاعتماد عليها تقييم اداء المؤسسات ومعرفة مدى تحقيقها لأهدافها المالية؛
- تعطي المعلومة المالية نوع من الشفافية والمصدقية في التقارير المالية وبالتالي تعزيز ثقة المستثمرين و الممولين؛
- أن تحليل القوائم المالية التي يتم اعدادها بناء على المعلومة المالية المتوفرة يساعد المؤسسة على تحديد نقاط الضعف و محاولة تداركها وكذا نقاط القوة والعمل عل زيادتها

### مقترحات الدراسة:

على ضوء النتائج السابقة، فإننا نقترح ما يلي:

- الزيادة في استخدام البرمجيات والتكنولوجيات الحديثة لتسهيل عملية الوصول الى المعلومات الضرورية في الوقت المناسب و امكانية تحليلها بدقة؛
- الحرص على المصدقية و الوضوح في عرض المعلومات المالية ومدى تأثير ذلك على مصداقية التقييم المالية وكذا كسب ثقة المتعاملين مع المؤسسة؛
- ضرورة توفير دورات تكوينية لتدريب وتأهيل الطاقم المالي للمؤسسة ليكونوا على دراية بكل المستجدات في النظام المالي والمحاسبي وذلك بما يخدم عملية تقييم الاداء المالي؛
- التركيز على عمليات المراجعة الداخلية للقوائم المالية و ذلك لضمان صحة و مصداقية المعلومة المالية المتحصل عليها والتي يتم استخدامها في عملية تقييم الاداء لتفادي حدوث الاخطاء او اي تجاوزات محتملة.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

باللغة العربية

كتب

1. أبو الفتوح علي فضالة، التحليل المالي وإدارة الاموال، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع ،الطبعة الثانية، ، مصر، 1995
2. أحمد حسن علي حسين، تحليل وتصميم النظم، الدار الجامعية للنشر، الطبعة الاولى، مصر، 2006.
3. احمد حسين على حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، النظام البدوي تحليل وتصميم النظام، نظام الحاسب، الدار الجامعية للنشر، مصر، 2002 2003
4. حسنى عبد الرحمن الشيمي، اقتصاديات المعلومات " المعلومات ومضاعفة الثروة الاقتصادية والإنسانية "، دار الفجر للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، مصر، 2009
5. حمزة محمود الزبيدي ،التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، الوراق للنشر والتوزيع ،الطبعة الثانية، ، الأردن، 2011
6. خالد احمد علي محمود، فن ادارة المخاطر في البنوك وسوق المال ،دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع ،الطبعة الاولى ،مصر،2019
7. الخيري مُجد مدحت،التحليل المالي للكشف عن الانحراف والاختلاس،الطبعة الاولى، دار الصايل للنشر والتوزيع،الأردن،2018
8. رائد مُجد عبد ربه،نظرية المنظمة والمؤسسات،دار الجنادرية للنشر والتوزيع،الأردن ،2013
9. رفيقة حروش، اقتصاد وتسيير المؤسسة، دار الأمة للنشر والتوزيع ،الجزائر ، 2013
10. سارة مُجد زايد التميمي،أثر ادارة رأس المال على الاداء المالي للشركات الصناعية،الطبعة الاولى،دار أجد للنشر والتوزيع،الأردن،2019
11. سالم عرفة، نظم المعلومات التسويقية، دار الرابية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2011
12. سمير عبد الغني محمود، التشغيل الإلكتروني للبيانات وانعكاساته على نظم المعلومات بمنظمات الأعمال، دار الكتاب الحديث، الطبعة الاولى، مصر، 2017
13. سونيا مُجد البكري، إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر
14. سيد صابر تعلب، نظم المعلومات الإدارية، دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة الاولى ،عمان ،2001
15. صالح مهدي محسن العامري، طاهر محسن منصور الغالي ،الادارة والأعمال ، دار وائل للنشر والتوزيع الطبعة الثانية ،الأردن ،2008

16. صباح رحيمة محسن، نظم المعلومات المالية أسسها النظرية وبناء قواعد بياناتها، الوارق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الأردن، 2011
17. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الاولى، الكويت، 2009
18. عبد الرزاق مُجّد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات الحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، دمشق، 2006
19. عبد المقصود بيان، وآخرون، أساسيات نظم المعلومات الحاسبية ، دار الجامعة الجديدة مصر، 2005
20. علاء فرحان طالب ،إيمان شيحان المشهداني ،الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف ، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى ،الأردن ، 2011
21. فياض حمزة رملي، نظم المعلومات الحاسبية المحسوبة، الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011
22. كنجو عبود كنجو، ابراهيم وهي فهد، الادارة المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ،الأردن، 1997
23. لقليطي لخضر، دراسات في المالي والمحاسبة، دار حميثرا للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، مصر ، 2018
24. مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الاولى، دار المناهج للنشر والتوزيع،الأردن، 2007
25. مُجّد إسماعيل بلال، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2005
26. مُجّد عباس بدوي، عبد الوهاب نصر علي، المحاسبة المالية مدخل نظام المعلومات، المكتب الجامعي الحديث للنشر، الطبعة الاولى ، مصر ، 2009
27. مُجّد عبد الله شاهين مُجّد، تحليل وتقييم محافظ الاوراق المالية، دار حميثرا للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2017، ص 125
28. مُجّد محمود الخطيب، الاداء المالي وأثره على عوائد أسهم شركات المساهمة، الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر والتوزيع،الأردن، 2010
29. مُجّد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني-الاساليب والأدوات والاستخدامات العملية، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع،الأردن، 2003
30. محمود عبد الفتاح رضوان، تقييم أداء المؤسسات في ظل معايير الأداء المتوازن، الطبعة الاولى، المجموعة العربية للتدريب للنشر والتوزيع، مصر، 2013
31. مصطفى يوسف كافي، ادارة الأداء، دار الحامد للنشر والتوزيع،الأردن، 2016

32. نواف مُجَّد، عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2009،  
وائل مُجَّد صبحي ادريس، طاهر محسن منصور الغالي، أساسيات الاداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل للنشر والتوزيع،  
33. وليد بن مُجَّد الشباني، مبادئ المحاسبة والتقرير المالي، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، السعودية، سنة 2013  
مجلات
1. أبرواوي عيسى قبقب، تقييم الاداء المالي للمصارف التجارية الليبية قبل وبعد التحول للصيرفة الاسلامية باستخدام نموذج دوبونت-دراسة تحليلية عن مصرف شمال افريقيا، مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية، جامعة المرقب، ليبيا، المجلد 8، العدد 15، 2020
  2. أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسبن جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، 2019
  3. الأخضر عزي، محاولة تحليل علاقة الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية بمستوى الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، مجلد 14، العدد 08، 2018
  4. اسماعيل سبتي، الزواوي أحمد المهدي، الأخضر لقليطي، استخدام مؤشرات التسيير المالي والمحاسبي في ترشيد قرارات المؤسسة الاعلامية الرياضية القطرية، حويليات جامعة الجزائر، جامعة المسيلة، الجزائر، المجلد 35، العدد 4، 2024
  5. الاغا تغريد، أبركان ياسين، تحليل الوضعية المالية للمجمع الصناعي صيدال 2017-2019، مجلة المدير، جامعة تيبازة، الجزائر، المجلد 8، العدد 1، 2021
  6. أمير غانم وادي، فراس قاسم صبيح، تأثير صافي رأس المال العامل على القيمة السوقية للمنشأة، المجلة العراقية للعلوم الادارية، جامعة كربلاء، العراق، المجلد 18، العدد 73، 2022
  7. إنصاف محمود دلال باشي، وأحمد ابراهيم منصور، توظيف قائمة المركز المالي لاحتساب وعاء الزكاة عروض التجارة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز الاقتصاد الاسلامي، جامعة الموصل، بغداد، المجلد 18، العدد 1، 2005
  8. بكوش كريمة، رفع كفاءة الأداء التسويقي من خلال تحضير استراتيجية المؤسسة-شركة تويوتا كنموذج-، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة خميس مليانة، الجزائر، العدد 9، 2016
  9. بلعباس نابي سيد أحمد، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة البليدة، الجزائر، المجلد 02، العدد 1، 2018

10. بليل حسيبة، بوزار صفية، دور ادوات التحليل المالي في تقييم الاداء المالي لمؤسسة اقتصادية، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الوادي، الجزائر، المجلد 1 العدد 1، 2021
11. بن رحمون سليم، القرارات الاستثمارية و الافصاح عنها في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية- قائمة المركز المالي كنموذج دراسة حالة مؤسسة كشرود علي خنشلة، مجلة العلوم الانسانية، جامعة بسكرة، العدد 48، 2017
12. بن سداد سليمة، يماني ليلي، أثر ادارة مخاطر الائتمان على العائد على حقوق الملكية في البنوك الجزائرية- دراسة قياسية للفترة (2002-2021)، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، جامعة تيارت، الجزائر، المجلد 06، العدد 2، 2023
13. بن طاوطة عتيقة، أثر نظام المعلومات على تحسين جودة الخدمات البنكية، دراسة ميدانية في البنوك الجزائرية، جامعة الجزائر، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 04، العدد 02، 2018
14. بو بعاية حسان، عبد الحفيظ حسام الدين، فاعلية نظام المعلومات المالي والمحاسبي في إدارة المخاطر في منظمات الأعمال، دراسة ميدانية على عينة من منظمات الأعمال بولاية المسيلة، المجلد 04، العدد 02، 2020
15. بوجعادة الياس، أهمية نظم دعم القرار في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 06، العدد 01، 2018
16. بومصباح صافية، بلعجوز الحسين، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسات -دراسة لعينة من المؤسسات بولاية برج بوعريريج، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة المسيلة، الجزائر، المجلد 3، العدد 1، 2018
17. تومي إبراهيم، المسعود ربيع، تقييم الاداء المالي للمصارف الاسلامية باستخدام مؤشري العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية بالتطبيق على مصرف قطر الاسلامي والبنك الاسلامي الاردني خلال الفترة 2008-2018، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية و الادارية، جامعة بسكرة، الجزائر، المجلد 08، العدد 2، 2021
18. تيجانية حمزة، العبسي علي، دور مقاييس التدفقات النقدية التشغيلية في تقييم الاداء المالي-دراسة حالة شركة بيوفارم للأدوية في الجزائر للفترة (2015 الى 2018)، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة الوادي، الجزائر، المجلد 11، العدد 1، 2021
19. جرد نور الدين، آيت مُجد مراد، قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة بين منظور النظام المحاسبي المالي ومنظور المعايير المحاسبية الدولية، مجلة البديل الاقتصادي، مجلد 5، العدد 1، 2018

20. جورج ناصر شواقفة، القيمة الاقتصادية المضافة كوسيلة لتقييم الكفاءة المالية في البنوك التجارية الاردنية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة عجلون الوطنية، الاردن، المجلد 06، العدد 1، 2021
21. حليني نبيل، مصطفى عبد اللطيف، مساهمة نظم المعلومات المالية في تفعيل التحصيل المالي، حالة الوكالات التجارية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بقرقلة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2019
22. حنان أحمد حسن درويش، تأثير هيكل الملكية والتمويل على القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك المصرية- دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي، مجلة السادات للبحوث الادارية والمالية، أكاديمية السادات للعلوم الادارية، القاهرة، مصر، المجلد 02، العدد 2، 2024
23. حنان أحمد حسن درويش، محمد عنتر، تأثير مؤشرات نموذج PATROL على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية و الاسلامية- دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي خلال الفترة (2018-2022)، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، جامعة كفر الشيخ، القاهرة، مصر، المجلد 11، العدد 9، 2025
24. حيدر عباس العطار، وآخرون، دور مستخدمي المعلومات المحاسبية في تحقيق رضا الزبون في ظل استخدام المحاسبة الرشيدة، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد 11، العدد 2، 2019
25. خالد حسن عبد الصمد، ابراهيم أحمد باب الله، تقييم الاداء المالي للمصارف الاسلامية باستخدام النسب المالية- دراسة حالة مصرف اليقين خلال الفترة 2019 - 2021، مجلة جامعة فزان العلمية، المجلد 3، العدد 2، 2024
26. خالد سيف الاسلام بوخلخال، علاء بن ثابت، قياس وتقييم الاداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة والتقليدية ودراسة فعاليتها في خلق القيمة- دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة 2009 - 2019، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، جامعة الأغواط، الجزائر، المجلد 12، العدد 1، 2021
27. خانم نوري كاكه حمة العطار، نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالية، دراسة حالة في شركة اساسيات للإتصالات، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد 02، العدد 07، 2017
28. خليلي أحمد، أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة أفاق علوم الادارة والاقتصاد، المجلد 02، العدد 2، 2018
29. خنفري خيضر، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة بومرداس، العدد 27، 2017

30. رندي يمينة، بن صالح عبد الله، استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة شركة بيوفارم، مجلة البحوث في العلوم المالية والحاسبة، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، المجلد 08، العدد 1، 2023
31. رمون زياده، أثر معيار القيمة السوقية المضافة على مؤشر الأسهم القيادية المثقل بالأسهم الحرة لسوق دمشق للأوراق المالية-دراسة على القطاع المصرفي، مجلة جامعة البعث، المجلد 45، العدد 7، 2023
32. زيبيدي البشير، سعيدي يحيى، جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الاداء المالي-دراسة حالة مجمع صيدال، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، المجلد 2، العدد 9، 2016
33. زغنوف عبد الغني، عظيمي أحمد، المعلومة وأهميتها في المجتمع المعلوماتي، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد 9، 2014
34. زويتة محمد الصالح، دور حساب النتائج حسب الطبيعة في قياس اداء المؤسسة، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة بومرداس، العدد 7، 2012
35. سجي محمد سلمان، تفويم الاداء الاقتصادي وانعكاسه على تحقيق التنمية الاقتصادية، مجلة الريادة للمال والأعمال، جامعة بغداد، العراق، العدد 3، 2022
36. سكيبة رحمة، ميلود تومي، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة المعلومات الحاسبية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 05، العدد 02، 2019
37. شعشوع احمد وآخرون، دور الاساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الاداء والرفع من القيمة السوقية للمؤسسة-دراسة تحليلية مقارنة بين القيمة الاقتصادية المضافة والمؤشرات المالية التقليدية، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة ميلة، الجزائر، المجلد 9، العدد 1، 2021
38. شهبوب أمينة، تقييم الاداء المال للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء في ظل جائحة كوفيد 19 للفترة (2016-2020)، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر، المجلد 10، العدد 2، 2022
39. صافية بومصباح، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية-دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس)(ATM)، مجلة ابحات ودراسات التنمية، المجلد 8، العدد 2، 2021
40. طوير أحمد سالم، مراد مصطفى، نماذج التنبؤ بالفشل المالي ودورها في تحسين الأداء المالي-دراسة حالة مؤسسة تغذية الأنعام والدواجن بولاية الجلفة، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 8، العدد 1، 2024
41. عائشة صفراني، مراجعة البيانات، مجلة التمكين الاجتماعي، جامعة الجزائر، المجلد 06، العدد 02، 2024

42. عبد الفتاح سعيد السرطاوي، عادل عيسى حسان، التحليل المالي كأداة لتقييم الاداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين-دراسة حالة شركات الادوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ما بين 2010-2017، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة فلسطين، المجلد 01، العدد 2، 2019.
43. عقري روزة، بوسبعين تسعدين، أثر محاسبة القيمة العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية في ظل النظام المحاسبي المالي، دراسة ميدانية لعينة من الاكاديمين والمهنيين، المجلد السابع، العدد 01، 2021.
44. علي بن قطيب، السعيد قاسمي، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات-دراسة ميدانية لعينة من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات ولاية تيارت-مجلة الباحث، العدد 16، 2016.
45. عمامرة ياسمين، زرفاوي عبد الكريم، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبية الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد 04، 2018.
46. عمر محمد أحمد صافار، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية دراسة ميدانية على بعض الشركات في مدينة مصراته، مجلة الأصالة، مجلد 2، العدد 10، 2024.
47. عيسى قروش، توفيق تمار، سمية فضيلي، تقييم ومقارنة الاداء المالي لشركات الادوية في الجزائر باستخدام أدوات التحليل المالي-دراسة حالة شركتي صيدال وبيوفارم خلال الفترة 2015-2019، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة المسيلة، الجزائر، المجلد 9، العدد 2، 2021.
48. فارس هباش، ريمة مناع، أثر المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق عمان المالي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد 09، 2018.
49. فؤاد صديقي، تعزيز جودة المعلومات المالية في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي لدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب وقلعة، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 08، العدد 02، 2022.
50. قصاص الطيب، دور أساليب جمع البيانات تحسين جودة قرارات بحوث التسويق، مجلة إنارة للدراسات الاقتصادية الإدارية والمحاسبية، المجلد 01، العدد 01، 2020.
51. قمان عمر، باكرية علي، أهمية جودة الخصائص النوعية بالمعلومات المحاسبية والمالية في ترشيد قرارات الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة تحليلية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 04، العدد 01، 2019.
52. ليندة دواس، أحمد بوراس، حوكمة الشركات ودورها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة أم البواقي، المجلد 05، العدد 02، 2018.

53. مباركة خمقاني، أساليب وأدوات تجميع البيانات، مجلة الذاكرة، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد 09، 2017
54. مجدي مليجي، عبد الحكيم مليجي، أثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الأعمال السعودية-دراسة نظرية تطبيقية-جامعة السعودية، السعودية، مقترح بحثي رقم 2014/92/1609
55. مُجد الحبيب مرحوم، النظام المحاسبي المالي-محاسبة قواعد أم محاسبة مبادئ، مجلة الاقتصاد والمالية، جامعة مستغانم، المجلد 4، العدد 2، سنة 2018
56. مُجد الطاهر عامري، تقييم الاداء المالي باستخدام نموذج كونا و هولدرز للتنبؤ بالفشل المالي ، المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية ، المجلد 8 ، العدد 02 ، 2024
57. مخلد حمزة جدوع، مُجد عبد الواحد جياس، تقييم الاداء المالي باستخدام بعض مؤشرات الربحية والسوق دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، جامعة بغداد، العدد 39، 2016
58. مداح عبد الباسط، دور حوكمة نظام المعلومات المحاسبي في مكافحة الفساد المالي، جامعة الجزائر، مجلة التنمية والإستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 02، 2021
59. مسعي مُجد عبد المالك وآخرون، استخدام النسب المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمة الابار خلال الفترة الممتدة ما بين 2012-2021، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 9، العدد 1، 2024
60. مصطفى على محمود الباز، أشرف أحمد مُجد غالي، رغدة ابراهيم مُجد ابراهيم، انعكاس الاعتراف المحاسبي بالأصول غير ملموسة على القيمة الاقتصادية المضافة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، مصر، المجلد 12، العدد 3، 2021
61. معمري خيرة، قوريت حاج قويدر، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على الإفصاح المحاسبي، دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 15، العدد 21، 2019
62. مهند جعفر حسن حبيب، مدى فاعلية تحليل القوائم المالية في دقة اتخاذ القرارات لأغراض الاستثمار والائتمان في المصارف السودانية-دراسة تطبيقية-، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، مجلد 12، العدد 01، 2021
63. نبيل حليمي، عبد اللطيف مصطفى، تقييم مستوى نظم المعلومات المالية حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، جامعة غرداية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 01، 2020
64. نسرين قطاع، علي حبيش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على أداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 16، العدد 2، 2020

65. نفيسة حجاج و آخرون، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الاداء المالي-دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة من (2010-2014)، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة ورقلة، المجلد 10، العدد 3، 2017
66. هدى احمد ابراهيم عبد النبي، منى عبد الله سعد الرويشد، اثر راس المال العامل على ربحية شركات قطاع انتاج الاغذية-دراسة تطبيقية على شركة المراعي، المجلة الدولية للتنمية، كليات الشرق العربي للدراسات العليا، الرياض، السعودية، المجلد 13، العدد 1، 2024
67. هلايلي اسلام، أحمد قايد نور الدين، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، جامعة مُجد حيضر بسكرة، مجلة دفاتر اقتصادية، مجلد 10، العدد 02، 2019
68. هلايلي إسلام، مساهمة قائمة حسابات النتائج كمخرج لنظام المعلومات المحاسبية في تطوير الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة ميدانية بمؤسسة التسيير السياحي بسكرة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، المجلد 7، العدد 2، 2021
69. بن خروف جلييلة ، دور المعلومة المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات-دراسة حالة المؤسسة الوطنية لانجاز القنوات 2005-2008، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص مالية مؤسسة ،جامعة بومرداس ،الجزائر ، 2009
70. وئام حمداوي، أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة اقتصاد المال والأعمال 04، العدد 01، 2020
71. يميماوي إلهام ،بوحديد ليلي، الحوكمة ودورها في تحسين الاداء المالي للمؤسسات الجزائرية -حالة المؤسسة الجزائرية الجديدة للتعليب (NCA) بالروبية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة باتنة، الجزائر، العدد 05، 2014

#### أطروحات ومذكرات

1. بزقاري حياة ، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة ،مذكرة ماجستير في علوم التسيير ، جامعة بسكرة، الجزائر ، 2011
2. بن أم السعد فتيحة، دور نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع شبكة توزيع الكهرباء والغاز لشرق قسنطينة، الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة باتنة، 2016
3. بوزيد هجيرة سومية، تفعيل الإدارة الاستراتيجية من خلال نظام المعلومات، أطروحة ماجستير في علوم التسيير ، جامعة الجزائر، الجزائر، 2010

4. بوضياف صفاء، دور المعلومة المالية في تقييم الاداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي -دراسة تطبيقية في قطاع الحليب ومشتقاته، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة سطيف، الجزائر، 2018
5. حسين سيد علي، أثر الإهتلاك بالمركبات على الاداء المالي للمؤسسات الجزائرية-دراسة حالة مؤسسة النقل البحري للمحروقات هيبروك شيبينق كومباني، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2022،
6. زلاسي رياض، أهمية المعلومات المالية المفصح عنها وفق النظام المحاسبي المالي في تفعيل حوكمة الشركات المدرجة في بورصة الجزائر، أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2019
7. صحراوي إيمان، أثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على إعداد القوائم المالية في الجزائر، دراسة حالة مجمع صيدال ومجمع بيوفارم، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2020
8. عادل عشي، الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم-دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2002،
9. عثمان محادي، دور ادارة التموين في تحسين الاداء الانتاجي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2020
10. عجيلة حنان، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -حالة مؤسسة الانابيب وحدة غرداية للفترة 2008-2011، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013،
11. غدايري إلهام، تقييم دور نظم المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المالية، دراسة ميدانية لعينة من المهنيين، مذكرة الماستر قسم علوم مالية ومحاسبة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2018،
12. قديد زيان، تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية من المنظور التشغيلي الى التوجهات الاستراتيجية-دراسة حالة، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية و المحاسبة، جامعة الجلفة، الجزائر، 2023،
13. قسوم حنان، أثر الافصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية-دراسة تطبيقية حول بعض المؤسسة الاقتصادية بولاية سطيف، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة سطيف، الجزائر، 2016،
14. مُجّد الأمين خنيوة، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء البنوك التجارية في الجزائر، دراسة حالة البنوك في الجزائر، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير تخصص ادارة مالية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2022،
15. مُجّد فايد نعمان التبع، كفاءة نظم المعلومات المالية وأثرها على اتخاذ القراري الأجهزة الحكومية، دراسة حالة وزارة المالية اليمينية، أطروحة دكتوراه في علوم الذكاء الاقتصادي ونظم المعلومات، جامعة الجزائر، 2021،

16. منير عوادي، استخدام التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة صيدال الفترة 2013-2017، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2020
17. نوبلي نجلاء، استخدام ادوات المحاسبة الادارية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية جامعة بسكرة، الجزائر، 2015
- القوانين و التشريعات :
1. الجريدة الرسمية،القرار الذي يحدد التقييم والمحاسبة ومحتوى القوائم المالية وعرضها وكذا مدونة وقواعد سير الحسابات،العدد 19،الموافق ل 2009/03/25
- رابعا: المراجع باللغة الأجنبية

### Livres

1. Bernard martory crozet, Gestion des ressources humaines, Dunod, France, 2005, p 168.
2. Devaux fabrice, La boite a Outils du responsable R&D, Dunod, France, p 21.
3. Hubert de la bruslerie,analyse financière information financière –diagnostic et évaluation, dunod édition ,paris ,quatrième édition ,2010,p192
4. Jay taparia,understantding financial statements,marions treet press-inc publishing house,United States of America,2004,p26

### Article et magazines

1. Agnès Paumier ,étude cinétique du fonds de roulement,journal de la société statistique de paris,tome115,1974,p224
2. Asep gunawan, endah nurhawaeny, dina suprihatin, The importance of understanding accounting information systems for the internal performance of financial auditors, Journal of economic sciences, Vol 1, N° 6, 2024, p 355.
3. bouckaert geert, moderniser l'état quelle est la route a suivre, Revue internationale des sciences administratives, 2006, Vol 72, N° 3,p 4.
4. Dagobert Ngongang , pratique comptables, système dinformation et performance des PME camerounaises,la revue de siences de gestion ,direction et gestion,n°216
5. David T.larrabee,Jason A.voss,valuation technique: : Discounted Cash Flow, Earnings Quality, Measures of Value Added, and Real Options, Royaume-Uni: Wiley, 2012,p55
6. FILLOL. C, Apprentissage et systemique une perspective integree , Revue francaise de gestion ;N 149 , vol 30, Lavoisier,2004 /2 ,p :9
7. Ita fionita, susanti,edi pranyoto,nyoman tika lestari,ceo narcissism and financial performance,jurnal riset akuntansi kontemporer,vol16,n02,2024,p338
8. Moufid ismail, évaluation de la performance globale de l'entreprise – proposition d'un modèle opérationnel et combinatoire des dimensions ESG et organisationnelles , Revue internationale des sciences de gestion, Vol 07,N° 3, p 734.

9. Saboune khaled , Nathalie Montargot, elodie puig, Contribution à l'étude de la performance sociale en EHPAD, Question(s) de management, N° 20, 2018, p 59.  
Les décrets et législations :
1. Décret exécutif N°08-156 du 29 mai 2008 relatif à l'application des dispositions de la loi N°07-11 portent systèmes comptables financières ,JORA N°27 ,28 mai 2008

العمل حق

ACTIF	Note	N Brut	N Amort-Prov	N Net	N-1 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
Coût d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		232 356 013.38	152 313 023.18	80 042 990.20	85 526 682.46
Immobilisations en cours		12 190 074.70		12 190 074.70	12 190 074.70
<b>Immobilisations financières</b>					
Prêts mis en équivalence-entreprises associées					
Participations et créances associées					
Titres immobilisés					
Autres et autres actifs financiers non courants					
Éléments Différes Actif					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		244 546 088.08	152 313 023.18	92 233 064.90	97 716 757.16
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et en cours		88 970 137.97		88 970 137.97	105 146 751.10
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Autres		110 642 848.22		110 642 848.22	161 924 626.13
Créances débiteurs		12 942 495.88		12 942 495.88	13 020 633.86
Autres		8 175 303.22		8 175 303.22	11 588 029.87
Autres actifs courants					
<b>Responsabilités et assimilés</b>					
Provisions et autres actifs financiers courants					
Autres		10 219 534.67		10 219 534.67	16 307 584.63
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		230 950 319.96		230 950 319.96	307 987 625.59
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		475 496 408.04	152 313 023.18	323 183 384.86	405 704 382.75

<b>PASSIF</b>	Note	N Net	N-1 Net
<b>PROPRES</b>			
(ou compte de l'exploitant)		88 754 000.00	88 754 000.00
appelé			
réserves (Réserves consolidées)			
évaluation			
valence (1)			
(Résultat net part du groupe) (1)		5 874 347.08	14 223 746.22
aux propres-Report à nouveau		14 256 772.43	33 026.21
société consolidante (1)			
minoritaires (1)			
		108 885 119.51	103 010 772.43
<b>NON COURANTS</b>			
et dettes financières		70 509 566.95	64 002 600.41
différés et provisionnés)			
dettes non courantes			
et produits comptabilisés d'avance			
		70 509 566.95	64 002 600.41
<b>PASSIFS NON COURANTS II</b>			
<b>COURANTS</b>			
eurs et comptes rattachés		45 271 061.33	39 690 209.28
		916 837.00	2 063 139.16
dettes		57 858 890.86	145 306 012.83
de Passif		39 741 909.21	51 631 648.64
		143 788 698.40	238 691 009.91
<b>PASSIFS COURANTS II</b>			
<b>GENERAL PASSIF</b>		323 183 384.86	405 704 382.75

Designations	Notes	Exercice N	Exercice N-1
es et produits annexes		233 925 773.95	341 850 611.60
ation stocks produits finis et en cours		-6 330 763.88	-34 582 962.96
luction immobilisée			
ventions d'exploitation			
<b>RODUCTION DE L'EXERCICE</b>		227 595 010.07	307 267 648.64
ats consommés		154 462 719.26	217 938 160.93
vices extérieurs et autre consommations		10 761 593.61	14 067 839,43
<b>CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		165 224 312.87	232 006 000.36
<b>-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		62 370 697.20	75 261 648.28
arges de personnel		27 075 601.43	31 809 794.66
ots,taxes et versements assimilés		2 341 759.00	3 418 694.00
<b>- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		32 953 336.77	40 033 159,62
tres produits opérationnels		33.48	2 055,89
tres charges opérationnelles		59.68	6 717.97
titations aux amortissements,provisions et pertes de valeur		15 419 183.12	15 089 903,65
prise sur pertes de valeur et provisions			
<b>-RESULTAT OPERATIONNEL</b>		17 534 127.45	24 938 593,89
roduits financiers		726 140.00	1 395 061,28
arges financières		11 007 987.37	8 773 474,88
<b>I-RESULTAT FINANCIER</b>		-10 281 847.37	(-7)378 413,60
<b>II-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS(V+VI)</b>		7 252 280.08	17,560,180,29
mpots exigibles sur résultats ordinaires		1 377 933.00	3 336 434,07
mpots différés (Variations) sur résultats ordinaires			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		228 321 183.55	308 664 765,81
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		222 446 836.47	294 441 019.59
<b>/III-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		5 874 347.08	14 223 746,22
Éléments extraordinaires(produits)(à préciser)			
Éléments extraordinaires(charges)(à préciser)			
<b>IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		5 874 347.08	14 223 746.22
<b>XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

e<sup>o</sup>

<b>ACTIF</b>	Note	N Brut	N Amort-Prov	N Net	N-1 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		245 974 659.51	167 960 989.62	78 013 669.89	80 042 990.20
Immobilisations en cours					12 190 074.70
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence-entreprises associées					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prets et autres actifs financiers non courants					
Impôts Différes Actif					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		245 974 659.51	167 960 989.62	78 013 669.89	92 233 064.90
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		67 746 607.84		67 746 607.84	88 970 137.97
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		9 770 224.59		9 770 224.59	110 642 848.22
Autres débiteurs		28 826 660.70		28 826 660.70	12 942 495.88
Impôts		4 930 626.53		4 930 626.53	8 175 303.22
Autres actifs courants					
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Caisse et trésorerie		27 093 756.41		27 093 756.41	10 219 534.67
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		138 367 876.07		138 367 876.07	230 950 319.96
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		384 342 535.58	167 960 989.62	216 381 545.96	323 183 384.86

<b>PASSIF</b>	Note	N Net	N-1 Net
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		88 754 000 00	88 754 000 00
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)		20 131 119 51	
Écart de réévaluation			
Écart d'équivalence (1)			
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		755 840 14	5 874 347 06
Autres capitaux propres-Report à nouveau			14 256 772 43
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>		<b>109 640 959 65</b>	<b>108 885 119 51</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		16 083 659 25	70 509 566 95
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance			
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>16 083 659 25</b>	<b>70 509 566 95</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		8 870 659 34	45 271 061 33
Impôts		2 249 546 00	916 837 00
Autres dettes		66 772 755 80	57 858 890 86
Trésorerie Passif		12 763 965 92	39 741 909 21
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS II</b>		<b>90 656 927 06</b>	<b>143 788 698 40</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>216 381 545 96</b>	<b>323 183 384 86</b>

Designations	Notes	Exercice N	Exercice N-1
Ventes et produits annexes		206 467 997.55	233 925 773.95
Variation stocks produits finis et en cours		10 836 992.08	-6 330 763.88
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		217 304 989.63	227 595 010.07
Achats consommés		159 032 156.41	154 462 719.26
Services extérieurs et autre consommations		10 762 257.86	10 761 593.61
<b>II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		169 794 414.27	165 224 312.87
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		47 510 575.36	62 370 697.20
Charges de personnel		29 002 567.81	27 075 601.43
Impôts,taxes et versements assimilés		2 197 957.06	2 341 759.00
<b>IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		16 310 050.49	32 953 336.77
Autres produits opérationnels		8 263 601.06	33.48
Autres charges opérationnelles		1 122 924.92	59.68
Dotations aux amortissements,provisions et pertes de valeur		15 647 966.44	15 419 183.12
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
<b>V-RESULTAT OPERATIONNEL</b>		7 802 760.19	17 534 127.45
Produits financiers		2 715 227.70	726 140.00
Charges financières		9 321 449.78	11 007 987.37
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		-6 606 222.08	-10 281 847.37
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS(V+VI)</b>		1 196 538.11	7 252 280.08
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		440 697.97	1 377 933.00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		228 283 818.39	228 321 183.55
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		227 527 978.25	222 446 836.47
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		755 840.14	5 874 347.08
Eléments extraordinaires(produits)(à préciser)			
Eléments extraordinaires(charges)(à préciser)			
<b>IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		755 840.14	5 874 347.08
<b>XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

المخلص

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور المعلومات المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية حيث حاولنا الإلمام بجميع جوانب الشق النظري للمعلومات المالية والأداء المالي، ثم تطرقنا إلى الجانب التطبيقي بإسقاط المكتسبات النظرية إلى الواقع العملي بمجمع عبيدي فرع صناعة الأكياس البلاستيكية، باعتبارها من أهم المؤسسات الاقتصادية في الوطن والولاية، وتوظيف أدوات التحليل المالي لفهم وتحليل القوائم المالية للمؤسسة. توصلت الدراسة أن للمعلومات المالية دورا جوهريا في تقييم أداء المؤسسات، إذ تعتبر من أهم العوامل التي تبنى عليها القرارات في المستقبل، انطلاقا من التقارير المالية الصادرة عن المؤسسة، وذلك من خلال حساب بعض المؤشرات المالية، وهذا ما يوفر دلائل ومعطيات دقيقة تعزز في جودة القرارات. وتبين كيفية ترابط عناصر القوائم المالية مع بعضها البعض.

الكلمات المفتاحية:

المعلومات المالية، نظم المعلومات المالية، جودة المعلومات المالية، الأداء المالي، المؤسسة.

**Abstract :**

**This study aims to clarify the role of financial information in evaluating the financial performance of an economic institution. We attempted to encompass all aspects of the theoretical aspect of financial information and financial performance. We then addressed the practical aspect by applying theoretical gains to the practical reality of the Abidi Group, the plastic bag manufacturing branch, as one of the most important economic institutions in the country and the state. We employed financial analysis tools to understand and analyze the institution's financial statements.**

**The study concluded that financial information plays a fundamental role in evaluating the performance of institutions. It is considered one of the most important factors upon which future decisions are based, based on the financial reports issued by the institution. This is achieved by calculating certain financial indicators, which provides accurate evidence and data that enhance the quality of decisions. It also demonstrates how the elements of the financial statements are interconnected.**

**Keywords:**

**Financial information, financial information systems, financial information quality, financial performance, company.**